

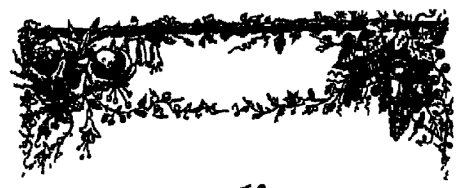


اصول الجغرافية

علمُ رسمِ الارضِ فيهِ   لذّةٌ للدارسين
منهُ تخطيط الاراضي   يجتلي للطالبين
وسجايا كلِّ قومٍ   حيثُ كانوا ساكنين
ثمَّ منهُ ما حوتهُ   كل ارضٍ يستبين
درسُ هذا العلمِ يغني   عن جهادِ السائحين

برخصة مجلس معارف ولاية سورية الجليلة

طبعة سابعة في بيروت سنة ١٨٨٤



مقدّمة

الحمد لله الذي بسط الارض وجعل فيها رواسيَ وانهارًا ورتبها اكمل ترتيبٍ لتكون للانسان قرارًا . وبعد فلما كان علم رسم الارض من اللّما العلوم للدارس . واهمها لتلامذة المدارس . ولم يكن يوجد لهم من الكتب المختصرة فيهِ ما يسهل عليهم البلوغ اليهِ . بادرت الى استخلاص هذه الرسالة التي سميتها بالخلاصة الصافية في اصول الجغرافية . وجعلتها مدخلاً للطلاب ليتوصلوا بها الى بلوغ الارب من هذا الباب . وقد حفظت فيها الترتيب بقدر ما امكن في ذكر الجبال والانهر وغيرها الاّ المدن لتعذُّر ذلك . وجعلت لكثير منها قرائن في سياق الكلام ليهتدي اليها التلميذ على الخارطة بنفسهِ . وجمعت فيها كل صنف على حدتهِ لتسهيل فهمهِ اياها ودرسهِ . وقد اطلت الكلام نوعًا في سوريا لانها بلادنا ثم في غيرها من الاقاليم الشهيرة . واقتصرت على ذكر ما هو اهمّ في الاقاليم البعيدة عنا وغير المعروفة معرفة جيدة منا . والله المسئول ان يجعلها مفيدة للطالبين ومنزهة لخواطر الراغبين .

نبذة في تسمية الجغرافية وتقسيمها

الجُغرافية او الجُغرافيَّا بتشديد الياء او تخفيفها كلمة يونانية معرَّبة معناها وسم الارض او ذكرها او التكلم عنها او تخطيطها . والعرب اصلاً يعبرون عن هذا العلم بتقويم البلدان او فن تخطيط الاقاليم . وهو ينقسم الى عدة مباحث كل منها علم مستقل بذاته وهي

اولاً الجغرافية الرياضية . وهي ما ينظر فيها الى شكل الارض وحركتها ونسبة النجوم اليها وما اشبه ذلك . وتسمَّى ايضاً علم هيئة الدنيا

ثانياً الجغرافية الطبيعية اي علم طبيعة الكرة الارضية وهي تبحث عن بنية الكرة وتركُّبها وما اعتراها من التغيرات من ابتداء وجودها الى الآن وما يعتريها من ذلك فيما لا يزال . وبهِ تُعرَف ايضاً مواضع المواد النافعة الموجودة في طبقاتها وطرق كشف تلك المواد وبالاجمال هو علم تُعرَف بهِ جبالها وطبقاتها الزراعية

والمعدنية والبركانية ومياهها وبرورها وما يخرج منها من المعادن والنباتات وما يعيش على وجهها من الحيوانات

ثالثًا الجغرافية الدينية وهي ما يبحث فيها عن اديان البشر وانواع الملل والمذاهب والطرق الباطنية والظاهرية

رابعًا الجغرافية السياسية وهي ما يُبحَث فيها عن انواع الاحكام في العالم وطرق السياسة والتدابير وما يتعلق بذلك

خامسًا الجغرافية الادبية وهي ما يُبحَث فيها عن آداب البشر واخلاقهم وعوائدهم واحوالهم

سادسًا الجغرافية التاريخية او علم تاريخ الارض وهي ما يُبحث فيها عن تقلبات احوال بعض الاقاليم والبلدان في ازمنةٍ مختلفة . واكثر الجغرافيين قد اتفقوا على مزج هذه الفروع وجعلها فنًّا واحدًا يعبرون

عنهُ بالجغرافية وهذه الاقسام ستذكر في هذا المختصر
اولاً ممتازة بعضها عن بعض ثم مختلطة كما سترى

ثم ان البشر قد انتبهوا إلى علم الجغرافية من قديم
الزمان وذلك لعظم فائدتهِ وشدة الاضطرار اليهِ في
المعاملات والمخالطات والاطلاع على غرائب البلدان
وافتقار علم التاريخ اليهِ كما قال بعضهم ان التاريخ لهُ
عينان يبصر باحداها معرفة الزمان وبالاخرى معرفة
البلدان وقد اجمع راي العلماء على ان علم الجغرافية هو
من مبادي العلوم اي اصولها واذ ذاك لا بد من معرفتهِ
قبل الدخول في المدارس الكبيرة ولذلك صاروا
يمتحنون الطلبة بهِ كما يمتحنونهم بغيرهِ من العلوم الاولية
ويرفضون قبول من ليس لهم خبرة ومهارة بهِ ولا يخفى
مقدار اللذة الناتجة من درس هذا الفن في تسلية
الافكار وتنزيه الخاطر وترويض العقول في معرفة
هيئة الارض واقسامها وانواع اهلها وادابهم وتمدنهم

واحوالهم واحكامهم وجميع امورهم الدينية والسياسية . فكل من ورد اليهِ ورشف رَقي فيهِ الى اعلى مراتب الفضل والشرف . وقد جرت العادة بين الاوربيين ان يدرّسوا هذا الفن في المدارس البسيطة للاحداث لبساطتهِ وسهولة فهمهِ وتقويتهِ لعقولهم وتفكيههِ اياها بملح ادابهِ ومستطاب فوائدهِ التي بها يرتقي الى درجة اطراف الارض اي اشرافها وعلمائها

نبذة في تاريخ الجغرافية ومعرفة القدماء بهِ

ان القدماء مع كل اجتهادهم في جمع قصص تاريخية وروايات متنوعة عن سكان البلدان التي عرفوها بواسطة الافتتاح او المتجر او السياحة لم يرتقوا الى درجة تستحق للتذكر في معرفة حدود واوصاف الاراضي التي سكنتها تلك الشعوب . واسباب ذلك مختلفة . منها بربرية اكثر اولئك الشعوب التي كانت مانعًا كافيًا لسياحة اهل العلم بها وكشفهم احوالها . وايضًا قلة تقدّم الفلاسفة في معرفة علم الهيئة وعدم امكان مساحة الارض بالتدقيق الكافي . والمانع الاعظم انما هو عدم التفاتهم

الى جميع العلوم الطبيعية وتفضيل الرياضيات والعقليات والتصوير وما اشبه فضلاً عن صغر مراكبهم وضعف قلوبهم في امر السفر بحرًا الى اماكن بعيدة عن البر . ولذلك ترى جميع الامم قبل عصر اسكندر ذي القرنين في غاية ما يكون من الجهل عن مواقع البلاد المجاورة لهم وكم بالحري عن الاماكن البعيدة منهم والمستورة عنهم بكثرة الروايات التي لا طائل تحتها . فان العبرانيين لم يعرفوا جيدًا الاَّ بلادهم والممالك المجاورة لها

واما اليونانيون ففي ايام هوميروس نحو تسع مئة سنة قبل المسيح كانوا يصوّرون بلادهم وآسيا الصغرى في وسط المسكونة بحيث جعلوها تشغلان جزءًا كبيرًا من سطح الارض وحواليهما جزائر البحر المتوسط ومصر وسورية وافريقيا وايطاليا وحول ذلك كلهِ البحر المحيط

ونحو مئتي سنة قبل المسيح قام ابراتوستنيس واسترابون اليونانيان اللذان سكنا في الاسكندرية وشرعا في تهذيب هذا الفن الذي كان لم يزل قاصرًا الى الغاية فصارا يحسبان مواقع طول الاماكن وعرضها بواسطة علم الهيئة الذي شرعوا بدرسهِ حينئذٍ بالتدقيق وجمع هذان الشهيران جميع الاخبار المختصة بفن الجغرافية المعروفة في تلك الايام ووصفا جزءًا معتبرًا من ممالك واَبحر اوربا وآسيا الغربية والجنوبية الى مملكة الصين وافريقية

الى جبال القمر جنوبًا والبحر الاتلانتيكي غربًا . غير انهما يقيا يجهلان جميع الاراضي الشمالية لاوربا والشمالية والشرقية لآسيا والجنوبية لافريقيا مع قارتي اميركا ولوستراليا وجزائر البحر المحيط . لان تجار ذلك العصر لم يصلوا الى اقطار بعيدة بهذا المقدار على ان معرفة هذين الشهيرين بنفس البلدان التي ذكراها كانت قاصرة ومشحونة غلطًا

واما الرومانيون فاعظم مؤلف منهم في فن الجغرافية بطلمايوس الذي عاش نحو سنة مئتين وثلاثين بعد المسيح . فان هذا الشهير قد اكسب هذا الفن كثيرًا اذ كانت له معرفة مساحة اراضي المملكة الرومانية في ايام القياصرة والاعتقاد بكروية الارض الامر المسلم به في ايامه . ومما اعتقد به ان الابحر مكتنفة الاراضي المعمورة وهي مكتنفة ايضًا بمنطقة ارض غير معروفة وبعيدة جدًّا عن المعمورة

ثم انه في القرون المتوسطة تلاشى فن الجغرافية في اوربا واندرست رسومه . وذلك لتسلط البربرية وازدياد التوحش على الجنس البشري في تلك الايام التعيسة الّا انه قد بزغت شمسه واينع غرسه بموازرة الخليفة المامون سنة ثمان مئة وثلاث وثلاثين بعد المسيح في بغداد وانتشر من هناك الى اطراف مملكته الواسعة . واستمر العلماء مدّة اربعة او خمسة ادوار يجتهدون اكثر فاكثر في اكتشاف ووصف جميع اقطار المسكونة . فمنهم وَحَد

وابو زيد اللذان دخلا الى بلاد الصين في القرن التاسع وجماعة اخرى قيل يسمون الاخوة المغروريم وربما كان الصواب المغرورين قد اقلعوا من ليسبون في برتوكال وسافروا غربًا طالبين القارة الغربية التي زعم القدماء بوجودها وبعد احد عشر يومًا وهم في بحر الظلمة اي الاتلانتيكي حصل نوءٌ شديد واظلم النور وهاج البحر فخوفًا من ان يصلوا الى الظلمة الخارجية الموجودة عند اطراف الدنيا بحسب اعتقادهم داروا الى نحو الجنوب وبعد اثني عشر يومًا اتوا الى جزيرة تسمى جنم او جزيرة الطيور لوجودها بها بكثرة . ثم اقلعوا من هناك وسافروا اثني عشر يومًا ايضًا الى ان وصلوا الى جزيرة اخرى وملك تلك الجزيرة أكَّد لهم ان تفتيشهم عن ارض عبثٌ وان اباهُ قد ارسل مركبًا لهذه الغاية عينها وبعد سفر شهر تلاشي الضوء بالكلية والتزموا ان يرجعوا . فمن ثمَّ اتى الاخوة المشار اليهم الى افريقية بعد ان كادوا يكشفون اميركا قبل الاوروبيين . وقد تقدَّم العرب ايضًا في معرفة افريقيا وبلاد التتر حيث اتسعت سلطتهم الى اقصى درجة ولم يزل الجغرافيون الى وقتنا الحاضر يعتمدون في اخبار تلك البلدان البعيدة والعسر الاقتراب اليها على مولفات ابي الفداء والادريسي والاصطخري وغيرهم من جغرافيي العرب

اما من جهة تصور العرب نسبة اليابسة الى المياه فرجعوا بذلك الى اقوال القدماء وزعموا ان الارض يحيطها بحرٌ واسع

يسمى بحر الظلمات وهو المشار اليهِ آنفاً . والذي يطّلع على تاليف الادريسي في هذا الفن يرى واضحاً انهُ مع كل تقدمهم كانت معرفتهم لم تزل قاصرة جدّاً بالنسبة الى معرفة الجغرافيين في عصرنا الحاضر

• وكما ان جوهر العلم كان قد رشح من علماء اليونانيين والرومانيين على العرب هكذا تورّث منهم الى الاوربيين . فان هولاء في ايام الحروب التي تدعى حروب الصليبيين اخذوا يضحّون كل قواهم وجهدهم في معامع الحروب المبيدة مع الشرق ويصارعون الامة التي كانت وصلت الى اقصى درجة من التمدن والتفنن في ذلك العصر . وتلك الحروب وان تكن محزنة وعديمة الفائدة بالكلية في نظر الانسان قد آلت لايقاظ تلك الامم الكثيرة العدد والجزيلة القوة من سبات نوم قروناً طويلة الى جدّة الحياة والمحاضرة في ميدان العلم الشريف والاجتهاد على اكتساب المعرفة ونشرها في اربعة اكناف المسكونة . فانهم بعد ان رجعوا من الشرق خاسرين اقبلوا نحو الغرب بعزم وحزم واخذوا يجولون في ارجائهِ راجين الاعتياض عما فات في ازمنة الغفلات وبواسطة حذاقة اناس مثل كولومبس وامريكوس وكابوت وبلبوا وپاسكوا دي كاما وغيرهم من الافاضل الذين ترصع ذكرهم مخلداً في تواريخ العلوم والاكتشافات اطّلعوا في وقت وجيز على جميع الاسرار التي استترت منذ القدم. فانهم داروا

براس الرجاء الصالح ووصلوا الى بلاد الهند مارين بشطوط افريقيا وبحر الهند وسافروا غربًا حتى وصلوا الى قارة اميركا الجديدة . ومن راس جبال انديس راوا البحر المحيط واقلعوا على سطحهِ العظيم بقلوب لا تعرف الخوف حتى انهُ في سنة ١٥٣٠ م وذلك نحو ٣٠ سنة بعد اكتشاف اميركا سافرت مراكب مجلان من اوربا . فاقلعت متجهة الى الغرب ومرّت ببوغاز مجلان وجنوبي اميركا ومن هناك الى جزائر الهند الشرقية ثم الى اوربا مارةً براس الرجاء الصالح وهكذا أُفحم جميع منكري كروية الارض ببرهان قاطع

ومن ذاك الوقت اخذ فن الجغرافية بالتقدم العظيم . فان الدول المتمدنة ارسلت مراكب وعلماء الى اقاصي الارض وتحت اخطار جزيلة واتعاب شاقة اكتشفوا كثيرًا من البلدان التي هي في بعد شاسع كالاراضي المكتنفة بالقطبين وجزائر البحر المحيط . حتى انهُ في هذه الايام بلغ السواح اواسط افريقيا واميركا واستراليا وانارو العالَم في معرفة اماكن كانت قبلاً كلغز مجهول . فلم يبقَ الان الاَّ القليل من وجه الارض لم تطأْهُ اقدام اهل السياحة . وكثيرٌ من البلدان كمالك اوربا واميركا معروف تمامًا ومرسوم على خارتات يستطيع المسافر بواسطتها ان يجول من قطر الى آخر بدون دليل والمطالع الذي لا يمكنهُ السفر ان يدرك كبر الارض وعجائبها باجلى بيان. فسبحان الذي خلق الكل من العدم

الذي بحكمتهِ اسس الارض واثبت السموات بالفهم . بعلمهِ تنشق اللجج وتقطر السحاب ندى ام ٣:١٩ و ٢٠

الفصل الاول

في حقيقة هذا العلم وبعض اصطلاحاتهِ

معنى الجغرافية

الجغرافية لفظة يونانية معناها رسم الارض . وهي علمٌ يُبحث فيهِ عن هيئة الارض واقسام سطحها واصناف اهلها وانواع حواصلها ونحو ذلك

هيئة الارض وحركاتها

١ الارض جسمٌ عظيم مستدير مثل الكرة . وهي مسطحة من ناحيتي قطبيها

ان الارض هي من النجوم السيارة التي تدور حول الشمس وتستمدُّ منها نورها وحرارتها . وبعدها الاوسط عنها نحو واحد وتسعين الف الف وخمس مئة الف

ميل . وقد اتفقت الفلاسفة على استدارة الارض من ايام فيثاغورس قبل المسيح خمس مئة سنة الى الآن . واما تسطيحها من ناحيتي قطبيها فقد اوضحهُ الفيلسوف اسحق نيوتون في اوائل القرن الثامن عشر .

٢ ان الدلائل على استدارة الارض كثيرة . ومنها

اولاً ظهور كِرَوية سطح البحر للواقف على شاطيهِ

ثانياً ظهور رؤُوس الاشباح البعيدة قبل اسافلها ولو كانت تلك الاسافل اعظم جرماً من الرؤُوس . فانك اذا اقبلت على شجرة عالية في سهل واسع ترى اولاً راسها . وكلما اقتربت اليها ترى منها اكثر فاكثر حتى ترى اخيراً جذرها وهكذا اذا نظرت الى برج عالٍ او جبل او سفينة قادمة في البحر وما اشبه ذلك

ثالثاً امتداد النظر كلما ارتفع الناظر . فانك اذا

نظرت الى البحر من المكان الذي انت فيهِ ورايت فيهِ مركبًا على بعد ثلثة عشر ميلاً ثم ارتفعت الى مكان اعلى منهُ مئتي قدم ترى مركبًا على بعد ثلثة وعشرين ميلاً

رابعًا استدارة ظلها كما يرى حين وقوعهِ على القمر عند خسوفهِ

خامسًا ان كثيرين من السياح سافروا فيها شرقًا او غربًا مستقبلين جهة واحدة فانتهى سفرهم الى المكان الذي ابتدأُوا منهُ من غير ان ينقلبوا راجعين . واول من طاف حول الارض فرديناند مجلاَّن من برتوكال . سافر من مدينة اشبيلية في اسبانيا غربًا فوصل الى اميركا . وتبع ريف البحر الى الطرف الجنوبي من القارة . ثم ارتدَّ نحو الغرب ايضًا في البحر المحيط ووصل الى جزائر الهند الشرقية ثم الى شرقي افريقيا ولحق ريف البحر الى الطرف الجنوبي من قارة افريقيا

ثم ارتد شمالاً في الاوقيانوس الاتلنتيكي فوصل الى المكان الذي ابتدأ سفرهُ منهُ بعد ثلاث سنين. وقد طافها اخرون كثيرون بعد ذلك. والان يطوف حولها بعض المراكب كل سنة •

٢ للارض حركتان

الاولى حركة يومية وهي تتم بدورانها على محورها من الغرب الى الشرق مرَّةً واحدة في كل اربع وعشرين ساعة فيحدث من ذلك الليل والنهار

الثانية حركة سنوية . وهي تتم بدورانها حول الشمس من الغرب الى الشرق ايضاً مرة واحدة في كل سنة. فيحدث من ذلك بمعاضدة اسباب اخرى فصول السنة الاربعة التي هي الربيع والصيف والخريف والشتاء

الخطوط الوهمية المرسومة داخل الارض وخارجها

١ محور الارض . وهو خطٌّ مستقيم مرسوم من

الشمال الى الجنوب مارًّا بمركزها . طولهُ نحو ٧٩٠٠ ميل . وطرفهُ الشماليُّ يسمى القطب الشمالي وطرفهُ الجنوبيُّ القطب الجنوبي

٢ قطر الارض . وهو خط مستقيم مرسوم من الجانب الواحد الى الجانب الآخر مارًّا بالمركز . وطول قطرها الاستوائيّ ٧٩٢٦ ميلاً . واعلم ان جميع الخطوط المرسومة داخل الارض من جانب الى جانب مارّة بالمركز يقال لها اقطار . والقطر الذي تدور عليهِ يقال لهُ المحور وهو الاقصر لكونها مسطحة من ناحيتي القطبين والذي يمتد من خط الاستواء في الجانب الواحد الى خط الاستواء في الجانب الثاني يقال لهُ القطر الاستوائيّ وهو الاطول واما بقية الاقطار فهي متوسطة بينها

٣ خط الاستواء . وهو دائرة مرسومة حول الارض على بعد واحد من القطبين . فتُقسَم بهِ

الارض الى نصفين شماليّ وجنوبيّ . وسُمّي خط الاستواء لان النهار والليل عندهُ لا يزالان متساويين طول السنة اي كل منهما ١٢ ساعة دائمًا بخلاف الاماكن الواقعة شمالاً او جنوبًا منهُ فان النهار والليل يختلفان فيها بحسب نسبة بعدها عنهُ

واعلم انهُ متى كان الصيف في جانب من خط الاستواء يكون الشتاء في الجانب الآخر منهُ . وذلك لانحراف الشمس الى الشمال او الجنوب من ذلك الخط وضعف قوة شعاعها او عكسهُ بالنسبة الى بعدها او قربها

٤ خط السرطان . وهو دائرة مرسومة حول الارض على موازاة خط الاستواء . وعلى بعد ٢٣° و٢٨′ منهُ شمالاً

٥ خط الجدي . وهو دائرة مرسومة حول الارض على موازاة خط الاستواء . وعلى بعد ٢٣°

و٣٨′ منهُ جنوباً

ان دائرتي السرطان والجدي تحدّان بعد الشمس الاقصى عن خط الاستواء شمالاً وجنوباً ويقال لهما المداران لان الشمس متى وصلت الى احدهما تتوقف عن السير وتعود الى جهة خط الاستواء

٦ الدائرة الشمالية . وهي دائرة مرسومة حول الارض على موازاة خط السرطان وعلى بعد ٢٣° و٣٨′ من القطب الشمالي

٧ الدائرة الجنوبية . وهي دائرة مرسومة حول الارض على موازاة خط الجدي وعلى بعد ٢٣° و٣٨′ من القطب الجنوبي

٨ خطوط العرض . وهي دوائر مرسومة حول الارض على موازاة خط الاستواء . وتلك الدوائر تصغر كلما بعدت عنهُ حتى تتلاشى عند القطبين

٩ خطوط الطول . وهي انصاف دوائر مرسومة

من قطب الى قطب قاطعة خط الاستواء . وتسمى خطوط الهاجرة ايضاً لانهُ متى وصلت الشمس الى خطٍ منها يكون وقت الهاجرة اي الظهر في جميع الاماكن التي يمر عليها الخط •

كل خطين متقابلين من خطوط الطول يتكوَّن منهما دائرة عظيمة تُقسَم بها الارض الى نصفين شرقي وغربي كما تُقسَم بخط الاستواء الى نصفين شمالي وجنوبي

١٠ انهُ يمكن ان يُرسَم كثيرٌ من خطوط العرض وخطوط الطول. ولكن قد اصطلحوا ان يرسموا ثمانية عشر خطًّا من خطوط الطول وسبعة عشر من خطوط العرض على الكرة او على خارطة نصفي الكرة ما عدا خطي السرطان والجدي والدائرتين الشمالية والجنوبية. وذلك ليكون بين كل خطين من الطول او العرض عشر درجات

١١ كل دائرة تنقسم الى ثلاث مئةوستين درجة وعلامتها هكذا ° وتنقسم الدرجة الى ستين دقيقة. وعلامتها هكذا ′ والدقيقة الى ستين ثانية وعلامتها هكذا ″ الى آخرهِ فهذه الاعداد مثلاً ٦٢° ٢٤′ ٢٣″ نقرأُ اثنتان وستون درجة واربع وعشرون دقيقة وثلاث وعشرون ثانية

١٢ بما ان دوائر العرض تصغر كلما اقتربت الى القطبين تصغر درجاتها ايضًا حتى تتلاشى عند القطبين كالدوائر . فهي ستون ميلاً جغرافيًا او سبعون ميلاً اعتياديًا على خط الاستواء فقط وفي عرض ٣٠° نحو ٥٢ ميلاً وفي عرض ٦٠° ثلاثون ميلاً وعلى القطب لاشيء . واما الدرجات على خطوط الطول فتبقى ستين ميلاً حيثما وقعت

تنبيه ان الميل الاعتيادي ٥٢٨٠ قدمًا

في الخارتة وما يتعلق بها

١ الخارتة هي ورقة مرسوم عليها صورة الارض او صورة قسمٍ منها على ترتيبٍ يبين اقسامها وحدود اقسامها ونسبة بعضها الى بعض من حيث البعد والناحية وما يشبه ذلك . واما الكُرة فهي جسمٌ مستدير تُرسَم عليها صورة الارض كما تُرسَم على الخارتة. واما الاطلس فهو مجموع خارتات جغرافية او رسالة جغرافية ينضم اليها عدة خارتات

٢ اذا قُصِد رسم صورة الارض كلها على خارتة واحدة يجب ان تقسم الى نصفين شرقي وغربي ويُرسَم احدهما بجانب الآخر

٣ متى استقبلتَ الخارتة احسب أعلاها شمالاً واسفلها جنوبًا ويمينها شرقًا وشمالها غربًا . والجهة المتوسطة بين الشمال والشرق هي الشمال الشرقي وبين الجنوب والشرق الجنوب الشرقي . وبين الشمال

والغرب الشمال الغربي. وبين الجنوب والغرب الجنوب الغربي . والجهات الاربع الاولى يقال لها النقط الاصلية . والاربع الاخيرة يقال لها النقط الفرعية

٤ العرض هو مسافة بعد المكان عن خط الاستواء شمالاً او جنوبًا . فجميع الاماكن التي الى الشمال منهُ يقال انها في عرض شمالي . والتي الى الجنوب يقال انها في عرض جنوبي

٥ العرض لايكون اكثر من ٩٠° لانهُ ان كان شماليًا ينتهي في القطب الشمالي . وان كان جنوبيًا ينتهي في القطب الجنوبي وكل واحد من القطبين عن خط الاستواء ٩٠ فقط

٦ يقاس عرض المكان على الخارتة برسم خطٍ منهُ موازٍ لخطوط العرض الى جانب الخارتة واخذ بعدهِ عن خط الاستواء

ويقاس على الكرة بتحكيمهِ تحت المنطقة النحاسية

وعليها تجد درجات عرضهِ مكتوبةً فوقهُ

٧ الطول هو مسافة بعد المكان عن هجر لندن عند الانكليز . وعن هجر باريس عند الفرنساوية . وكذلك كل قوم لهم ان يحسبوا الطول من هجر قصبة بلادهم ان ارادوا

٨ تُحسَب الاماكن في طول شرقي الى ١٨٠° شرقًا . واذا تجاوز هذا المقدار الى الشرق يُحسَب في طول غربي وكذلك الاماكن التي في الطول الغربي

٩ يقاس طول المكان على الخارطة برسم خط من خطوط نصف النهار منهُ الى خط الاستواء واخذ بعدهِ عن هجر لندن ويقاس على الكُرَة بتحكيمهِ على المنطقة النحاسية . وتحتها رعلى خط الاستواء تجد درجات طولهِ

على التلميذ ان يستعلم طول هذه الاماكن وعرضها على الخارطة او الكرة

لندن . دمشق . بطرسبرج . مكة . بيروت . مصر . مراكش . باريس . كنتون . كلكتا . اصفهان . طوبولسك . ازمير . القسطنطينية

في المناطق

١ المِنطقة في اللغة ما يشدُّهُ الانسان في وسطِهِ وفي اصطلاح هذا الفن هي ما وقع من سطح الارض بين خطين من خطوط العرض

٢ تنقسم الارض طبعًا باعتبار الحرّ والبرد الى خمس مناطق

الاولى المنطقة الحارّة . وهي واقعة بين خطي السرطان والجدي على جانبي خط الاستواء الذي يقسمها الى نصفين . وسمّيت الحارّة لشدّة الحرّ فيها . وعرض تلك المنطقة ٤٦°٥٦′ . وليس لها الّا فصلان وهما الشتاء من نيسان الى تشرين الثاني والصيف في بقية السنة . واما الثلج والجليد فلا يوجدان فيها البتة

الأعلى قمم الجبال الشامخة

وفيها من الحواصل الشاي والقهوة والبهارات بانواعها والبردقان والليمون والارز وانواع الفاكهة والرياحين . وحيواناتها هي الاكبر والاعظم قوةً في العالم كالفيل والاسد والنمر والكركدن وفرس البحر والجمل . ومما يوجد بها بنوع خصوصي العاج اي انياب الفيل

وسكانها غالبًا سود البشرة ضعاف القوى العقلية عديمو العزم على الاشغال الشاقة. وتتسلط على اقاليم تلك المنطقة العواصف الشديدة التي تهدم البيوت وتقتلع الاشجار وكذلك الزلازل المهلكة والامراض الوبائية

الثانية المنطقة المعتدلة الشمالية . وهي واقعة بين خط السرطان والدائرة الشمالية

الثالثة المنطقة المعتدلة الجنوبية . وهي واقعة

بين خط الجدي والدائرة الجنوبية . وسميتا معتدلتين لاعتدال الحر والبرد فيهما . وعرض كل واحدة منهما ٤٣°٤′ ولها اربعة فصول ربيع وصيف وخريف وشتاء ومتى كان الصيف في الشمالية منهما يكون الشتاء في الجنوبية وهكذا في بقية الفصول

وحواصلها كثيرة العدد ونافعة جدًّا منها الحبوب بانواعها والفاكهة والقطن وقصب السكر وغير ذلك مما لا يحصى وفيها من الحيوانات الاليفة الخيل والبقر والغنم والمعزى والخنزير وغيرها . وفيها جميع انواع المعادن الَّا قليلًا وهما غنيتان في ذلك جدًّا .

وسكان هاتين المنطقتين يمتازون ببياض البشرة وحسن تكوين الوجه وجودة القوى العقلية وشدة العزم والاقدام على كبائر الامور واهمها اكثر من سكان سائر المناطق . والشمالية منهما اوسع ارضًا من الجنوبية وسكانها اكثر عددًا وهي مشتملة على الممالك

العظمى والامم الاقوى والاشد باساً

الرابعة المنطقة المتجمدة الشمالية . وهي واقعة بين الدائرة الشمالية والقطب الشمالي

الخامسة المنطقة المتجمدة الجنوبية وهي واقعة بين الدائرة الجنوبية والقطب الجنوبي . وسميتا متجمدتين لشدّة البرد ودوام الثلج والجليد فيهما. عرض كل واحدة منهما ٤٦° ٥٦' اي ٢٣° ٢٨' من كل جانب ومركزها القطب الذي تحيط بهِ وموقعها هو الابرد على وجه الارض ويكثر فيهما الثلج وتكتسيان بالثلج والجليد طول السنة تقريباً وقد سافر القبطان باري الى بعد خمس مئة ميل عن القطب الشمالي فوجد الاوقيانوس مكتسياً بالجليد في ايام الصيف . وبعض نواتي الانكليز تحت رئاسة القبطان نارس بلغوا الى نحو ٨٣° من العرض الشمالي اي اقتصروا عن القطب الشمالي نحو ٨° اي نحو ٤٨٠ ميلاً وصدتهم عن التقدم

الثلوج وشدّة البرد . والقبطان روس سافر الى ناحية القطب الجنوبي حتى بقي بعيدًا عنهُ نحو ثمان مئة وثلاثين ميلاً . فوجد هناك قِطَعًا من الجليد يبلغ ارتفاعها مئة وخمسين قدمًا . وعدة قمم جبال مرتفعة كان احدها بركانًا يبلغ ارتفاعهُ اثني عشر الفًا واربع مئة قدم. وليس لهما الاّ فصلان فقط وهما شتاءٌ طويل مظلم وصيف قصير جدًّا ومتى كان الشتاء في احداهما يكون الصيف في الاخرى وبالعكس

ولا يوجد فيها حبوب ولا فاكهة توكل والاشجار فيها قليلة وصغيرة ولا يعيش هناك من الحيوانات الاَّ ما كان شديد القوة كالدب الابيض وحيوان المسك والرنه وعجل البحر وحوان الفراء والجنوبية منها لا يوجد فيها سكان البتة . واما الشمالية فسكانها قليلو العدد وفي غاية التوحش

٣ بيان مما تقدَّم ان الحرَّ يزداد بالنسبة الى

القرب من خط الاستواء والبرد بالنسبة الى القرب من كل واحد من القطبين وبالنتيجة تكون درجة الحر والبرد في كل منطقتين قلما تفرق في الواحدة عن الاخرى عند الحدود الفاصلة بينهما . وتظهر حكمة الباري سبحانهُ بنوع عجيب في ترتيب المناطق اذ جعل اكثر اليابسة في المعتدلتين لكونهما انسب للسكن وما كان من اليابسة في غيرهما فهو لاجتناء ما يلزم من البهارات والعقاقير الطبية التي تنبت في الحارة ولتحصيل جلود الفرو اللازمة لتدفئة الانسان من الحيوانات التي تعيش في المتجمدتين وغير ذلك كثير من الحكم السامية التي لاتدركها العقول

الفصل الثاني

في الارض — اليابسة واقسامها

اعلم ان محيط الارض خمسة وعشرون الف ميل

وذلك نحو ثلاث مرات طول قطرها . ومساحة سطحها عشرون ربوة من الاميال المربعة . وهو ينقسم الى ارض يابسة وهي مقدار الربع ومغمورة بالمياه وهي مقدار الثلثة الارباع . واليابسة تنقسم الى اقسام شتى باعتبار مقدارها واحكامها ونسبتها الى المياه الغامرة لها واستوائها وارتفاعها وانخفاضها وما اشبه ذلك . ان مقدار اربعة اخماس من اليابسة واقعة الى جهة الشمال من خط الاستواء والخمس الباقي الى جهة الجنوب منهُ

١ البر العظيم هو قسم طبيعي متسع من اليابسة اعظم من القارة وقيل هو الاراضي المتواصلة التي يمكن للانسان سلوكها من غير عبور بحر . وقد انقسمت الارض طبعًا الى برّين فقط شرقي وغربي فالشرقي يحتوي على اسيا واوربا وافريقيا والغربي يحتوي على اميركا الشمالية واميركا الجنوبية

٢ القارة هي قسم متسع من اليابسة يحتوي على ممالك شتى . والارض منقسمة الى ست قارات . اربع منها في نصف الكرة الشرقي وهي اوربا واسيا وافريقيا واوستراليا . واثنتان في النصف الغربي وهما اميركا الشمالية واميركا الجنوبية

٣ المملكة هي قسم من القارة تحت ولاية سلطان واحد كمملكة آل عثمان والصين والمانيا . وقد تنقسم المملكة الى ايالات . والايالات الى ولايات والولايات الى مقاطعات . وهلمَّ جرًّا

٤ عاصمة المملكة هي مركز حكومتها ويقال لها ايضًا تخت الملك وقصبة البلاد

٥ البلد قطعة من الارض مختطة عامرة مسكونة او خالية وايضًا جنس المكان كالعراق والشام وسورية ومصر وقد تُطلَق البلد على محلة لا سور لها فان كانت ذات سور فهي مدينة

٦ البلدة القطعة من البلد اي الجزء المخصص منها كالبصرة من العراق ودمشق من الشام

٧ الجزيرة هي قطعة ارض يكتنفها الماء من كل الجهات كقبرس ومالطة وكريت وسيسيليا

٨ الارخبيل هو مجموع جزائر قريبة بعضها من بعض

٩ شبه الجزيرة هي قطعة ارض يكتنفها الماء الاَّ من جهة واحدة كالمورة والقرم وملقا

١٠ الراس هو حرف من جبل او من ارض مرتفعة داخل في البحر كراس بيروت وراس الرجاء الصالح

١١ اللسان هو حرف من ارض سهلة داخل في البحر ويقال له الأنف ايضاً

١٢ البرزخ هو قطعة ارض ضيقة محصورة بين بحرين توصل براً ببرٍ

١٣ الجبل هو ما ارتفع من الارض كثيرًا . فان ارتفع قليلاً قيل لهُ تلٌّ او أكـمة

١٤ سلسلة الجبال هي عدَّة جبال متصلة بعضها ببعض وممتدة الى مسافة بعيدة .

١٥ الوادي هو وهدة عظيمة بين جبلين . فان كانت صغيرة قيل لها شعبة . او كانت ضيقة بين صخور قيل لها مضيق. وقد يطلق الوادي على المسيل ايضًا

١٦ السهل هو ما استوى من الارض تقريبًا

١٧ المرج هو سهل صغير ترويهِ عيون الماء

١٨ البقعة هي سهل واسع يرويهِ المطر ويكتسي بالعشب دون الشجر

١٩ الصحراء هي سهل واسع تعلوهُ الرمال دون النبات ويقال لهُ البادية ايضًا

٢٠ الواحة جمعها واحات هي قطعة ارض تصلح

او الراكدة على سطح الارض المجتمعة من ماء المطر.
وتنقسم المياه ايضًا الى اقسام شتى باعتبار اتساعها ونسبتها الى اليابسة

١ البحر المحيط ويقال لهُ الاوقيانوس والقاموس ايضًا هو قسم عظيم من الماء المالح غامر جزءا كبيرًا من اليابسة. والاوقيانوسات خمسة. الاول الباسيفيكي وهو الواقع بين اميركا واسيا. الثاني الاتلانتيكي وهو الواقع بين الحد الشرقي من اميركا وقارتي اوربا وافريقيا. الثالث الهندي وهو على الحد الجنوبي من اسيا. الرابع الشماليّ وهو حول القطب الشمالي. الخامس الجنوبي وهو حول القطب الجنوبي. وهذان الاخيران اي الشمالي والجنوبي لا يمكن سلوك السفن فيهما لشدَّة البرد وانعقاد الجليد فيهما الاَّ في فصل الصيف في بعض الاماكن تحت خطر شديد من قطع الجليد التي تقذفها الرياح. وهذه جميعها متصلة

بعضها ومجموعها يحيط بجزء عظيم من الارض

٢ البحر هو قسم متسع من الماء المالح اصغر من الاوقيانوس كبحر الروم والبحر الاحمر وبحر البلتيك . والابحر غالبًا جزء من الاوقيانوس او متصلة بهِ ما عدا بحر الخَزَر وبحر أرال فانهما منفصلان عنهُ

٣ الارخبيل هو بحرٌ او جزءٌ من الاوقيانوس يحتوي على جزائر شتى . وقد يطلق هذا الاسم على مجموع جزائر قريبة بعضها من بعض كما تقدم

٤ الخليج هو جزءٌ كبير من البحر او من الاوقيانوس داخل في البر كخليج مار جرجس وخليج اسكندرون . واما الجون والخور فهما اصغر منهُ

٥ الميناء ويقال لها الفرضة هي خليج صغير امين لرسوّ السفن فيهِ وقد تُدعى مرسى ايضًا وهو مكان وقوف السفينة

٦ الاسكلة والصقالة هي الميناء في بحر الروم او

ما يتوصل بهِ الى البر

٧ البوغاز هو جزء من الماء محصور بين برين يوصل بحرًا ببحر . وهو للماء كالبرزخ لليابسة مثل بوغاز جبل طارق وبوغاز بيرين

٨ البحيرة هي اصغر من البحر . ومنها ما يجري ماؤُها كبحيرة طبرية ومنها ما ينحصر فيها كبحيرة المرج وبحيرة لوط وجميع البحيرات الاَّ قليلاً منها مياهها عذبة وما كانت منها مياهها مالحة تسمى بحارًا كبحر قزوين وبحر ارال

٩ النهر هو مجرى عظيم من الماء العذب يصب في بحر او بحيرة بعد جريهِ مسافة ما

١٠ الجدول هو نهر صغير يصب في نهر آخر . ويقال لهُ النهير ايضًا بلفظ التصغير . ومكان مصب النهر في البحر يسمى مصب النهر ومكان مصب نهر في نهر آخر يقال لهُ ملتقى النهرين . ومكان خروج الانهر

والجداول من الارض يقال لها الينبوع . واما العيون فهي تنفجر من نفوذ ماء المطر في الارض ومتى اجتمعت مياه عدَّة من الجداول صارت انهارًا

١١ الشلاَّلة هي نهر او جدول ينحدر من مكان عالٍ

١٢ الترعة هي نهر صغير مصنوع بالايادي يوصل بين بحرين او بين نهرين

ان بعض الاقسام الطبيعية من اليابسة والمياه متشابهة تكوينًا او وضعًا وهذه هي اسماؤُها

اليابسة	المياه
١ البرّ العظيم وهو القسم الطبيعي الاكبر من اليابسة	١ الاوقيانوس وهو القسم الطبيعي الاكبر من المياه
٢ شبه الجزيرة وهي قطعة ارض يكتنفها الماء الاَّ من جهة واحدة	٢ الخليج وهو جزءٌ من البحر محاط باليابسة الاَّ قليلاً
٣ البرزخ وهو قطعة ارض ضيقة محصورة بين بحرين توصل برًّا ببر	٣ البوغاز وهو جزء ضيق من الماء محصور بين برين يوصل بحرًا ببحر
٤ الجزيرة وهي قطعة ارض محاطة بالماء من كل الجهات	٤ البحيرة وهي بقعة من الماء محاطة باليابسة من كل الجهات

الفصل الثالث

في البشر

في هيئات البشر

ان البشر من اب واحد وهو آدم ولكنهم لاسباب يختلفون عن بعضهم في اللون والشكل والهيئة وينقسمون بهذا الاعتبار الى ثلاثة اقسام كبرى

الاول الابيض. وهو يمتاز ببياض البشرة وحسن استدارة القحف ولين الشعر وكثافة اللحية وعلوّ الجبهة ودقة الانف وبياض الوجه. ومنهُ سكان بلاد اوربا ونسلهم في اميركا. وكذلك العرب والفرس والهنود والسريان والجراكسة والكرج الذين يسكنون جبل قوقاسوس وما يليهِ وهم اجمل اهل الدنيا

الثاني الاصفر ويقال لهُ المغول ايضًا. وهو ما يمتاز بصفرة البشرة وقلّة الشعر وخشونتهِ ووقوفهِ وخفّة

اللحية واستواء الوجه وانخفاض الجبهة وضيقها وتربيع القحف وفطس الانف وارتفاع عظم الخد وضخامة الشفتين . وهو اقصر قامةً من المقسم الاول . ومنهُ اهل الصين والهند ويابان وشمالي اسيا وغيرهم

الثالث الاسود . وهو يمتاز بسواد البشرة . ولهُ ثلاثة فروع

الاول الملقّيّ . ويمتاز باللون الزيتوني وسواد الشعر وغزارتهِ وضيق الراس وكبر الانف . ومنهُ سكان ملقّا وجزائر البحر المحيط وجزيرة مادا كسكر

الثاني الاميركاني . ويمتاز باللون النحاسي وسواد الشعر واسترسالهِ وخفة اللحية وانخفاض الجبهة وارتفاع عظم الخد . ومنهُ هنود اميركا

الثالث الزنجي . ويمتاز بشدَّة سواد البشرة وجعودة الشعر وقصرهِ وسوادهِ وانخفاض الجبهة ومقدَّم القحف وفطس الانف وضخامة الشفتين وانقلابها وبروز

الفك الاعلى عن مساواة الوجه واتساع الفم . ومنهُ اكثر سكان اواسط افريقيا وجنوبيها . وهذه الاقسام قد امتزجت ببعضها في بعض البلدان فنتج من ذلك فروع يعسر الحاقها باصلها

في احوال البشر

ان البشر يختلفون كثيرًا في الاخلاق والعوائد والاصطلاحات والمعرفة والتقدم في العلوم والصنائع وهم باعتبار ذلك اقسام كثيرة اشهرها اربعة

الاول المتمدنون تمامًا . وهم الذين يعرفون العلوم والفنون ويعتنون بالفلاحة والصناعة والمتجر . ومن حذاقة عقولهم واتساعها يخترعون امورًا شتى جديدة ويصنفون الكتب ويسلكون مع بعضهم بالانس واللطف والمحبة . ويسكنون القصور والبيوت النظيفة المزينة . ويبنون المدارس للعلوم والفنادق للفقراء والمستشفيات للمرضى . ويصلحون طرقهم

وجسورهم . ونساؤهم في درجة واحدة مع الرجال. ومنهم اكثر النمساويين والانكليز والفرنساوية والاميركانيين

الثاني المتمدنون بعض التمدن. وهم الذين يعرفون القراءة والكتابة وبعض العلوم ولهم عناية بحراثة الارض وعندهم كثير من العوائد الجديدة . ومنهم سكان بر الترك وبر مصر وغربي اسيا

الثالث البادية او البرابرة وهم قبائل رُحَّل لا يعرفون القراءة والكتابة. ويعيشون على حراثة الارض وتربية المواشي . ومنهم اكثر التتر وسكان شبه جزيرة العرب واواسط افريقيا

. الرابع المتوحشون . وهم الذين يعيشون على الصيد والقنص ونباتات الارض البرية ويلبسون جلود الحيوانات ويسكنون في مساكن حقيرة وبعضهم في المغاير وكهوف الجبال . وطباعهم جافية صلبة فيميلون الى الانتقام من اعدائهم والى مودَّة اصحابهم

ونساؤهم عندهم بمنزلة العبيد . ومنهم سكان اوستراليا وهنود اميركا

في لغات البشر

كان للناس في البدء لغة واحدة . ولكن بعد تبلبل الالسن تولدت لغات شتى بعضها مستقل بنفسهِ وبعضها اندرج تحت اربعة اصول بدليل التشابه بينها

الاصل الاول اللغة الساميّة . ومنها العربية والعبرانية والسريانية وما يجري مجراها

الثاني اللغة الهندية . ومنها الفارسية وفروعها والسنسكريّة

الثالث اليونانية . ومنها اللاتينية التي من امتزاجها مع لغات اخرى نتجت اللغة الفرنساوية ونظائرها

الرابع الجرمانية . وهي اصل اللغة الانكليزية ولغات اواسط اوربا ولها تعلق شديد باصل

اللغات الهندية

لن عدد اللغات المستعملة الان في العالم من الاصول والفروع يبلغ ٣٠٦٤ منها في اوربا ٣٥٨ وفي اسيا ٩٨٧ وفي افريقيا ٢٧٦ وفي اميركا ١٢٦٤ وما بقي في جزائر البحر

في اديان البشر

ان الاديان كثيرة متنوعة . ولكن يمكن حصرها في اربعة انواع

الاول الديانة اليهودية وهي مبنية على اسفار العهد القديم مع تفاسيرها واضافات اليها من كتاب التلمود

الثاني المسيحية . وهي مبنية على اسفار العهد القديم والجديد . وقد انقسمت اتباعها الى ثلثة اقسام كبرى الاول الروم . وهم يقبلون الطقوس والعقائد المرسومة من الاباء والمجامع السبع المسكونية . الثاني البابوية . وهم يقبلون الطقوس والعقائد المرسومة

من البابا والاباء والمجامع . والثالث الانجيلية المعروفون بالبروتستانت. وهم يقبلون الاسفار المقدسة فقط من غير التفات الى قول آخر اصلاً

. الثالث الاسلامية . وهي مبنية على القرآن والحديث وكتب الأئمة . واصحابها ثلثة اقسام كبرى سنيّة وشيعيّة ووهابيّة

الرابع الوثنية . واصحابها يعبدون الاوثان معتقدين بوجود روح الألوهية فيها . وهم انواع شتى منها البرهمية والبوذية في اسيا . والفتشية في افريقيا

في احكام البشر

ان الاحكام السياسية تختلف كثيرًا بين الناس ولكن يمكن حصرها في ثلثة انواع

الاول الحكم الملكي المطلق . وهو ان يكون الحكم بيد شخص واحد غير مقيد بشرائع وقوانين

الثاني الحكم الملكي المقيّد . وهو ان يكون الملك

مقيدًا بقوانين المملكة وشرائعها

الثالث الحكم الجمهوري . وهو ان يكون الحكم بيد اشخاص تقيمهم الرعايا تحت شرائع وقوانين تفرضها لهم

في عدد البشر

انهُ لا يمكننا الآن ان نحصي عدد سكان الارض والطوائف الموجودة بها على سبيل الحصر . ولكن نذكرهُ على سبيل التقريب معتمدين فيهِ على راي اشهر الباحثين عن ذلك كما ترى

الوثنية من جميع الانواع		٦٠٠٠٠٠٠٠٠
الاسلامية كذلك		١٢٠٠٠٠٠٠٠
مسيحية	البابوية	١٣٠٠٠٠٠٠٠
	الروم	٦٠٠٠٠٠٠٠
	الانجيلية	٧٠٠٠٠٠٠٠
بقية الطوائف التابعة		١٤٠٠٠٠٠٠
اليهود		٦٠٠٠٠٠٠
		١٠٠٠٠٠٠٠٠٠

فيكون المجموع الف الف الف ويعبَّر عنهُ عند اهل الحساب بالف مليون . وعلى ادق الحسابات الاخيرة

يُحسَب اهل العالم اجمع ما ينوف عن ١٣ الف مليون نفس

تنبيه . قد استعملنا المليون في هذا الكتاب كناية عن عشر كرات حسب اصطلاح الافرنج وعلى ذلك يكون المليون العربي الف مليون افرنجي

سؤالات على خارتة الدنيا

يجب على التلميذ ان يستحضر اجوبتها في ذهنه ليجيب عنها غيباً

ما هي اسماء قارات نصف الكرة الشرقي * قارات نصف الكرة الغربي * في اي نصف اكثر اليابسة

ما هي القارات والجزائر التي يجوزها خط الاستواء

ما هي الاقسام التي يجوزها خط السرطان * خط الجدي * الدائرة الشمالية

ما هي الاقسام الواقعة في المنطقة الحارة * في المعتدلة الشمالية * في المعتدلة الجنوبية * في الباردة الشمالية * في الباردة الجنوبية

اي أوقيانوس فاصل بين اميركا واوربا * بين اميركا واسيا

اين الاوقيانوس الهندي * الشمالي * الجنوبي

ما هي حدود اوربا * اسيا * افريقية * اميركا الشمالية * اميركا الجنوبية

ما هي جهة بلاد الترك من انكلترا * من مصر * من جزائر الهند الغربية

ما هي جهة دمشق من مكة * من فاس * من بيروت

ما هي جهة بغداد من جزيرة سيلان * من كنتون * من بطرسبرج * من ازمير * من حلب * من اورشليم * من صيدا * من يافا * من دمشق

اي بحر فاصل بين اوربا وافريقيا * بين افريقيا واسيا * بين اميركا الشمالية واميركا الجنوبية

ما هو اسم الجبال الفاصلة بين اوربا واسيا

اين جزيرة قبرس * سيسيليا * مادا كسكر * ما لطَّة * بورنيو

ما هو طول مدينة كوبتو وعرضها * دمشق * حلب * اورشليم * بيروت * ازمير * مصر * لندن * القسطنطينية

في اي قارة نحن وفي اية جهة منها

ما هو طول مكانك وعرضهُ

ما في جهة لندن من مكانك * بطرسبرج * القسطنطينية * مصر * مكة * بغداد

الفصل الرابع

في قارة اسيا

ان مساحة سطحها ستة عشر مليون ميل مربع. وعدد سكانها نحو خمس مئة مليون نفس. وطولها من بوغاز بيرين الى راس بابا سبعة آلاف وخمس مئة ميل. وعرضها من راس سيفيرُستوكُنوي الى راس رومانيا في جنوبي ملقًّا خمسة آلاف ومئة وستة وستون ميلاً

وحدودها شمالاً البحر المتجمد الشمالي. وشرقًا

بوغاز بيرين والاوقيانوس المحيط الفاصلان بينها وبين اميركا . واقسام المحيط هي بحر كمشتكا وبحر اوخوتسك وبحر يابان وبحر الصين وغير ذلك . وجنوبًا الاوقيانوس الهندي. واقسامهُ بحر بنكالا وبحر العرب. وغربًا البحر الاحمر وبرزخ السويس وبحر الروم وبحر مرمرا وبوغاز القسطنطينية والبحر الاسود وجبال قوه قاف وبحر قزبين ونهر اورال وجبال اورال الفاصلة بينها وبين اوربا

وهذه القارة اعظم القارات اتساعًا واكثرها سكانًا. واراضيها مخصبة وغنية بالمعادن . وغلاَّتها متنوعة . وحيواناتها الاليفة والبرية كثيرة . ومما يزيدها اعتبارًا انها هي الارض التي خُلِق الانسان فيها ومنها تفرقت قبائل البشر بعد الطوفان وفيها انشأ اكثر المذاهب الدينية . وكانت قديمًا معدن العلوم والصنائع واما الآن فقد صارت دون اوربا في المعرفة والهيئة

الاجتماعية

والجهات الشمالية منها يشتدّ فيها البرد جدًّا والانهر لا تزال مجلدة من شهر ايلول الى شهر حزيران واما الجهات الجنوبية فهي واقعة في المنطقة الحارَّة وليس لها الَّا فصلان وهما فصل الشتاء من نيسان الى تشرين الثاني وفصل الصيف في بقية السنة. واما اواسطها فهي مرتفعة وانهارها تجري الى البحر الشمالي او الى الابحر الشرقية او الى بحر اورال وبحر الخَزَر. فهذه اقسامها بالتفصيل

اقاليم اسيا وقواعدها ومدنها الشهيرة وعدد سكان بعضها

(١) بلاد الترك

مدن اناضولي

ازمير	١٥٠٠٠٠	طرابزون	٣٠٠٠٠
برصا	٨٠٠٠٠	أدنه	٣٠٠٠٠
اسكودار	٨٠٠٠٠	طرسوس	٣٠٠٠٠

توقات	٦٠٠٠٠	اضاليا	٨٠٠٠
قراحصار	٥٠٠٠٠	طروادة	
كوتاهية	٤٠٠٠٠		
	مدن ارمينية		
اوزروم	٤٠٠٠٠	وان	٣٠٠٠٠
	مدن كردستان		
بتليس	١٢٠٠٠	سِعِرت	٣٠٠٠
	مدن الجزيرة		
ديار بكر	٥٠٠٠٠	الموصل	٤٥٠٠٠
الرها	٥٠٠٠٠	ماردين	١١٠٠٠
	مدن العراق		
بغداد	٦٥٠٠٠	الكوفة	
البصره	٦٠٠٠٠	الحلة	
	(٣) سوريا او بر الشام		
دمشق	١٥٠٠٠٠	غزّة	٦٠٠٠
حلب	٨٠٠٠٠	صفد	٦٠٠٠
بيروت	٨٠٠٠٠	اللاذقية	٥٠٠٠
حماه	٤٠٠٠٠	دير القمر	
حمص	٢٢٠٠٠	حاصبيا	
عين تاب	٢٠٠٠٠	صور	٢٥٠٠

طرابلوس	٣٠٠٠٠	الناصرة	٣٥٠٠
اورشليم	١٨٠٠٠	طبرية	٣٠٠٠
انطاكية	١٠٠٠٠	عكار	
زحلة	١٠٠٠٠	بعلبك	
يافا	٩٠٠٠	تدمر	
نابلس	٨٠٠٠	الرملة	
صيدا	٦٠٠٠	حبرون	
عكا	٦٠٠٠		

(٣) بلاد العرب

مكه	٣٠٠٠٠	جدّة	١٢٠٠٠
صنعاء	٣٠٠٠٠	عدن	١٠٠٠٠
المدينة	١٨٠٠٠	الطائف	
عكاظ		الاحساء	
مخا		القطيف	
مسقاط		اليمامة	

(٤) بلاد الفرس او مملكة ايران

طهران	٩٠٠٠٠	شيراز	٣٠٠٠٠
اصفهان	٦٠٠٠٠	مشهد	
تبريز	٦٠٠٠٠	خوَيّ	
رشيد	٥٠٠٠٠	أُرمية	

(٥) بلوخستان

كيلات	١٣٠٠٠	كابول	٦٠٠٠٠	

(٦) افغانستان

هرات	٦٠٠٠٠	كندهار	٥٠٠٠٠

(٧) بلاد التتر المستقلة

بخارا	١٥٠٠٠٠	سمرقند	٣٠٠٠٠
خوكند	٦٠٠٠٠	خيوا	١٠٠٠٠
تشكند	٤٠٠٠٠		

(٨) بلاد كرجستان او الكرج

تفليس	٣٠٠٠٠		

(٩) بلاد سيبريا

توبولسك	٣٠٠٠٠	تومسك	١٠٠٠٠
اركوتسك	١٥٠٠٠	ياكوتسك	٥٠٠٠
اومسك	١١٠٠٠	اوخوتسك	

(١٠) مملكة الصين

مدن الصين الاصلية

باكين	٢٠٠٠٠٠٠	نانكين	٥٠٠٠٠٠
كنتون	١٠٠٠٠٠٠	آموي	٢٥٠٠٠٠
تيانتسن	٧٠٠٠٠٠		

مدن تيبت

لاسّا ٣٠٠٠٠

مدن التتر الصينية

ياركند ٣٠٠٠٠ كولكار

كشكار ٣٠٠٠٠

مدن كوريا

كنكتاو نيغون

(١١) مملكة يابان

جدّو ٧٠٠٠٠٠ مياكو

(١٢) الهند الصينية

مدن بورما

منكابو رانكون ٣٠٠٠٠

آفا ٥٠٠٠٠ امهرست ٥٠٠٠

مدن انام

هويفو ٦٠٠٠٠ كيشو ١٥٠٠٠٠

سايكون ١٨٠٠٠٠

مدن صيام

بنكوك ٦٠٠٠٠

مدن ملقا

ملقا ١٢٠٠٠

مدن سنكابور

سنكابور	٥٠٠٠٠		

(١٢) هندستان

كلكتا	٣٢٠٠٠٠	صورات	١٦٠٠٠٠
مدرس	٦٢٠٠٠٠	كشمير	١٥٠٠٠٠
بنلوس	٦٠٠٠٠٠	نكبور	١٢٠٠٠٠
بطنا	٢٠٠٠٠٠	لاهور	١٢٠٠٠٠
بمباي	٢٢٠٠٠٠	اودجاين	١٠٠٠٠٠
دكا	٢٠٠٠٠٠	بارودا	١٠٠٠٠٠
لكنو	٢٠٠٠٠٠	احمد اباد	١٠٠٠٠٠
دلهي	٢٠٠٠٠٠	بونا	٩٠٠٠٠
حيدراباد	٢٠٠٠٠٠		

الاوقيانوسات المحيطة بها

الاوقيانوس الشمالي الاوقيانوس الباسيفيكي

الاوقيانوس الهندي

طول الاوقيانوس الباسيفيكي من الشرق الى الغرب احد عشر الف ميل وعرضه من بوغاز بيرين الى ٥٥ درجة من العرض الجنوبي ثمانية الاف ميل وعمقه الاعظم نحو سبعة اميال

الابحر والخلجان والبواغيز التي حولها

البحر المتوسط البحر الاسود البحر الازرق

خليج اسكندرون بحر قزبين البحر الاصفر

بوغاز الدردنيل	بوغاز سغاليان	البحر الشرقي
بحر مرمرا	بحر ايابان	مضيق فرموسا
بوغاز القسطنطينية	مضيق كوربا	بحر كارا
خليج اوبي	خليج جينيسي	خليج لينا
مضيق بيرين	خليج انادر	بحر كمشتكا
بحر اوخوتسك	بحر جسو	بوغاز بيروس
مضيق ارمس	خليج العجم	بوغاز باب المندب
بحر الصين	خليج تنكوين	خليج صيام
مضيق ملقا	خليج مرتبان	بحر بنكالا
بحر العرب	خليج كمباي	خلج كوتش
خليج ارمس	البحر الاحمر	خليج العقبة

ترعة السويس

طول البحر المتوسط ٢٠٠٠ ميل وعرضة نحو ست مئة ميل

بحيراتها

مع ذكر طول وعرض بعضها اميالاً

وان	٣٠و١٢	ارال	٢١٠
انطاكية		ساوان	
افاميا		تشاني	١٨٠و٤٠
حمص	٢٠و٦	بيكال	٤٠٠و٤٥
المرج		بويان	٩٠و٣٠

الحولة		نثيهو	
طبرية	١٨و٦	كوكو	٧٠و٤٠
لوط	٤٠و١٢	لوب	
أُرمية	٩٠و٢٣	رابزنك	

انهارها وطول بعضها اميالاً

قزل ارمق	٦٠٠	طاب	١٨٠
دجلة	١٣٠٠	المد	٦٠٠
الفرات	١٨٠	جيحون	١١٠٠
حلب		سيحون	١٥٠
العاصي		كور	٥٠٠
ابي علي		الرّس	
ارهيم	١٨	اورال	١٨٠٠
الكلب	١٦	توبول	
بيروت	١٠	ابرتيش	١٧٠٠
الدامور	٢٢	اوبي	١٦٠٠
الاولي	٣٥	جينيسي	٢٠٠٠٠
الليطاني	٥٠	انكورا	
المقطَّع		ليبا	٣٠٠٠
الاعوج		عامور	٢٣٠٠
بردى		هوانهو	٢٦٠٠

الاردن	٣٠٠	تاكيان	٣٠٠٠
قزل اوزان	٤٠٠	كمبوديا	١٨٠٠
مينام		جمنة	٧٠٠
سلوين		كودوري	٨٠٠
ايراودي		كريشنا	
برهم بوترا	١٥٠٠	صتلج	
الكنك	١٥٠٠	السند	١٦٠٠

جبالها ومعظم علوها اقدامًا

طورس	١٠٠٠٠	طور سينا	٧٥٠٠
اركي طاغ	١٢١٠٠	حوريب	
اراراط	١٧٣٠٠	البورز	١٦٠٠٠
هندكوش	٦٠٠٠٠	اللكام	
الاقرع		البلور	
لبنان	١٠٠٠٠	قوه قاف	١٧٨٠٠
الشيخ	١١٠٠٠	اورال	٥٤٠٠
الكرمل	١٢٠٠	التاي	١٣٠٠٠
تين شان	٢٠٠٠٠	عجلون	٣٠٠٠
بلن		الطور	
ميلن		حوران	
العات		كويان	

حملايا ٢٧٠٠٠

صحاريها

صحراء اخاف	صحراء خيوا
صحراء الملح الكبيرة	صحراء كوبي
صحراء كندهار	الصحراء الرملية
صحراء خوكند	

ان معظم طول صحراء كوبي ٥٠٠ اميل ومعظم عرضها ٢٠٠

جزائرها

جزيرة قبرس	جزائر كوبيل	مملكة يابان
جزيرة زمبلا الجديدة	جزيرة سغاليان	
جزائر سيبيريا الجديدة	جزيرة جسو	
جزائر لوشو	جزيرة نيفون	
جزيرة فرموسا	جزيرة سيكوكو	
جزائر هاينان	جزيرة كريو	
جزيرة سومطرة	جزائر بونين	
جزائر نيكابور	ملديف	
جزائر انداءان	لكاديف	
جزائر سيلان	سقطرة	

واعلم اننا قد اقتصرنا في هذه الجداول كلها على

ذكر ما هو اعظم واشهر. وفي المدن ذُكِرت قصبة البلاد اولاً والبقية وُضعت بحسب كبرها

بلاد الترك في اسيا

مساحة هذه البلاد خمس مئة الف ميل مربع. وعدد سكانها نحو اثني عشر مليونًا. واما حدودها فهي من الشمال بحر مرمرا وبوغاز القسطنطينية والبحر الاسود وجزءٌ من كرجستان من املاك روسيا. ومن الشرق جزءٌ من كرجستان ايضًا ومملكة العجم. ومن الجنوب خليج العجم وبلاد العرب. ومن الغرب بحر الروم وبوغاز الدردنيل

وهذه المملكة منقسمة الى ثلاثة اقسام كبرى

الاول بر الاناضول ويقال لهُ اسيا الصغرى. وحدودهُ من الشمال بحر مرمرا والبحر الاسود. ومن الشرق خطٌّ مفروض من راس خليج اسكندرون الى جهة الشمال الشرقي حتى ملتقى جبل اللكام وجبل

طورس . ومن هناك على رؤوس جبال طورس الى
قرب نهر الفرات . ومن هناك على الجبال التي تلي
غربي الفرات الى البحر الاسود حيث العرض نحو ٤١°
شمالاً والطول نحو ٤١° شرقاً بالتقريب

الثاني ارمينيا . وحدودها من الشمال البحر
الاسود وكرجستان . ومن الشرق كرجستان ايضاً
وبلاد العجم . ومن الجنوب كردستان والجزيرة . ومن
الغرب اسيا الصغرى

الثالث كردستان وهي بلاد الاكراد وحدودها
من الشمال ارمينيا . ومن الشرق سلسلة جبال فاصلة
بينها وبين بلاد العجم . ومن الجنوب نهر الزاب
الاصغر . ومن الغرب نهر دجلة . واكثر اهلها اكراد
ونساطرة

الرابع الجزيرة وهي القسم الشمالي من الاراضي الواقعة
بين الفرات ودجلة . وحدودها من الشمال

ارمينيا . ومن الشرق كردستان ومن الجنوب العراق العربي . ومن الغرب اسيا الصغرى وسوريا وبادية الشام . وهي المدعوة في التوراة ما بين النهرين . وفيها طائفة اليزيدية وهم قوم يعبدون روح الشرّ وعندهم المعمودية والختان كلاهما . ويعتقدون بالتناسخ ويسجدون للشمس ثلاث ركعات عند اول طلوعها وعندهم امور اخر من العبادة الباطلة والخرافات

الخامس العراق العربي وهو القسم الجنوبي من الاراضي الواقعة بين الفرات ودجلة . وحدودهُ من الشمال الجزيرة وكردستان . ومن الشرق بلاد العجم . ومن الجنوب خليج العجم والبادية اي البرية . ومن الغرب البادية ايضاً . واول العراق شمالاً عند خطٍ مفروض من فلوجة وهي قرية على الفرات الى بغداد . ومن ثمَّ شمالاً على شرقي دجلة الى مصب نهر الزاب الاصغر

السادس سوريا اي بر الشام . وسياتي الكلام عليها بالتفصيل

(جبالها) . من اشهر جبالها جبل اراراط في ارمينيا الذي يُظَن ان سفينة نوح استقرَّت عليهِ . وجبل طورس . وجبل اركي طاغ الذي يُرَى من مسافة مئة وثمانين ميلاً وهما في اسيا الصغرى

(انهارها) . من اعظم انهارها نهر الفرات . منبعهُ في جبال ارمينيا ومصبهُ في خليج العجم . ونهر دجلة . منبعهُ في جبال ارمينيا ايضاً ومصبهُ في نهر الفرات . ونهر هاليس الذي يقال لهُ الآن قزل ارمق . مخرجهُ في اسيا الصغرى ومصبهُ في البحر الاسود .

(بحيراتها) . اعظم بحيراتها بحيرة وان وهي على الحدود بين ارمينيا وكردستان

(معادنها) . فيها من المعادن الفضة والنحاس والرصاص والحديد والملح

(حيواناتها) . فيها الجمل والاسد وحمار الوحش والغزال وغير ذلك . وفي اسيا الصغرى نوع من المِعزى طول شعره نحو قدم وهو كالحرير في الدقة والرونق .

(تربتها) . تربتها جيدة مخصبة ينبت فيها اكثر انواع النبات والاشجار النافعة كالتوت والكرم والزيتون والبردقان والكباد والتين والحبوب بانواعها

(هواؤها) . هواؤها في الغالب جيد موافق للصحة الّا في بعض السهول ولا سيما في ما بين النهرين فانهُ ردي جدًّا في بعض فصول السنة .

(سكانها) . سكانها ترك واكراد وعرب وتتر واروام وارمن ويهود مع طوائف اخر . وهم يتكلمون بلغات مختلفة . واخلاقهم وعوائدهم مختلفة ايضًا . وقلما يوجد عندهم مدارس ومطابع وكتب الا في بعض

المدن المعتبرة منها

(مدنها). اعظم مدن بر الترك في اسيا مدينة أزمير في بر الاناضول. وهي ذات تجارة واسعة برًّا وبحرًا. ومينا ها امين في الغاية. وفيها كثيرٌ من تجار الافرنج والاراضي المجاورة لها جيدة مخصبة وكان فيها احدى الكنائس السبع التي كتب اليها يوحنا سفر الرؤيا (انظر ص ١: ١١) والست الكنائس الباقية كانت ايضًا في مدن اسيا الصغرى وهي افسس وبرغاموس التي تدعى الآن برغما وثياتيرا التي تدعى الآن أَق حصار وسرديس التي تدعى الآن سرت وفيلادلفيا التي تدعى الآن الله شهر واللاذقية التي تدعى الآن اسكي حصار. اما سرديس واللاذقية وافسس فهي الآن خراب. واما مدن اسيا الصغرى التي انعقدت فيها مجامع قديمًا فهي نيقية وافسس وخلكيدون وقونية

ومن مدنها في الاناضول ايضًا برصا بالقرب من

شاطي بحر مرمرا . ومدينة اسكودار تجاه القسطنطينية وطرابزون على ريف البحر الاسود وادنة وطرسوس واضاليا على ريف بحر الروم وكوتاهية داخل البلاد وهي مقر والي ايالة الاناضول . وطوقات وقراحصار وتروادة وهي مشهورة لقدمينها

ومن مدنها في ارمينية مدينة ارزوروم ومدينة وان

ومن مدنها في الجزيرة ديار بكر . وهي مبنية بحجارة سوداء . ومحيطها نحو ثلثة اميال ولها قلعة مشرفة على دجلة . واهلها ارمن واتراك ويعاقبة ونساطرة . وفيها تصنع انسجة الحرير والقطن . وارضها مخصبة . ودجلة هناك قليل الماء يُقطَع بدون جسر ما لم تكن قد اجتمعت اليهِ مياه المطر . والموصل وهي قاعدة ديار الجزيرة . وموقعها على الجانب الغربي من دجلة . واهلها يعبرون منهُ على جسر مركب من عدّة زوارق واكثر تجارتها بالعفص والصوف . ويكثر فيها شجر

الفستق. وفيها نوع من القثاء عجيب في عظم جرمهِ. وعلى مسافة ست ساعات منها نبع ماؤهُ سخن بالطبع قد بنوا حولهُ بناء مستديرًا وسموهُ حمام علي وبالقرب منهُ نبع يخرج منهُ معدن الحمّر. ويجلب اليها من الجبال المجاورة لها المن وهو شديد الحلاوة يقع على الارض مثل الندى. ومدينة الرها ويقال لها ارفا ويدَّعون بانها اور الكلدانيين مسكن ابرهيم قبلما دعاهُ الله (تك ١١: ٢٨) وذلك ليس بصحيح لان اور مدينة ابرهيم هي الى جنوبي موقع بابل القديمة في موضع اسمهُ ام قير كما اتضح من حجارة مكتوبة وُجدَت هناك. واما مدينة ماردين فهي في شمالي الجزيرة

ومن مدنها في العراق بغداد التي كانت دار الخلافة وهي مدينة متجرية مبنية بالآجر. وفي ايام الصيف يشتد فيها الحرّ حتى ان اهلها يسكنون سراديب تحت الارض في النهار. وينامون ليلاً على السطوح.

ومدينة البصرة والحلة والكوفة

(بعض الاخبار عنها) . هذه البلاد من املاك السلطنة العثمانية وهي مشهورة بحوادث كثيرة جرت فيها مذكورة في الكتاب المقدس . ويظنُّ ان فردوس النعيم حيث خلق الانسان الاول كان بعضهُ بين الفرات ودجلة . ومن هذه البلاد ابتدا عمار الارض ثانيةً بواسطة نوح ونسلهِ بعد الطوفان . وفيها الان خرائب بابل ونينوى اللتين كانتا قديمًا اشهر مدن العالم وقد اشتهرت هذه البلاد قديمًا بامور كثيرة . واما الان فقد انحطت عما كانت عليهِ . واهلها مع ان اكثرهم فلاحون لا يعتنون بالفلاحة كما ينبغي ولذلك اقفر جزء عظيم من اراضيها الخصبة . ومتجرها ليس بمتسع والبضائع تنقل فيها بواسطه القوافل . غير انهم قد شرعوا في اصطناع سكك العربات في بعض الاقطار منها وفي اماكن كثيرة لا يتمتع اهلها بالراحة من جرى تعدي القبائل ولا سيما العرب الذين داخل البلاد . واما الكراخين وطرق الحديد فقليلة فيها الاّ بعض الكراخين لحل الحرير . ومدنها البحرية افضل من التي داخل البلاد . وتاخرها ليس من قبل غلاظة اهلها بل لاسباب لا يسوغ ذكرها في هذا المقام

(فوائد تاريخية) . هذه المملكة كانت قديمًا تنقسم الى ممالك شتى مستقلة ذات سطوة واعظمها مملكة بابل ومملكة نينوى . وفي سنة ٥٤٨ قبل المسيح تغلَّب كورش ملك مادي وفارس على جانب عظيم منها واضافهُ الى مملكتهِ . وبقي ذلك الى ايام اسكندر ذي القرنين الذي غلب على ملوك الفرس واخذ اكثر املاكهم في اسيا وبعد وفاتهِ سنة ٣٢٣ قبل المسيح صارت هذه البلاد جزءًا من مملكة سورية التي كانت قصبتها حينئذٍ انطاكية ثم خضعت لقياصرة رومية والقسطنطينية . وفي سنة ١٥٠٣ بعد المسيح غلب على جانب عظيم منها السلطان عثمان الغازي وفي سنة ١٤٨٦ صارت كلها تابعة املاك سلاطين آل عثمان

مسائل على الخارطة

ما هي حدود بر الترك * كم مساحتها * كم عدد سكانها * تحت حكم من هي * كم هي اقسامها * ما هي حدود كل قسم منها وحده

ما هي اسماء جبالها * انهارها * بحيراتها * ما هي حيواناتها * معادنها * كيف سكانها * هواؤها * تربتها

اية مدينة قصبتها * ما هي امهات مدن اقسامها * ما في جهة ازمير من طرابزون * من ديار بكر * من ترسس * من القسطنطينية * من بيروت * من لندن * من باريس * من بطرسبرج * من الموصل

ما هي جهة بغداد من بيروت * من ديار بكر * من دمشق * من الموصل من مرعش

ما هو طول هذه الاماكن وعرضها * ازمير * برصا * اسكودار * طرابزون * طرسوس * كوتاهية * ارزروم * وان * ديار بكر * الموصل * بغداد

في سوريا

هي القسم السادس من بر الترك في اسيا . ومساحتها خمسون الف ميل مربع . وعدد سكانها نحو مليونين

(حدودها) : يحدها من الشمال اسيا الصغرى ومن الشرق نهر الفرات وبادية الشام . ومن الجنوب بلاد العرب . ومن الغرب بحر الروم

اما فينيقية فيراد بها السواحل الواقعة بين مصب العاصي شمالاً وجبال النصيرية وجبل لبنان شرقًا ونواحي صور وعكا جنوبًا والبحر المتوسط غربًا

واما ارض كنعان فهي الجزء الجنوبي من سوريا. وحدُّها الشمالي جبل لبنان. ويقال لها ايضاً الارض المقدسة وارض الميعاد وفلسطين

واما فلسطين فهي في الاصل تُطلَق على بلاد الفلسطينيين. وهي على ما يظن تمتد من بلدةٍ يقال لها العريش الى يافا مسافة نحو سبعين ميلاً. وعرضها من بحر الروم الى مسافة نحو عشرة اميال شرقًا

(جبالها). يخرقها شمالاً بجنوب جبل لبنان ويقال لهُ لبنان الغربي وهو يمتد من عكار الى جبل الكرمل. واعلى رؤوسهِ فم الميزاب فوق طرابلس ثم صنين وهو اخفض منهُ قليلاً. والجبل الشرقي ويقال لهُ لبنان الشرقي وانتيلبنان. وهو يمتد من جنوبي

حمص الى مكان يقال لهُ تل الفرس في جنوبي حاصبيا واعلى رؤوسهِ فوق حاصبيا يقال لهُ جبل الشيخ المسمى في الكتب المقدسة جبل حرمون وهو اعلى من فم الميزاب على قول بعضهم والبعض يقولون لا بل فم الميزاب اعلى

ومن جبالها ايضاً جبل الكرمل الى جنوبي لبنان وجبل عجلون الى جنوبي الجبل الشرقي. وجبل الطور بقرب طبرية . وجبل اللكام وهو يمتد من جبل طورس في اسيا الصغرى الى مصب نهر العاصي . والجبل الاقرع . وهو يمتد من جبل اللكام الى جبل لبنان . وفيها جبال اخر عديدة

(سهولها) . في هذه البلاد عدَّة سهول واسعة مخصبة في الغاية . منها سهل حمص وهو بالقرب منها وسهل انطاكية وهو بقربها كذلك . وسهل البقاع بين لبنان والجبل الشرقي ومرج عيون تجاه قلعة

الشقيف شرقًا . ومرج ابن عامر بين جبال الناصرة شمالاً وجبال نابلس وجبل الكرمل جنوبًا

(انهارها) . اما انهار هذه البلاد فمنها نهر حلب مخرجهُ بقرب عين تاب ومصبهُ في نهر الفرات وسمي نهر حلب لانهم في عصر مجهول جرُّوا منهُ جانبًا الى مدينة حلب . ونهر العاصي مخرجهُ على مسافة ست ساعات من بعلبك شمالاً ومصبهُ في بحر الروم بقرب السويدية

ومن انهر هذه البلاد نهر ابي علي. ومخرجهُ تحت قرية بشرَّة عند فم الميزاب . وهو يجري الى الشمال الغربي ويصب عند طرابلس . وبين مخرجهِ وراس الجبل غابة ارز يُعرَف بارز لبنان . وهو شهير بقدميتهِ وعظم اشجارهِ فانهُ يحتوي على نحو اربع مئة ارزة محيط بعضها نحو اربعين قدمًا وارتفاع بعضها نحو مئة قدم . ثم نهر ابرهيم . ومخرجهُ من مغارة عظيمة بالقرب من

افقا ومصبهُ الى جنوبي جبيل . وعليهِ جسر من قنطرة
واحدة هائلة في اتساعها وعلوها . بناهُ ابرهيم واحد
من امراء مردة لبنان فصار النهر ايضاً ينسب
اليهِ . ثم نهر الكلب . واصلهُ عين ماء تخرج من
مغارتين في سفح جبل جعيتا جارية الى فم الوادي .
وهناك تجتمع اليهِ مياه نبع اللابن بعد ان تمر تحت
قنطرة طبيعية هائلة كانها منحوتة بالايادي يجتاز عليها
الناس ويسمونها جسر الحجر . وكذلك مياه نبع العسل
وهو من اعذب مياه جبل لبنان ثم نهر انطلياس .
ومخرجهُ بالقرب من القرية المذكورة الى الجنوب . ثم
نهر بيروت وهو مؤلف من نهرين احدهما مخرجهُ
بالقرب من نرشيش وكفرسلوان والثاني بالقرب من
فالوغة وحمانا . ومصبهُ في خليج مارجرجس بقرب مدينة
بيروت وعليهِ جسر قديم من عدَّة قناطر بقرب مصبهِ
وجسر آخر بقرب المخاضة بناهُ دولة رستم باشا

متصرف جبل لبنان سنة ١٨٨٠ وهو قنطرة عالية واسعة ليس في كل البلاد مثلها عظمًا وعلوًّا وعرضًا . ثم نهر الدامور . وهو مجموع من نهر الصفا الذي يخرج من مكان بالقرب من عين زحلتا ويضاف اليهِ ماء خارج من كهف هناك يقال لهُ نبع القاعة . ويانيها نهر آخر من وادي عين دارة . فتلتقي هذه المياه تحت عين زحلتا ويجري منها النهر الى الغرب مائلاً الى الجنوب . ويصب بالقرب من معلقة الدامور . ثم نهر الاولي ومخرجهُ عند الباروك ومصبهُ بالقرب من مدينة صيدا . وجميع هذه الانهر تخرج من جبل لبنان وتصب في بحر الروم

ثم نهر الليطاني ومخرجهُ بقرب بعلبك ومصبهُ بقرب مدينة صور . وهناك يسمى نهر القاسمية . والى جنوبيهِ النهر المقطَّع . وهو يصب بقرب حيفا . ثم النهر الاعوج . وهو يصب الى الشمال من يافا وكلها

تصب في بحر الروم ايضاً

واما نهر بَرَدى فمخرجهُ بقرب الزَبداني من اعمال دمشق . وهو يجري الى الجنوب الشرقي ثم تضاف اليهِ مياهُ عين الفيجة . وبعد ان يتشعب في غوطة دمشق ودورها وشوارعها يصب في بحيرة المرج . واما نهر الاردن فهو مجتمع من نهيرات منها النهر الحاصباني الذي مخرجهُ بقرب حاصبيا . وهو يجري الى الجنوب ويصب في بحيرة الحولة . ومنها نهر شبعة ومياه بانياس وتل القاضي . وهي تجري الي تلك البحيرة ايضاً . وكل هذه المياه تخرج من هناك وتصب في بحيرة طبرية . ومن تلك البحيرة يخرج نهر الاردن ويجري الى الجنوب بتعاريج كثيرة ويصب في بحيرة لوط

(بحيراتها) . بحيرة انطاكية الى الشمال الشرقي منها . وبحيرة افاميا الى الشمال الغربي من حماه . وبحيرة حمص الى الجنوب الغربي ويقال لها بحيرة قَدَس .

وبحيرة المرج الى الجنوب الشرقي من دمشق في طرف الغوطة. وبحيرة الحولة وبحيرة طبرية وسطحها اخفض من سطح بحر الروم. وبحيرة لوط التي يقال لها البحر الميت. ومياهها مرّة جدًّا وثقيلة يعوم عليها ما يغرق في غيرها وسطحها اخفض من مساواة بحر الروم باكثر من خمس مئة ذراع

(معادنها). اما معادنها فمنها الفضة والرصاص في جبل اللكام. والحديد في الجبل الاقرع وجبل لبنان. وفيها ايضًا معدن فحم في جبل لبنان بقرب قرنايل من اعمال بيروت وبقرب برته في اقليم التفاح من اعمال صيدا

(حيواناتها). ان حيوانات بر الشام الالبفة والبرية كثيرة. منها الخيل والجمال والحمير والبغال والبقر والجاموس والغنم والمعزى والغزال والذئب والضبع والثعلب وابن آوى. ونوع من النمر والدب

في جبل الشيخ وجبل صنين وغيرها . والخنزير البري في جبل الريحان وبلاد بعلبك وارض الحولة . وفيها كثير من انواع الطيور . وفي بعض السنين يسطو عليها الجراد . واحيانًا يسطو على الجراد طائر صغير يقال لهُ السمرمر فيهلكهُ

(محاصيلها) . محاصيل هذه البلاد كثيرة متنوعة. منها الصنوبر والارز والتوت والزيتون والجوز واللوز والنخل والخرنوب وقصب السكر والجميز والميس والصفصاف والحور والسندجان والسرو وغير ذلك من الاشجار التي ينتفع ولو باخشابها . ومن الفواكه التين والعنب والتفاح والمشمش والكمثرى والخوخ والقراصية والرمان والكرز والصبير والليمون انواعهِ . ومن الحبوب القمح والشعير والعدس والحمص والفول والماش والذُرة والكرسنة والارزّ والسمسم ونحو ذلك وفيها كثير من العقاقير الطبية

والقطن والحرير والتبغ الذي لا يوجد نظيرهُ وهو من حواصل بلاد جبيل والبترون . ويستخرج فيها الشيرج والخمر والدبس والقطران واشياء اخر كثيرة . ويصنع فيها انسجة من الحرير والقطن والصوف وغير ذلك

(تربتها) في الغالب جيدة مخصبة ولكن لاسباب شتى صارت بعض اراضيها مقفرة مهجورة

(هواؤُها) يختلف بحسب اختلاف الاماكن . فالسواحل البحرية غالبًا حارة رطبة . وحيثما تكثر المياه في فصل الصيف هناك تكثر الامراض كما في دمشق وطرابلس وصيدا وبعض الامكنة المجاورة الانهار والمياه في بعض الفصول. واما الجبال فهواؤُها جيد يقوي الابدان . ويشتد فيها البرد في الشتاء ولا يشتد فيها الحرّ في الصيف. واما السهول التي داخل البلاد فهواؤُها معتدل في الربيع والخريف ويغلب

عليهِ البرد في ايام الشتاء ويشتد الحرّ في ايام الصيف.
وبالاجمال يقال في هواء بر الشام انهُ جيد حسن

(سكانها) واما سكان بلاد بر الشام فهم من كثرة تقلبات الدول صاروا ممتزجين من طوائف كثيرة مختلفة في المذاهب والاصول. فان منهم مسلمين ومتاولة. ومنهم دروز ويهود وسمرة ونصارى بين موارنة وروم وسريان وانجيلية ومنهم نصيرية واسماعيلية في بعض الجبال الشمالية

(اقسام سياسية) انقسمت ولاية سورية الان الى عدّة اقسام وهي ولاية سورية وولاية حلب ومتصرفية بيروت ومتصرفية القدس الخ ولا سبيل لذكر هذا الامر بالتفصيل لان الانقسام المشار اليهِ غير ثابت قد تغير في السنين الماضية عدة مرات وربما يتغير ايضاً كل مدة حسب استحسان اولياء الامور السياسية

(مدنها). من امهات مدن سوريا حلب الشهباء

وهي مدينة قديمة يظن انها من ايام ابرهيم الخليل. وهي واسعة التجارة واسواقها ضيقة وابنيتها حسنة المنظر. وفي بساتينها كثير من شجر الفستق وشجر التوت العجيب في عظمة حجمهِ حتى ان محيط جذع البعض يبلغ نحو ست اذرع. وله ثمر شديد الحلاوة يقرب من ثمر النخل وهو بقدر ونهُ كالزبيب. وفي ارضها علامات بركانية وهي علة الزلازل التي من تواترها خربت المدينة الاَّ قليلاً مرات عديدة. واما اهلها فهم حسان الصور وعقولهم حاذقة وعندهم لطافة في المعاشرة. وهم يتصفون غالبًا بحسن الخط والصوت

واما مدينة دمشق فهي اعظم مدن سوريا ومن اقدم مدن العالم (انظر تك ١٤ : ١٥) وموقعها في غوطة حسنة جدًّا تعد من افضل جنان الدنيا تسقيها مياه نهر بردى. وهذه المياه تجري ايضًا في دورها وشوارعها ولذلك تكثر فيها الامراض العفنية.

واسنيتها من اللبن لا منظر لها من الخارج واما من الداخل فهي مزخرفة وحسنة جدًّا. واسواقها واسعة ومتجرها مع مدن بر الترك متسع. ومنها يخرج حج الاسلام سنويًّا الى مكه ويرجع اليها. ولاهلها رغبة في اصطناع اقمشة الحرير وادوات الخيل و صياغة الذهب. وهم يوصفون غالبًا باللطف والودعة وسلامة الضمير. وارضها جيدة التربة ردية الهواء كثيرة المياه والاشجار

واما ما. نة بيروت فهي ا شاطي بحر الروم على حانب الشمال الغربي من ابان طوا، ناخل في البحر بين راس بيروت وه ا . دا ية قا. ضرب وداء ن مزادي. هدبده رفا. ت. اهلها امور نستي. والآن هي فرضة دمشق وتجرها راس . اها البلاد والاوراق والافرنج حتى انها اعظم مدن بر الشام تجارة ولكن ر اها غير امان اا .. ان وفيها بعض الآثار القديمة كالاعمدة والحجارة العظيمة والنواويس المنقوشة

والمصورة من الرخام وغيره واحياناً يجدونها مصفحة
بالرصاص واكثرها مردوم تحت عمق من الارض .
وقد ظهر في بعض الاماكن منها ابنية لم تزل عامرة وهي
مردومة بالتراب . وابنيتها جيدة وحسنة المنظر
واكثرها خارج المدينة في البساتين . وماؤُها جيد
صحيح وسنة ١٨٧٥ جُلِب اليها ماء نهر الكلب في
انابيب حديد وتمرّ في دورها وبساتينها وساحاتها
وماؤُها بالراحة . وفي هذه المدينة عدّة مطابع ومدارس
وحول هذه المدينة سهل واسع مخصب في الغاية .
والى الجنوب الشرقي منها غابة زيتون عظيمة يقال لها
صحراء الشويفات طولها مسافة نحو ساعة وعرضها
نحو نصف ساعة . وحولها قرى كثيرة عامرة فيها كثيرٌ
من المدارس العالية والمتوسطة ما لا يوجد في ايالة
غيرها من بر الشام . اقام بعضها اهل البلاد وبعضها
الافرنج . واشهر هذه المدارس مدرسة عين ورقة للموارنة

ومدرسة عين طورا للفرنساويين . ولا يسع مختصرنا هذا ان نذكر المقاطعات والقرى وغير ذلك مما يلذ ذكرهُ للقارئ. ولكن نقول بالاختصار ان ايالة بيروت هي من افضل ايالات بر الشام

واما مدينة اورشليم اي القدس الشريف فهي اشهر مدن العالم جميعها لانها كانت قصبة مملكة اليهود ومحل وقوع اكثر الحوادث المذكورة في الكتب المقدسة ولاسيما موت السيد المسيح . وقد تمت نبوات الكتب المقدسة على خرابها بنوع عجيب (انظر كتاب دليل الصواب فصل ١١) واما الآن فقد انحطت عظمتها القديمة ولم يبقَ لها اعتبار الّا بسبب الاماكن المقدسة المشهورة فيها وفي ما يليها التي تزورها النصارى من جميع اقطار الارض . وهي الآن محاطة بسور لهُ اربعة ابواب على الجهات الاربع . وفيها كثير من الاديرة والكنائس والجوامع المزخرفة .

وكنيسة القيامة التي يظن البعض ان فيها قبر المسيح . وفيها ايضًا حرم الصخرة وهو على شكل مثمن مزخرف بالرصائف والنقوش الكثيرة بناهُ عمر بن الخطاب بعد ما استفتح اورشليم . وعلى الطرف الجنوبي من المدينة وادي ابن هنوم ووادي جيحون . وعلى الطرف الشرقي وادي قدرون ويقال لهُ وادي يوشافاط وهو فاصل بينها وبينه جبل الزيتون . وهناك في الوادي بستان الجسمانية وبركة سلوان وقرية يقال لها سلوان . وفي تلك المدينة كثير من الافرنج . ومدرسة للمرسلين الانكليز . والى الجنوب الغربي منها على مسافة نحو ساعتين قرية بيت لحم وهي قرية داود النبي وُلد فيها السيد المسيح

ومن مدن بر الشام بعلبك . وهي الآن قد صارت كبعض القرى غير انهُ بقي فيها كثير من الآثار القديمة الهائلة ولا سيما القلعة العجيبة البناء في حسن

تحكيمها وكبر حجارتها التي احدها يبلغ طولهُ نحو سبع وعشرين ذراعًا وعلوهُ نحو ست اذرع . وكذلك غلظ اعمدتها وارتفاعها والنقوش الموجودة فيها امر عجيب

ومن مدن بر الشام ايضًا انطاكية التي كانت قصبة سورية الى نحو ثلاث مئة سنة قبل المسيح ومنها صيدا وصور اللتان كانتا قديمًا اشهر مدن العالم في القوة والتجارة والمعرفة . وعكا ويافا وهي مينا اورشليم . والرملة والناصرة وغزة ونابلس وحبرون وطبرية وطرابلس وعكار وحمص وحماه واللاذقية وعين تاب وتدمر التي فيها قلعة عظيمة تشبه قلعة بعلبك الَّا انها ليس فيها تلك القطع الهائلة من الحجارة والاعمدة

ومن مدن لبنان ديرالقمر التي يصنع فيها كثير من الاقمشة الحريرية . وهي مدينة جبل الشوف .

وزحلة وهي مدينة البقاع. وحاصبيا وهي مدينة وادي التيم

واعلم اننا لم نستوفِ الكلام على مدن سوريا وتواريخها ومصنوعاتها وعلى جبالها وسهولها وحواصلها وما اشبه ذلك. ولكن نقول بالاختصار ان هذه البلاد جيدة التربة والهواء وفيها كثيرٌ من المناظر الحسنة. وهي قد فاقت قديماً على بلدان الدنيا في المعرفة والعلوم والصنائع والسطوة ولكنها بعد ذلك انحطت عن تلك المرتبة وصارت من تواتر الحروب فيها وتقلب الدول عليها في حالة ادنى مما هي الآن. ومنذ برهة يسيرة أخذت في التقدم ولكنها لم تزل قاصرة لانهُ ليس فيها الأ قليل من المدارس بالنسبة الى الاحتياج اليها وبعض الكراخين لاجل تصفية الحرير اقامتها الافرنج والاهالي في جبل لبنان وارض بيروت. وفي هذه الايام صارت جميع الوسائط متيسرة لها ولا يقف في طريق نجاحها ورجوعها الى ما كانت عليهِ الأ موانع يؤمل زوالها

(فوائد تاريخية). انهُ قبل المسيح بنحو الف وخمس مئة سنة اتى سسوستريس ملك مصر وفتح فينيقية وكتب تاريخ افتتاحها على بعض الصخور بجانب نهر الكلب. وقيل انهُ في ذلك العصر استفاد اهل بلاد اليونان من اهل فينيقية علم غرس الكرم وصناعة الكتابة بحروف هجائية وفي تمادي الاجيال يلمت حقيقة الامر فقالوا ان قدموس جاء من الشرق وعلمهم الامور المشار اليها وبعد ذلك بنحو خمسين سنة تغلب بنو اسرائيل على الجزء الجنوبي من سورية المسمى ارض كنعان وقسم ذلك بينهم يشوع بن نون كما هو مذكور ذلك في سفرهِ. وفي سنة ٧٣٦ قبل المسيح افتتح سنحاريب ملك اشور فينيقية ونقش صورتهُ وكتب اعمالهُ على صخور عند نهر الكلب. وفي سنة نحو ٦٠٠ صارت كل البلاد تحت حكم بختنصر الثاني ملك بابل. ثم

انتقلت الى الفرس . ثم استظهر عليها اسكندر المكدوني . ثم خضعت للرومانيين سنة خمس وستين قبل المسيح . وبقيت تحت حكم القياصرة الى سنة ٦٣٤ مسيحية حين اتى العرب واخضعوها تحت راية الخليفة عبد الله ابي بكر الصديق . وفي سنة ١٠٤٩ اتى الافرنج الصليبية من اوربا واستلموا جانباً عظيماً منها . ثم طردهم الملك صلاح الدين الايوبي سنة ١١٨٧ . وهكذا تعاقبت عليها دول مختلفة وفي الآن خاضعة للسلطان العثماني وفيها كثير من الآثار القديمة التي تثبت كثيراً من تواريخها

مسائل على الخارطة

ما هي حدود سورية * ما هي اسماء جبالها * اين موقع سهولها المشهورة * ما هي اسماء انهارها * ما هي صفة كل نهر منها * ما هي اسماء بحيراتها * ماذا تخبرني عن بحيرة لوط * ماذا توصف مدينة بيروت * حلب * دمشق * اورشليم * ما هي حواصلها * حيواناتها * معادنها * كيف سكانها * كم قسماً هم * الى كم قسم تنقسم * ما هي مدنها العظيمة * ماذا بقي من مدنها * كيف كانت قديماً * كيف هي الان * ما هي جهة بيروت من دمشق * من حلب * من القدس * من طرابلس * من صيدا

ما هي جهة دير القمر من حماه * من عكا * من اللاذقية .

ما هي جهة الموصل من حلب * من القدس

ما هي جهة دياربكر من عين تاب * من يافا

ما هو طول بيروت وعرضها * اورشليم * دمشق * حلب * اللاذقية * يافا * طرابلس

في بلاد العرب

مساحة تلك البلاد مليون ميل مربع . وعدد اهلها عشرة ملايين

(حدودها) يحدها شمالاً بر الشام والجزيرة. وشرقًا العراق وخليج العجم وخليج ارمس. وجنوبًا بحر العرب. وغربًا بوغاز باب المندب والبحر الاحمر وهو الذي يقال لهُ بحر القلزم وترعة السويس

(جبالها) اشهر جبالها جبل حوريب وطورسينا حيث اعطى الله بنو اسرائيل الشريعة على يد موسى النبي. وهما عند راس البحر الاحمر

(انهارها) هذه البلاد ليس فيها نهر يحمل سفينة لكن فيها جداول كثيرة تغوص في الرمال المحرقة ولا يصل منها الى البحر الا قليل

(تربتها) منها جانب كبير صحارٍ قليلة الامطار لا تنبت الاَّ قليلاً من العشب ولكن فيها جبال واودية مخصبة جدًّا ذات مياه واشجار

(حواصلها) ينبت في جبالها واوديتها جميع انواع الحبوب والفواكه والبهارات الطيبة والبن

وغير ذلك

(حيواناتها). من حيواناتها الخيل وهي مشهورة بالجودة والجمال وهم يعتمدون عليها كثيرًا لشدّة حاجتهم اليها. وغير ذلك كثير من الحيوانات والطيور الاليفة وغيرها

(هواؤُها) . هواء جبالها معتدل وهواء سهولها حارٌّ جدًّا . واحيانًا تهب عليها الرياح الحارة فتلفحها

(اقسامها) اقسام هذه البلاد ستة اليمن وتهامة والحجاز ونجد واليمامة وارض البحرين

اما اليمن فهي تلي شاطي البحر الاحمر من جنوبي تهامة الى باب المندب ومن ثمّ تلي شاطي بحر العرب الى مدخل خليج العجم. ثم تتبع شاطي ذلك الخليج الى حد البحرين فيحيط بها البحر من ثلاث جهات. ويليها من الرابعة ارض تهامة واليمامة والبحرين. ومن اقسام تلك البلاد حضرموت وهي اخصب ارض في بلاد

العرب. ومن مدنها صنعاء ومخا ومسقاط وعدن وهي بايدي الانكليز محطًّا لمراكبهم . ويتبع هذا القسم جزيرة سقطره التي يجلب منها الصبر السقطري المشهور

واما تهامة فهي على شاطي البحر الاحمر بين اليمن جنوبًا والحجاز شمالاً

واما الحجاز فهو ما يلي البحر الاحمر من تهامة الى ايلة . ومن مدنهِ مكة التي هي قصبة بلاد العرب . وهي مشهورة بكونها مولد محمد نبي المسلمين . ومعاش اهلها من تجارتهم مع الحجاج الذين يزورونهم كل عام . ومنها يثرب التي يقال لها الآن المدينة او مدينة الرسول لان محمدًا دُفن بها . وفيها جامع بناهُ في حياتهِ

واما نجد فهي واقعة بين بادية الشام شمالاً والعراق شرقًا واليمامة جنوبًا والحجاز غربًا . وهي اطيب ارض في بلاد العرب

واما اليمامة ويقال لها العَروض ايضًا فهي بين

نجد شمالاً والبحرين شرقًا واليمن جنوبًا والحجاز غربًا. ومن مدنها اليمامة التي سُميت بها وهي في الشمال الشرقي منها .

واما ارض البحرين فهي ما تلي شطوط خليج العجم من اليمن الى نجد بقرب البصرة. وقصبة تلك الارض مدينة الاحساء. وهي ذات مياه جارية وفيها ينابيع شديدة السخونة. والى الشمال منها مدينة القطيف على شاطي خليج العجم وهناك مغاص للؤلؤ

(بعض الاخبار عنها) . تلك البلاد شبه جزيرة واكثر اراضيها جبال وقفار . وسكانها العرب هم قبائل شتى يظن انهم من نسل اسماعيل بن ابرهيم ودياناتهم الاسلامية وبينهم قليل من اليهود الخيبرية في اليمن يظن انهم من نسل ركاب المذكور في سفر الملوك الثاني (ص١٠: ١٥) وفي سفر الايام الاول (ص٢: ٥٥) ويقال للذين يسكنون المدن منهم حضر واما الذين يسكنون الخيام في البراري فهم البدو . وهم يرتحلون بمواشيهم يطلبون مواقع المطر وخصب المراعي لان معاشهم غالبًا على حليب النوق ولحوم الجمال . وهم مولعون بشرب القهوة ودخان التبغ واكل الحلو . ويحبون الغزو والنهب والحروب ويحرصون على اخذ الثار ولكنهم يكرمون الضيف كثيرًا ويراعون حرمة الجار . واما كسوتهم فيستجلبونها من الهند واسلحتهم من بلاد العجم والترك . وليس لتلك البلاد تاريخ يوثق به

مسائل على الخارطة

كم هي مساحة بلاد العرب * كم عدد سكانها * ما هي حدودها * كيف تصف تربتها وهواها * ما هي اقسامها * ما هي حدود هذه الاقسام ما هي مدنها * ما هو طول مكة وعرضها * ما هو طول مخا وعرضها * مسقاط * المدينة * الاحساء * القطيف *

ما هي جهة مكة من دمشق * من رومية * من مسقاط * من صنعاء * من الاحساء

مملكة ايران وهي بلاد فارس الغربية

مساحة تلك المملكة اربع مئة وخمسون الف ميل مربع وعدد سكانها ثمانية ملايين

(حدودها). يحدها شمالاً كرجستان وبحر قزبين وبلاد التتر. وشرقاً جزء من بلاد التتر وافغانستان وبلوخستان وجنوباً خليج اورمس وخليج العجم. وغرباً خليج العجم والعراق العربي وكردستان وبعض الجزيرة وارمينيا

(اراضيها). اكثر اراضي هذه المملكة مرتفعة كثيراً عن مساواة البحر. وهي كثيرة الجبال والاودية والسهول

(جبالها) . اعظم جبالها جبال البُرز

(صحاريها) . فيها صحارٍ واسعة تشغل نحو ثلث البلاد . واراضي تلك الصحاري ذات مياه نزازة وأملاح واعظمها صحراء الملح الكبيره طولها نحو ثلاث مئة وخمسين ميلاً وعرضها نحو مئتي ميل . وهي تخرق البلاد شرقًا بغرب . ومنها صحراء كرامان وغيرها . وكلها يتعذَّر سلوكها فمن اراد ما السفر من احدى جهات المملكة الى الاخرى يحتاج ان يدور حول تلك الصحاري بمشقة عظيمة

(بحيراتها) . فيها بحيرات كثيرة منها بحيرة ارمية ومياهها مالحة مرة مثل بحيرة لوط لا يعيش فيها سمك وبالقرب منها برُك اذا مكث فيها الماء مدةً يتحول شيئًا فشيئًا الى حجر يُعرَف بالرخام التبريزي

(تربتها) . تربة تلك البلاد غير جيدة . وجانب عظيم منها لا يصلح للزروع

(معادنها) . فيها من المعادن الذهب والفضة والنحاس والرصاص والحديد والكبريت والنفط وحجر الفيروز . ولكن اهل البلاد لا يعرفون افضل طرق استخراجها من الارض .

(حواصلها) . فيها كثير من الفواكة والاثمار والاشجار المعروفة في بر الشام . وقيل ان فيها نحو عشرين نوعًا من البطيخ . وفيها ايضًا كثير من الارز والتنباك والتبغ . وبصنع فيها الحرير الفاخر الى غاية ما يكون ويُستخرج الافيون وعطر الورد

(حيواناتها) . من حيواناتها الخيل الجياد والهجن من الجمال وكذلك البغال والحمير والبقر وهي صغيرة الجثث والغنم وهي عظيمة الجثث جيدة الاصواف . وفيها انواع كثيرة من الحيوانات البرية والطيور والاسماك

(هواؤها) . في فصل الشتاء يشتد فيها البرد

القارس لان اراضيها في الغالب مرتفعة . وفي الصيف يشتدُّ فيها الحرّ القادح لكثرة صحاريها فيبلغ الهواء فيها غايتهُ في البرودة والحرارة

• (سكانها) . ان سكانها الاصليين هم من نسل عيلام بن سام بن نوح وبينهم قبائل مختلفة من تتر واكراد وتركمان وغيرهم واكثرهم جهلاء في اكثر الامور ولكن لهم حذاقة في اصطناع الاقمشة كالعمائم والبسط وفي عمل بعض الآلات الحربية.واما الفلاحة واعمال الارض فقلما يعتنون بها . ولهم ميل مفرط الى اللهو والطرب والرقص . ولذلك سماهم بعضهم فرنساوية الشرق

(ديانتهم) . اكثرهم من طائفة المسلمين على مذهب الشيعة . ومنهم نصارى من طائفة الارمن والنساطرة واليعاقبة وقد دخل بينهم حديثًا المذهب الانجيلي في أُرمية ونواحيها

(حكمها) . حكمها من نوع الملكي المطلق واكثر عساكرها بدون نظام

(مدنها) . قاعدة مدنها طهران وهي مبنية في قفر محرق في العراق العجمي . ومن اشهر مدنها اصفهان التي كانت قديمًا قصبة المملكة . وشيراز وهي مدينة شهيرة كانت قديمًا اشهر مما هي الآن وفيها قبر سيبويه امام النحاة . ومنها تبريز ورشيد ومشيد

واعلم ان تلك المملكة قد انحطت في هذه الايام عن شهرتها القديمة في العلوم والغنى والقوة . وبقي فيها الى الآن آثار قديمة تدل على عظمتها القديمة وتسمى ايضًا بلاد العجم وبلاد فارس الغربية . وكان اسمها قديمًا عيلام على ما يُزعَم مؤسسها المذكور آنفًا

مسائل على الخارطة

كم هي مساحة بلاد الفرس وعدد سكانها * ما هي حدودها * كيف اراضيها * ما هي جبالها * بحيراتها * صحاريها * كيف تربتها * ما هي المعادن التي توجد فيها * ما هي حواصلها * كيف هواؤها * سكانها واحوالهم .

الى اي شيء ينصبون * ما هي دياناتهم * ما هو نوع حكمها * ما هي مدنها العظيمة * ما هي جهة طهران من ارزروم * من ازمير * من مكة * ما هي جهة تبريز * من دمشق * من كنتون * من راس الرجا الصالح * اوجد طول طهران وعرضها * اصفهان * شيراز * مشهد * تبريز * رشيد

بلوخستان

مساحتها مئة وستون الف ميل مربع . وعدد سكانها مليونان

(حدودها) . يحدها شمالاً افغانستان . وشرقاً الهند . وجنوباً بحر العرب وغرباً بلاد فارس

(اراضيها) . اكثر اراضيها جبال قاحلة وبراري يابسة . وليس فيها من المياه الا نهيرات لا تستحق الذكر

(معادنها) . فيها من المعادن الشبّ والكبريت والرخام

(حيواناتها) . فيها من الحيوانات الجمال والخيل المشهورة في القوة والنشاط . والبقر السود والغنم والمعزى

(سكانها). سكانها ينقسمون الى بروهية وبلوخية فالبروهية عندهم لطف وسلامة وهم يعتنون بتربية المواشي. واما البلوخية فيحبون الغزو والنهب. وهم ينقسمون الى حضر وبادية وكلهم شجعان اشداء البأس

(مدنها). اعظمها كيلات وهي مبنية في سهل مرتفع مخصب ولذلك هواؤُها بارد. ولها تجارة واسعة

مسائل على الخارطة

كم هي مساحة هذه البلاد وعدد سكانها * ما هي حدودها * كيف اراضيها * ما هي معادنها * حيواناتها * كيف سكانها * ما هي قاعدتها * ما هي جهتها من مصر * من بيروت * من بغداد * ما هو طولها وعرضها

افغانستان

مساحتها مئتان وثلثون الف ميل مربع. وعدد سكانها ستة ملايين

(حدودها). يحدها شمالاً بلاد التتر المستقلة. وشرقًا جبال فاصلة بينها وبين املاك الصين الغربيَّة ونهر الهند. وجنوبًا بلوخستان. وغربًا بلاد

الفرس

(جبالها) . يفصل بينها وبين بلاد التتر جبال هندكوش وهي جزءٌ من سلسلة جبال حمالايا

(انهارها) . اعظمها نهر الهند مخرجهُ في الجبال التي الى غربي مدينة كابول ومصبهُ في بحيرة زرّاح

(بحيراتها) . ليس فيها سوى بحيرة زرّاح المذكورة وهي مالحة المياه وفيها كثيرٌ من طيور الماء

(سكانها) . سكانها قبائل مختلفة اخصها الافغان وهم يشبهون الفرس ولهم شهرة في الشجاعة . وديانتهم الاسلامية على مذهب السنية . وبينهم كثيرٌ من الهنود لأجل الصنائع والتجارة لان الافغان لا يتماطون بشيءٍ من ذلك ولكنهم يعيشون من الغزو والنهب والصيد وتربية المواشي . وينقسمون الى جملة عشائر كل واحدة لها امير يحكم عليها وجميع اولئك الامراء يخضعون لرئيس واحد . اقامتهُ في مدينة كابول والان قد اقاموا

مدارس في اكثر قراهم لاجل تعليم اولادهم

(مدنها) . قاعدتها كابول وهي مبنية على نهر كابول في سهل خصيب ريّان . وهواؤها جيد . ومن مدنها هيرات وهي ذات متجر عظيم . وكندهار وتيسادار

واعلم ان بلوخستان وافغانستان يقال لهما معًا بلاد فارس الشرقية وفي سنة ١٨٧٩ و ١٨٨٠ استولى الانكليز على بعض المحالّ في شرقيها لاجل التحصين

مسائل على الخارطة

كم هي مساحة افغانستان وكم عدد سكانها * ما هي الجبال التي في شماليها * ما هو اعظم انهارها * بحيراتها * ما هي صفة سكانها * ما هي مدنها الشهيرة * ما هو طول كابول وعرضها * هرات

بلاد التتر المستقلة

مساحة هذه البلاد الف ٤ الف ميل مربع . وعدد سكانها سبعة الاف الف نفس

(حدودها) . يحدها شمالاً بعض روسيا وسيبيريا

وشرقًا بعض سيبيريا وقسما سنكاريا وبخارا الصغرى من الصين وجنوبًا بلاد فارس الشرقية والغربية. وغربًا بحر الخزر ونهر اورال

(اقسامها). اقسام هذه البلاد ثلثة خيوا وخوكند وبخارا الكبرى. واشهر هذه الاقسام بخارا في الجهة الجنوبية وهي اخصب ارض في بلاد التتر واهلها يعتنون بالفلاحة. وبعضها بلاد التركمان وهم خلط بين الاعجام والاتراك

(جبالها). لها من الجنوب جبال هندكوش التي تفصلها عن بلاد العجم وافغانستان. ومن الشرق جبال البلور وجبال التاي الصغيرة الفاصلة بينها وبين الصين. وجبال البلور المذكورة عالية مستوعرة جدًا لا تقطع الا من ثغرتين. ويخرق اواسط تلك البلاد عدّة سلاسل جبال

(صحاريها). فيها صحارٍ عديدة واسعة منها صحراء

خوكند وصحراء خيوا

(انهارها). اشهر انهارها نهر سيحون ونهر جيحون ويقال لهُ نهر سير. وهما يخرجان من جبالٍ البلور ويصبان في بحيرة ارال

(معادنها). فيها من المعادن الياقوت واللازورد والحديد والكبريت والملح

(هواؤُها). هواؤُها جيد معتدل

(سكانها). جانب عظيم من سكانها قبائل رحل بعضهم يعيشون من حراثة الارض وبعضهم من المواشي. وقد انشأُوا عدَّة مدارس فقهية. ولهم براعة في اصطناع الاقمشة الحريرية والقطنية. والدين الغالب عندهم الاسلام

(متجرها). متجرها البرّي متسع مع الهند والصين والمسكوب. ولكن تلك البلاد بعيدة عن البحر تُنقَل بضائعها على القوافل. واحيانًا تبلغ القافلة الوفًا من

الرجال المتسلحين والخيل والجمال

(مدنها) . قصبتها بخارا وهي مدينة عظيمة فيها مدارس فقهية. واكثر اهلها مسلمون . ومن اعظم مدنها خيوا وتشكند وخوكند وسمرقند وفي هذه السنين الاخيرة استولى المسكوب على بعض تلك البلاد ولا سيما التتر في جوار نهر قزل داريا

مسائل على الخارطة

ما هي حدود بلاد التتر * بين اية درجات هي من الطول والعرض ما هي جبالها * صحاريها * انهارها * ما هي جهة بخارا من بيروت * من حلب * من دمشق * ما هي جهة سمرقند من بطرسبرج * من لندن * ما هو طول مدنها التي ذكرناها وعرضها

بلاد كرجستان المعروفة بالكرج والجركس

مساحتها عشرون الف ميل مربع وعدد سكانها اربع مئة الف

(حدودها) . يحدها شمالاً وشرقًا بحر ازوف وروسيا في اوربا وبحر قزيين وجنوبًا وغربًا بحر قزيين

وبلاد الفرس وارمينيا والبحر الاسود

(جبالها). تخرق هذه البلاد سلسلة جبال قاف ويقال لها عند الافرنج جبال قوقاسوس. وهي الفاصلة بين آسيا واوربا

(انهارها). اعظم انهارها نهران احدهما يقال لهُ نهر كور والثاني نهر الرّس. وهما يخرجان من غربي البلاد ويجريان الى الجنوب الشرقي بتعاريج كثيرة وينصب اليها عدّة جداول. يلتقيان حيث العروض ٥٠' ٣٩° شمالاً والطول ٣٠' ٣٨° شرقاً. وهما يحيطان بارض متسعة فيكتنفانها الّا قليلاً فتصير بهما شبه جزيرة. والنهر المؤلف منهما يصب في بحر فزبين

(بحيراتها). اعظمها بحيرة ساوان وهي في وسط البلاد

(معادنها). فيها من المعادن النحاس والحديد والرصاص

(حواصلها). من حواصلها القطن والرز والحنطة والقنب والكتان واللوز والمشمش ونحو ذلك

(هواؤها). هواؤها معتدل غير ان جبال قوه يشتد فيها البرد في فصل الشتاء

(سكانها). البعض من سكانها الاصليين مسلمون والبعض نصارى من طائفة الروم والارمن. وفيها جماعة من الاتراك واليهود واهلها يوصفون بجمال الصورة حتى انهم اشهر الناس في ذلك فتؤخذ منهم السراري والمماليك بعضهم سبيًا في الحروب وبعضهم شراء من والديهم ويباعون غالبًا في البلاد العثمانية والفارسية

(مدنها). قاعدة مدنها تفليس وهي مبنية على نهر كور في سهل خصيب ولها سور من لبن فيه ثلاثة ابواب وقلعة حصينة جدًّا. وابنيتها حسنة واسواقها واسعة وفيها حمامات ماؤها سخن طبعًا كحمام طبرية

وهي مقرّ الوالي من قِبَل المسكوب الذي يتسلط عليها

مسائل على الخارتة

ما هي حدود كرجستان * كم هي مساحتها * كم هو عدد سكانها * ما هي الجبال الفاصلة بينها وبين روسيا * ما هي قبائل سكانها بماذا اشتهر اهلها * ما هي جهة تفليس من ازمير * من طهران * من مكة * من بيروت * من حلب * ما هو طول تفليس وعرضها

في بلاد سيبيريا

مساحتها خمسة ملايين ميل مربع. وعدد سكانها نحو ثلثة ملايين وست مئة الف

(حدودها). يحدها شمالاً الاوقيانوس المتجمد الشمالي. وشرقًا بوغاز بيرين وبحر كمشتكا وبحر اوخوتسك وهما جزءان من الاوقيانوس الباسيفيكي وجنوبًا جبال التاي الفاصلة بينها وبين الصين وبلاد التتر وغربًا جبال اورال

(جبالها). لها من الغرب سلسلة جبال اورال. ومن الجنوب سلسلة جبال التاي التي تمتد منها شعب كثيرة الى اواسط البلاد ومنها جبال يبكال

وهي تحيط ببحيرة بيكال

(سهولها). فيها سهول كثيرة واسعة بعضها مغمور بالاشجار والنبات وهو مرعى لمواشي القبائل الرُحّل. وبعضها سباخ يظهر فيها الملح على وجه الارض. وفيها آجام ورواشح

(انهارها). انهار تلك البلاد من اعظم انهار اسيا لكنها غالبًا تجري في ارض جرداء غير مغمورة. فمنها نهر توبول وهو يخرج من بلاد التتر. ونهر ايرتيش وهو يخرج من التتر الصينية من بحيرة زايزنك. وهما يلتقيان بقرب مدينة توبولسك وبعد ان يجريا مسافة يصبان في نهر اوبي الذي هو من اعظم انهار سيبيريا وهو يخرج من جبال التاي ويصب في خليج اوبي. ومن انهارها نهر جينيسي وهو يخرج من جبال التاي ويصب في خليج جينيسي. ونهر انكورا وهو يخرج من بحيرة بيكال ويصب في جينيسي ايضًا. ونهر لينا وهو

يخرج من جبال التاي ويصب في خليج لينا

(بحيراتها). في تلك البلاد بحيرات كثيرة اعظمها بحيرة بيكال ومياه تلك البحيرة عذبة ساكنة تنصب اليها عدّة جداول وفيها نوع من عجل البحر لونهُ فضيّ. وبحيرة تشاني

(تربتها). جهاتها الشمالية قلما تصلح لغير رعي المواشي. واما الجنوبية فتصلح لزرع الحبوب

(معادنها). تلك البلاد من اغنى الدنيا في المعادن لانهُ قلما يكون نوع من المعادن الثمينة غير موجود فيها

(حواصلها). حواصلها ليست كثيرة لانها من شدة البرد لا ينبت فيها الاَّ اقوى الشجر والنبات

(حيواناتها). فيها من الحيوانات الخيل البيض والدب الابيض وحمار الوحش والقطط البرية والسمور والسنجاب. وانواع اخرى كثيرة من

الحيوانات البرية والاليفة. وافضل حيواناتها نوع من الوعل يقال لهُ الرنه وهم ينتفعون بهِ كثيرًا لانهم ياكلون لبنهُ ويستعملون عروقهُ كالخيطان ويستخدمونهُ لجرّ الزحّافات على الثلج وهو يجري جريًا سريعًا . وفي جهاتها الشمالية عظام كبيرة من جثث حيوانات منها ما لا يوجد الآن على وجه الارض وهي مغمورة في الثلج والجليد

(هواؤُها) . يشتد فيها البرد كثيرًا ولاسيما في شماليها لانها مجاورة للاوقيانوس الشمالي

(سكانها) . سكان تلك البلاد قبائل شتى عبدة اوثان . والدولة المسكوبية المستولية عليها تنفي اليها المذنبين من اهل بلادها حتى صار كثيرون من سكانها مسكوبيينَ في الاصل . وقد الزمت كثيرين من اهلها الاصليين ان يتدينوا بالديانة المسيحية على مذهب كنيسة الروم. وليس لاهل تلك البلاد ولاسيما

الاصليين حظ في العلوم لانهم كسالى غلاظ الطباع برابرة . واكثر اعتمادهم على صيد الحيوانات والاسماك واما الصنائع والمتاجر فهي غير ناجحة عندهم

(مدنها) . قصبتها توبولسك وهي مركز تجارة غربي البلاد ولها منظر حسن . ومن مدنها اركوتسك وموقعها في غربي بحيرة بيكال . وتومسك وبعض الجغرافيين يقول ان فيها مدرسة للعلوم ولكن ليس فيها احد من المعلمين ولا من التلاميذ . واومسك وياكوتسك واوخوتسك

(بعض الاخبار عنها) . في الجهة الشمالية من تلك البلاد يكثر بعض الامراض لشدة البرد وفرط رطوبة الهواء . ومن تلك الامراض البهرية وهي تحدث من سطوع نور الشمس الواقع على الثلوج . والناس هناك يستترون وجوههم ببراقع لدفع هذه المضرّة

واعلم ان تلك البلاد استمرّت مجهولة عند اهل اوربا الى اواخر الجيل الخامس عشر حينما دخل الى هناك اهل روسيا لاجل التجارة في الفراء والجلود مع القبائل الساكنة هناك ومن ثمّ امتدّ فيها الحكم المسكوبي بالتدريج حتى بلغ الى اقصى اسيا من جهة المشرق

مسائل على الحارثة

كم هي مساحة سيبيريا * كم هو عدد سكانها * ما هي حدودها * ما هي

اسماء انهارها العظيمة * بحيراتها * في اي منطقة هي * ما هي صفة سكانها * ما هي اعظم مدنها * واين موقعها

ما هي جهة توبولسك من بطرسبرج * من القسطنطينية * من دمشق * من طهران * من كنتون

ما هي جهة اوخوتسك من لندن * من رومية من اركوتسك *

ما هو طول مدن سيبيريا التي ذكرناها وعرضها

في مملكة الصين

مساحتها خمسة ملايين وثلاث مئة الف ميل مربع وعدد سكانها نحو ثلث مئة وثلثين مليونًا وذلك نحو ثلث اهل العالم

(حدودها) يحدها شمالاً سيبيريا وبلاد التتر. وشرقًا بوغاز سغاليان وبحر يابان والبحر الاصفر والبحر الشرقي . وجنوبًا بحر الصين وخليج تنكوين والهند الصينية وهندستان . وغربًا هندستان وافغانستان وبلاد التتر المستقلة

(اقسامها) . تقسم هذه المملكة العظيمة الى اربعة اقسام كبرى

الاول الصين الاصلية ولها من الشمال السور المشهور الفاصل بينها وبين التتر الصينية. ومن الشرق البحر الازرق والبحر الاصفر والبحر الشرقي. ومن الجنوب بحر الصين وخليج تنكوين والهند الصينية. ومن الغرب بلاد تيبت. وهي افضل اقسام تلك المملكة في تمدن اهلها وجودة هوائها وخصب تربتها

الثاني تيبت. وحدودها شمالاً وغرباً جبال كوينلن. وجنوباً جبال حمالايا. وشرقاً الصين الاصلية. وسطح هذا القسم مرتفع كثيرًا عن مساواة البحر وتربته غير مخصبة

الثالث التتر الصينية. وهي الجزء الشمالي من تلك المملكة واراضيها واسعة تكثر فيها الجبال والصحاري. وهي تقسم ايضًا الى اربعة اقسام. وهي منشوريا ومنغوليا في الشرق وسنكاريا وبخارا الصغرى في الغرب وهما اكثر اهلاً واخصب ارضًا من الأُوليين

الرابع كوريا. وهي شبه جزيرة في جنوبي منشوريا لا نعرف عنها الاَّ قليلاً

(جبالها). اما الجبال التي تحيط بها فهي سلسلة جبال التاي وهي ممتدَّة من الشرق على طول البُلاد مسافة نحو الفين وخمس مئة ميل فاصلة بينها وبين سيبيريا وبلاد التتر. وجبال البلور. وهي تفصل بينها وبين بلاد التتر. وجبال حملايا وهي تفصل بينها وبين الهند. واما الجبال التي تخرق اواسطها فمنها سلسلة جبال تين شان في التتر الصينية اولها عند جبال البلور وتمتد من هناك الى شرقي البلاد. وجبال بيلن وجبال ميلن وهما في الصين الاصلية. وجبال كوينلن في شمالي تيبت وغربيها وهي شعب من جبال حملايا

(صحاريها). فيها صحراء كوبي في التتر الصينية وهي من اعظم صحاري الارض

(انهارها). من انهار تلك المملكة نهر عامور وهو

يخرج من جبال تين شان ويجري الى الشمال الى سيبيريا ثم يرتد الى الجنوب الشرقي ثم الشمال الشرقي ويصب في بوغاز سغاليان . ونهر هوانهو ويقال لهُ النهر الاصفر وهو يخرج من سهل ريان قرب جبل كوينلن ويصب في البحر الاصفر ولهُ تعاريج كثيرة في طريقهِ . ونهر تاكيان وهو مؤلف من عدَّة انهر تاتي من نواحي تيبت . ويلاقيهِ من جانبيهِ عدَّة انهر . وهو يمر بجملة بحيرات ويصب في البحر الشرقي . وهذه الانهر الثلاثة عظيمة طويلة تجري بها السفن الكبار الى مسافة بعيدة

(بحيراتها) . اما بحيرات تلك المملكة فمنها بحيرة بويان وفيها عدَّة جزائر حسنة يؤْخذ منها كثير من السمك . وبحيرة تنتينهو . وبحيرة كوكو وهذه البحيرات الثلاث في الصين الاصلية . وبحيرة لوط وبحيرة زايزنك وهما في التتر الصينية

(معادنها) . فيها من المعادن الذهب والفضة والزيبق والزنجفر والفحم الحجري والجص وهم يطلون بهِ السفن ويستعملونهُ ايضاً لاجل الزينة فانهُ يبيض البشرة ويجلو الاسنان . وملح البارود وهم يجمعونهُ من تراب الخرائب ثم يغسلونهُ ويجففون الماء عنهُ

(حواصلها) . من حواصل تلك المملكة الصنوبر والجوز والبندق . وعندهم اكثر الحبوب التي توكل وكثير من الاشجار كالارز والسرو والازدرخت والتوت وهو انواع يصنع من قشور بعضها ورق جيد ومن النباتات المعتبرة عندهم الشاي وهو كثير الاستعمال عندهم وعند الافرنج والاعجام

(حيواناتها) . من حيوانات تلك البلاد الفيل والدب والنمر والقرد والخنزير ونوع من الجاموس والبقر والخيل وهي صغيرة الجثت والجمل والغنم والمعزى وهي في تيبت ذات شعر طويل لين يصنعون منهُ

الشالات الكشميرية . وفي ابحرها وانهارها كثير من اصناف السمك . ومن ذلك السمك الذهبي اللون والفضي الذي يُرسَل الى الاماكن البعيدة ويربونهُ في البرك والصهاريج لحسن منظرهِ

(هواؤُها). بما ان تلك المملكة متسعة بهذا المقدار لا بد من اختلاف هوائها بين الاماكن المختلفة . فان البرد يشتد في نواحيها الشمالية وجبالها المرتفعة. والحرّ يشتد في جهاتها الجنوبية والاودية والسهول. ويسوغ ان يقال عند الاطلاق ان هواءها معتدل جيد

(سكانها) . اهل تلك البلاد ينقسمون باعتبار هيئاتهم واخلاقهم الى خمس طوائف ولا نطيل الكلام بتفصيلها

(حكمها) . حكم بلاد الصين بين الملكي المطلق والمقيد فان لهم شرائع وقوانين مكتتبة ولكن الملك لهُ استطاعة ان يغير شيئًا منها وهم يعتمدون كثيرًا على

العوائد الجارية بينهم منذ قديم الزمان فتعتبر عندهم العادة شريعةً

(مدنها) . قاعدة مدنها باكين وهي مدينة عظيمة محيطها نحو خمسة وعشرين ميلاً ولها سور ارتفاعهُ نحو ثلاثين قدمًا وعرضهُ عند اسفلهِ نحو خمس وعشرين قدمًا . وهي في غاية البهجة وحسن النظام . وفيها كثير من البرك والبحيرات المصنوعة . ومن الاشجار والنباتات والازهار ما تلتذ بهِ الحواس

ومن مدنها كنتون وهي اعظم فرضة في الصين ومقرّ القناصل من قبل الدول الافرنجية. وجانب عظيم من اهلها يعيشون في زواريق واطواف مبنية على النهر . ونانكين . وفيها معامل لاقمشة الحرير والقطن وهي معدودة عند اهل الصين مقرّ العلم والحكمة

ومن مدن بلاد تيبت لاسًا . وبها مقام العلاّمة

الكبير وهو شخص يعتقدون انهُ مسكن الاله بوذه كما سياتي

(بعض الاخبار عنها) . ان تلك البلاد مشهورة بقدميتها وعوائدها الخصوصية . فمن العوائد الجارية فيها أنَّ الملك يذهب في وقت معيَّن من السنة الى الحقل مع اكابر دولته ويسجد على الارض ويسها تسع مرَّات اكراماً لالهِ . ثم بعد تقديم صلوات وطقوس وذبائح له يوُتى بثورين مزينين الى الملك وهو يطرح عنهُ الحلة الملكية ويحرث عليها عدة اتلام ثم تعمل ذلك اكابر دولته . ومن عوائد اهل الصين انهم يحلقون شعر روُوسهم ويتركون منه خصلة في اعلى الراس حتى تطول فيجدلونها ويرخونها على ظهورهم . ومنها ان اشرافهم يربون اظفارهم في اليد الواحدة او في اليدين جميعاً ويخصصون لها هم بالسواد ويعتبرون جمال المراة بان تكون صغيرة العينين ضخمة الشفتين مسدولة الشعر . ومن اعظم المحاسن عندهم صغر القدمين . ولذلك ياخذون الطفلة من بناتهم فيجعلون قدميها في قالب من حديد مدة طويلة لاجل منع نموها . ولكن ذلك يجعلها قاصرة في المشي ولذلك يكتفون بواحدة من بنات كل عائلة ليكسوها هذا الحسن الغريب

وأهل تلك البلاد ولا سيما اهل الصين الاصلية لهم حذاقة في اقمشة الحرير والقطن والكتان . وفي الحفر في العاج ونحوهِ وعمل الخزف المعروف بالصيني . وهم يصنعون الورق من قشر شجر التوت ومن شرائق الحرير ومن القطن والكتان . ويتقنون صناعة الفلاحة اكثر من غيرهم . وتجارتهم البرية واسعة واما البحرية فاكثرها بايدي الغرباء لان اهل الصين لا يستطيعون ان يخرجوا من بلادهم بغير اذن الملك على مدة معينة فان تجاوزها المسافر لا يعود يقبل في البلاد وطنياً بل يحسب غريباً اجنبياً

والدين الغالب في المملكة هو الديانة البوذية . ولهم طقوس في عبادتهم تشبه الطقوس الموجودة عند بعض الطوائف النصرانية . فانهم يصلون الى اسلافهم ويقدمون انواعاً من القرابين . ويوقدون البخور والشموع . وكهنتهم في احتفالاتهم يلبسون بدلات مختلفة ويتقلدون مسابح واجراس واشياء كثيرة غير ذلك

واما اهل تيبت فيعبدون الاههم في شخص العلامة الكبير وله هيكل في مدينة لاسا . وهو شخص يعتقدون انه مسكن الاله بوذا فيعتبرونه الاهاً ارضياً . ويعتقدون انه ازلي الوجود وان نفسه تنتقل من شخص الى اخر . وهو لا يسلم على احد ولا يعتبر الشرفاء ويكتفي بوضع يده على رؤوس العابدين وهم يؤمنون ان خطاياهم تغفر بواسطة ذلك

ومن غرائب الصين الاصلية السور المشهور وهو يفصل بينها وبين منشوريا ومنغوليا . اوله عند البحر حيث العرض ٤٠° ٤ شمالاً والطول ١٢٠° ٢ شرقاً وطول هذا السور يبلغ الفاً ومئتين وخمسين ميلاً وهو مبني بالحجارة والاجر . وارتفاعه بين خمس عشرة وعشرين قدماً . وعرضه عند اسفله خمس وعشرون قدماً . وعند اعلاه نحو خمس عشرة قدماً . ولكنه الآن صار في حالة الخراب

منذ نحو خمسين سنة قام رجل بخاري وطرد الصينيين من بخارا الصغرى واستولى عليها وضم الى يده كشغار وخوقند وختن وكل تلك النواحي وفي سنة ١٨٨٠ مات وانتصر الصينيون على اولاده واسترجعوا كل تلك النواحي لحكمهم

مسائل على الخارطة

كم هي مساحة بلاد الصين * كم هو عدد سكانها * ما هي حدودها * ما هي اقسامها * ما هي اسماء بعض انهارها واين مخارجها ومصبابها

ما هي الجبال الفاصلة بين الصين وهندستان * بين الصين وسيبيريا * بين الصين وبلاد التتر * ما هو اسم الصحراء التي في وسط الصين

ما هي الجبال التي تخرق اواسط هذه البلاد * معادنها * حواصلها * صفة سكانها * عوائدهم * ديانتهم * ما هي جهة باكين من توبولسك * من هرات * من تفليس * من المكان الذي انت فيه
اشر بيدك الى باكين * الى كنتون
اوجد طول باكين وعرضها * كنتون * نانكين * لاسا * كنكدار

في مملكة يابان

مساحتها مئتان وسبعون الف ميل مربع. وعدد سكانها ثلاثون الف الف

(اراضيها) . تلك المملكة تشتمل على مجموع جزائر عديدة واقعة في الاوقيانوس الباسيفكي الى شرقي الصين (انظر صحيفة ٦٠) وفيها عدة جزائر اخرى واعظم الجميع جزيرة نيفون . واراضي تلك الجزائر كثيرة الجبال والاودية . واعلى رؤوسها في جنوبي جزيرة نيفون لا يخلو من الثلج ابدًا . وبعض جبالها براكين ولذلك تكثر الزلازل هناك

(تربتها) . تربتها غير مخصبة من ذاتها ولكن كثرة عناية الاهالي بها تكسبها خصبًا

(هواؤُها). هواؤُها مختلف والبرد يشتد فيها شتاءً والحرّ صيفًا

(سكانها). سكان تلك الجزائر منذ عهد قريب كانوا جهلاء ليس عندهم علوم ولكنهم ماهرون في اصطناع الاقمشة وفي هذه السنين الاخيرة تقدموا في كل ابواب المعرفة والتمدن تقدمًا غريبًا وهم ينقسمون من حيث الديانة الى قسمين احدهما البوذية والثاني يقال لهُ طائفة الشِنتو. وتلك الطائفة تعتقد بوجود اله واحد خالق كل شيء وينسبون اليهِ جميع الصفات الكاملة ويزعمون انهُ متنزّه عن الامور الدينية وانهُ قد سلمها الى آلهة اخرى كثيرة العدد. ويعتقدون بخلود النفس وينكرون التناسخ

(حكمها) كلّ تلك الجزائر تحت حكم ملك مطلق التصرف كرسيهُ في مدينة جدُّو على جزيرة نيفون وهي قصبة تلك الجزائر

(بعض الاخبار عنها) ان سكان تلك الجزائر في الغالب يشبهون اهل الصين في الهيئة والعوائد . وحواصلها كحواصل الصين والتجارة فيها مع الطوائف الغربية كانت قليلة لانهم لم يسمحوا للسفن الغربية ان تدخل موانيهم الأ من الصين وهولاندا . اما الآن فتجاريها واسعة . ولهم تجارة واسعة بين اقسام مملكتهم المختلفة . وكان من عوائدهم ان الذي يخرج منهم من بلاده ولو مدة يسيرة اذا عاد اليها لايقبلونهُ اصلاً وهذه العادة انتسخت

مسائل على الخارطة

ما هي اسماء الجزائر التي تتألف منها هذه المملكة * ما هي الجزائر العظمى فيها * كيف هي اراضيها * تربتها * هواؤها

اخبرني عن سكانها ودياناتهم * ما هو نوع حكمها

ما هي جهة جدُّو من باكين * من بغداد * من غا * من راس الرجاء الصالح

ما هو طول جدُّو وعرضها

في الهند الصينية

مساحتها تسع مئة الف ميل مربع . وعدد سكانها عشرون مليونًا

(حدودها) . يحدها شمالاً جزءٌ من الهند والصين وشرقًا بحر الصين . وجنوبًا بحر الصين ايضًا وبوغاز ملقا . وغربًا بحر بنكالا وجزءٌ من هندستان يقال لهُ بنكالا

(اقسامها) . تقسم تلك البلاد الى اربعة اقسام كبرى وهي بورما وصيام وانام وشبه جزيرة ملقا

اما مملكة بورما فيحدها شمالاً جزء من الهند وتيبت . وشرقاً جزء من الصين ومملكة صيام وانام . وجنوباً جزء من صيام وخليج مرتبان . وغرباً بحر بنكالا وبنكالا

واما مملكة صيام فيحدها شمالاً مملكة بورما . وشرقاً مملكة انام . وجنوباً خليج صيام وشبه جزيرة ملقا . وغرباً مملكة بورما ايضاً

واما مملكة انام فيحدها شمالاً الصين الاصلية . وشرقاً خليج تنكوين وبحر الصين . وجنوباً بحر الصين ايضاً وخليج صيام . وغرباً صيام وبورما

واما شبه جزيرة ملقا فحدودها واضحة على الخارطة وسكانها الملقيون الذين ينسب اليهم قسم من اصناف البشر كما تقدم

وكل تلك الاقسام شديدة الحر رطبة كثيرة الغياض والبحيرات . وفيها سهول واسعة مخصبة . وتخرقها عدّة سلاسل جبال متوازية ممتدة اليها من تيبت وهي كثيرة الاشجار قليلة السكان .

(انهارها) . من انهارها نهر ايراودي وهو يخرج من جبال كوينلن من تيبت ويمر في اواسط بورما ويصب في خليج مرتبان . ونهر سلوين وهو على مسافة من طريقهِ يفصل بين بورما وصيام . ونهر مينام . وهو يجري في اواسط صيام من الشمال الى الجنوب . ونهر كمبوديا . وهو يخرج من تيبت ويجري الى الجنوب الغربي في انام . غير انهُ في مسافة من طريقهِ يفصل بينها وبين صيام

(سكانها) . سكان تلك البلاد أقصر قامة من اهل الهند والصين ولكنهم اقل سوادًا من اهل الهند وهم طوائف كثيرة مختلفة اللغات . وديانتهم الغالبة

احد مذاهب البوذية . وبينهم قليل من المسلمين
واكثرهم جهلاء وهم بمنزلة عبيد لولاة الامور

(حكمها). حكم تلك الممالك من النوع الملكي
المطلق . وحكامها قساة القلوب ظلّام

(مدنها) . من مدنها آفا وهي مشهورة بعظم
هياكلها وتماثيلها. ومن برهة يسيرة كانت تخت مملكة
بورما . واما الآن فقد صارت منكابو تخت المملكة .
ومن مدنها بورما ورانكون وهي مبنية على جزيرة بين
مصبي نهر ايراودي وامهرست. واما قاعدة صيام فهي
مدينة بنكوك وهي مدينة واسعة مبنية على نهر مينام
واكثر سكانها من اهل الصين. وجانب عظيم منهم
يسكنون في زواريق من خشب على النهر وكذلك
اكثر ابنية المدينة من خشب ايضاً . واما قاعدة انام
فهي هو يفوويقال لها هوي وهي مربعة الشكل . ومن
مدن انام سايكون وهي في الجهة الجنوبية منها. وكيشو

وهي في نواحيها الشمالية . ومن مدن شبه جزيرة ملقا مدينة ملقا وهي قاعدتها

(بعض الاخبار عنها) . ان المعادن والحواصل والنباتات في تلك البلاد هي غالباً كالتي في هندستان كما سياتي . واهلها يشبهون اهل الصين في بعض العوائد واهل هندستان في اخرى وتلك البلاد غير معروفة جيداً كغيرها من الاقاليم . وللانكليز املاك في تلك البلاد . وهي تشتمل على جزء من بورما موقعة الى الشمال الشرقي من خليج مرتبان والجزء الجنوبي من ملقا وجزيرة سنكابور وهي جزيرة صغيرة الى جنوبي ملقا والمدن العظيمة الواقعة في املاك الانكليز هي رانكون وامهرست وملقا وسنكابور . ولهم املاك اخر متفرقة من حصون وقلاع وجزائر صغيرة وغير ذلك وقد استولت حكومة فرنسا على قسم من انام

مسائل على الخارطة

ما هي حدود الهند الصينية * ما هي اقسامها وحدود هذه الاقسام * ما هي انهارها العظيمة * اي نهر يجري في اواسط بورما

اي نهر يفصل بين بورما وصيام * اي نهر يمر في وسط صيام * اي نهر يفصل بين صيام وانام * اين شبه جزيرة ملقا

اين جزيرة سنكابور

ما هي جهة سنكابور من رانكون * من آفا * من كيشو * من سايكون

ما هي جهة رانكون من بيروت * من اورشليم * من دمشق * من بطرسبرج

ما هو طول سنكابور وعرضها * آفا * رانكون * امهرست * هويلو * سايكون * ملقا

في هندستان وهي بلاد الهند الغربي

سميت بلاد هندستان الهند الغربي تمييزًا بينها وبين بورما وصيام وتلك البلاد الماضي ذكرها التي سميت الهند البعدى . مساحتها مليون ومئتان وسبعون الف ميل مربع . وعدد سكانها مئة واثنان واربعون مليونًا وخمس مئة الف نفس

(حدودها) . يحدها شمالاً نهر السند وسلسلة جبال حملايا . وشرقًا جبال حملايا وبورما وخليج بنكالا . وجنوبًا بحر الهند . وغربًا بحر الهند ايضاً وبلوخستان وافغانستان

(جبالها) . اعظمها سلسلة جبال حملايا . وهي تخرق شماليها وتفصل بينها وبين الصين . وهي اعلى جبال الدنيا ولعظم ارتفاعها تُرَى من مسافة مئتين وستة وعشرين ميلاً . وجبال الغات وهي في جهاتها الجنوبية

(صحاريها). فيها صحراء عظيمة يقال لها الصحراء الرملية

(انهارها) . من انهارها نهر الكنك ويقال لهُ نهر الغنجس ايضاً . مخرجهُ في جبال حملايا ومصبهُ في بحر بنكالا . ونهر السند او الهند . مخرجهُ من جبال حملايا في مقاطعة كشمير. وهو في بعض طريقهِ يفصل بين هندستان وافغانستان ويصب في خليج كوتش . وهذان النهران من اعظم انهر اسيا واكثر اهالي الهند يعبدونهما وفيها ايضاً نهر برهمبوترا . وهو يخرج من جبال حملايا في بلاد تيبت ويصب في نهر الكنك . ونهر جمنة وهو يصب في بحر الكنك ايضاً . ونهر صُتلج وهو يصب في نهر السند ونهرا كودوري وكريشنا وهما يخرجان من جبال الغات ويصبان في خليج بنكالا . واكثر انهر تلك البلاد طويلة واسعة عميقة بطيئة الجري تصلح لركوب السفن الى مسافة بعيدة

(تربتها) . اكثر اراضيها سهلة مخصبة الى الغاية . ولكثرة خصبها وحسن منظرها دُعيت جنة الدنيا

(معادنها) . فيها اغنى واثمن ما يوجد من معادن الماس . وحجر الصفير والياقوت والفضة والنحاس والحديد والرصاص وغير ذلك كثير

(حواصلها) . حواصل تلك البلاد كثيرة متنوعة منها السكر والبن والتنباك والتبغ والرز بانواعه والحرير والقطن والبهارات باصنافها . وغير ذلك . ومن اعجب اشجارها شجرة البنيان (او التين الهندي) وهو شجر طويل الاغصان تتدلى فروعه الى الارض فتتاصل وتصير اشجاراً ثم تتدلى فروع تلك الفروع التي تاصلت فتتاصل ايضاً وهلمّ جرّاً حتى انهم عدّوا لشجرة واحدة ثلاثة آلاف جذع كلّ منها قد صار شجرة وظنوا انه يمكن ان يستظل بظلالها سبعة آلاف نفس معاً

(حيواناتها) . فيها من الحيوانات الخيل والبقر والجاموس والغنم والجمل والفيل والكركدن وهو المعروف بوحيد القرن والنمر والذئب والضبع وغير ذلك وكثير من العقارب والحيات الخبيثة القاتلة

وتلك البلاد من اغنى بلدان الدنيا في معادنها وحواصلها وحيواناتها . وقد وصفها بعض الشعراء بقوله

لقد انكرَ اصحابي وما ذلك بالامثل
اذا ما مدِحَ الهندُ وسهم الهند في المقتل
لعمري انها ارضٌ اذا القطرُ بها ينزل
فمنها المسك والكافو رُ والعنبرُ والمندل
وانواع الافاويه وجوز الطيب والسنبل
ومنها العاج والساجُ ومنها العود والصندل
وان التوتيا فيها كمثل الجبل الاطول
وفيها الببرُ والنمرُ وفيها الفيل والدغفل
وفيها الكرك والببغاء والطاووس والجوزل
وفيها شجر الرانج والساسم والفلفل
سيوفٌ ما لها مثلٌ قد استغنت عن الصيقل
وارماحٌ اذا ما هزّ ت اهتزّ بها الجحفل
فهل ينكرُ هذا الفضل الاّ الرجل الاخطل

(هواؤها) . اما هواؤها فهو معتدل موافق للصحة

في الجهات الشمالية . وهو شديد الحرّ ومضرٌّ في الجهات الجنوبية

سكانها . ان سكان تلك البلاد ثلاثة اصناف هنود ومسلمون وفرس . اما الهنود فهم اربعة اقسام . الاول البراهمة او الكهنة . ولهم التقدم على من سواهم في جميع الامور . الثاني الجند . ومنهم الملوك وولاة الامور . الثالث التجار والفلاحون . الرابع اصحاب الصنائع والاعمال من كل نوع . وكل تلك الاقسام لايختلط بعضها ببعض اصلاً ولايمكن لمن ولد في احدها ان ينتقل الى الآخر

واما ديانة الهنود فهي وثنية على المذهب البرهمي واعظم الهتهم برهم الذي تنتسب ديانتهم اليهِ . ووظيفتهُ الخصوصية هي النوم لانهم يزعمون انهُ في اكثر الاوقات نائم فلا يستيقظ الاَّ نادرًا . وعندما يستيقظ يقول برهم موجود او يقول انا موجود ثم يعود ينام وفي احدى

تلك اليقظات اشتق منهُ اكثر من ثلاث مئة وثلاثين الف الف اله . ويعبدون ايضاً انواعاً كثيرة من الحيوانات ونهر الكنك ايضاً ونهر السند ويعتقدون ان الاغتسال فيهما يطهر من الخطية . ولكن من حين تسلط الانكليز على تلك البلاد دخل اليها كثير من المبشرين . وكثيرون من هولاء الهنود تركوا خرافاتهم وصاروا مسيحيين حسب المذهب الانجيلي

(مدنها) . قاعدة مدنها كلكتا وهي كرسي حاكم البلاد من قبل الدولة الانكليزية ومتجرها متسع بحراً وبراً . ومن امهات مدنها مدينة بنارس وهي مدينة البراهمة فيها كثير من الهياكل والمساجد وتحسب عندهم مدينة مقدسة فهم يحجون اليها من اقطار البلاد ويزعمون ان من مات فيها خلص لا محالة . وابنيتها افضل من ابنية اكثر مدن الهند ولاهلها اليد الطولى في صياغة الذهب والفضة والترصيع وتقطيع الحجارة

الكريمة وفيها كثير من البراهمة منهم اغنياء ومنهم فقراء في حالة يرثى لها من العري والتلطخ بالاقذار. وفيها كما في بقية مدن الهند كثير من القرود المكرسة لانهُ على هيئة قرد كبير

من مدنها مدينة مدرس . وموقعها على شاطي البحر في الجهة الشرقية حيث العرض ١٣ً ٤١َ شمالاً والطول ٨٠ً ١٤َ شرقاً . وهي قصبة الجزء الجنوبي من املاك الانكليز وهي مدينة حصينة ولكن ليس لها مرسى امين فينقلون الامتعة من السفن الى البر على الاطواف . ومدينة بمبا . وهي اعظم فرضة في الجهات الغربية وكرسي الوالي الانكليزي ولها تجارة واسعة . ومدينة كشمير . وهي في جهة الشمال الغربي حيث العرض ٣٣ً ٢٣َ شمالاً والطول ٧٤ً ٤٧َ شرقاً وهي قصبة بلاد كشمير المشهورة بعمل الشالات . وفي سنة ١٨٢٣ كان عدد اهلها ثمان مئة الف . وفي سنة

١٨٢٧ حدثت فيها زلزلة واصاب اهلها مرض الريح الاصفر والجوع الشديد فبقي منهم اقل من ربع العدد المذكور!

(بعض الاخبار عنها) . ان الانكليز متسلطون على تلك البلاد الا القليل منها وعلى الجزائر التابعة لها . واكثر سكانها جهلاء وادنياء الى الغاية ولكن بينهم اناس اصحاب حذاقة ولهم براعة في الصنائع والنقوش ولاسيما في عمل الموائد والعلب والصناديق والاسرة المرصعة بالعاج وعرق اللؤلوء . وكانت تلك البلاد قديماً مشهورة بالعلوم والاختراعات ومن عوائدهم المكروهة انهم يحرقون موتاهم بالنار واذا كان للرجل الميت زوجة يحرقونها معهُ حية . وقد ابطلت الانكليز تلك العادة الشنيعة فلا تجري بعد الاحينة او في مكان ليس تحت تسلط الانكليز

مسائل على الخارطة

كم هي مساحة هندستان * كم هو عدد سكانها * في اي منطقة هي وبين اية درجات من الطول والعرض * ما هي اسماء اعظم انهارها واين مخارجها ومصبها * ما هو الفاصل بينها وبين الصين * بينها وبين افغانستان * اين مدينة كلكتا * بمبا * مدرس * بنارس * كشمير * احمد اباد

ما هي جهة كلكتا من مدرس * من بمبا * من باكين * من بيروت * من المكان الذي انت فيهِ

ما هي جهة ازمير من كشمير * من بونا * اين راس كمودين

ما هو طول كلكتا وعرضها * كشمير * بمبا * مدرس * بنارس * احمد اباد

فتيمة

في جزائر اسيا

جزائر قارَّة اسيا كثيرة العدد حتى انهـا تبلغ الوفًا . ولذلك لايمكننا ان نتكلم الاَّ عن بعضها بالاختصار فنقول

ان جزائر يابان التي هي الاعظم قد تكلمنا عنها بالكفاية . واما الجزائر الباقية فمنها جزيرة قبرس في البحر المتوسط . طولها مئة واربعون ميلاً وعرضها ستون ميلاً . ولها ذنب دقيق يمتد الى جهة الشمال الشرقي . وتخرقها من الشرق الى الغرب سلسلتان من الجبال وهما تصدّان عنها الريح الشمالية في الصيف فتتسلط عليها الريح الجنوبية الحارة التي تهبُّ من صحاري افريقة . ولذلك كانت تلك الجزيرة شديدة الحرّ ردية الهواء . وحواصلها ومعادنها كثيرة . وتصنع

فيها الاقمشة القطنية والطنافس وانواع من الاطعمة الجبنية . وهي تابعة لاسيا الصغرى وفي سنة ١٨٧٨ استولى عليها الانكليز بالاتفاق مع الدولة العثمانية .

وجزيرة زمبلا الجديدة في الاوقيانوس الشمالي . وهي في الحقيقة جزيرتان تدعيان بهذا الاسم . وهما مسكن للوحوش لان الثلج لا يزال مغطيًا لهما اكثر السنة ولذلك لا يوجد فيهما نبات

وجزائر سيبيريا الجديدة الى شمالي خليج لينا . وهي خالية من السكان ايضًا

وجزائر كوريل وهي سلسلة جزائر عددها ست وعشرون جزيرة تمتد من شبه جزيرة كمشتكا الى جزيرة جسو . وكل ذلك تابع لسيبيريا

وجزائر لوشو وهي سلسلة جزائر واقعة بين جزيرة كريمو وجزيرة فرموسا وعددها ست وثلثون جزيرة وهي جيدة الهواء كثيرة الحواصل والمواشي

وجزيرة فرموسا على جانبي خط السرطان الى الجنوب الشرقي من مدينة اموي

وجزيرة هاينان وهي في خليج تنكوين وتلك جميعها تابعة لمملكة الصين

وجزيرة سومطرة . وهي جزيرة كبيرة واقعة على جانبي خط الاستواء . ويقال في حواصلها وحيواناتها ماقيل في بقية الاقاليم الاستوائية . وهواؤُها جيد في الجبال ردي في السواحل البحرية . واما اهاليها فهم قصار القامة صفر الالوان. وفي الجهات المتوسطة منها قوم ياكلون لحوم البشر. ولها تجارة واسعة في حواصلها الخصوصية مع الهند وسائر الجزائر في تلك الاقطار. وجانب منها ملك مملكة هولاندا او الفلمنك

والى شمالي سومطرة مجموع جزائر نيكوبار . والى الشمال منهُ مجموع جزائر اندامان . وكلها جيدة التربة كثيرة الحواصل من كل ما يوجد في الاقاليم

الاستوائية من النبات والحيوانات . ولكنها ردية الهواء . وعلى الشمال من جزائر اندامان بركان ارتفاعهُ نحو الف وثماني مئة قدم .

وجزيرة سيلان او كيلان الى جنوبي الهند معظم طولها مئتان وسبعون ميلاً وعرضها مئة واربعون ميلاً . وفيها جميع حواصل الاقاليم الاستوائية . وحيواناتها كحيوانات هندستان وبورما . وفيها معادن حديد وبعض الجواهر وعلى شطوطها مغاص لؤلوء . والى الشمال منها جزيرة صغيرة يقال لها جزيرة رام على اسم احد الهتهم . وهي مختصة بعبادة ذلك الاله . وكل ذلك تحت الولاية الانكليزية .

والى الغرب من جنوبي هندستان مجموع جزائر ملديف . واهاليها من اصولٍ مختلفة بين هندي وعربي وملقي . ودينهم الاسلام . وهم فقراء يعتمدون في معيشتهم على السمك وحليب النارجيل اي الجوز

الهندي . والى الشمال من جزائر ملديف مجموع جزائر لكاديف بعضها مسكونة وبعضها لاتسكن . ويقال في سكانها ما قيل في سكان جزائر ملديف . وكل ذلك تحت ولاية الانكليز ايضاً

مسائل

عن قارة اسيا بوجه العموم

كم هي مساحة قارة اسيا * كم هو عدد سكانها * ما هي حدودها * كم هي اقسامها * ما هي الاجزاء الواقعة منها في المنطقة الباردة . * في المنطقة المعتدلة * في المنطقة الحارة * ما هي البلاد التي يجوزها خط السرطان * ما هي الجزائر التي في الشرق منها * في الجنوب * في الشمال اي شبه جزيرة في شرقي الصين * في جنوبي صيام * في شرقي سيبيريا

ماذا يفصل بين اسيا وافريقية * بينها وبين اوروبا * بينها وبين اميركا

اين باب المندب * جزيرة سقطرة * جزيرة نيفون * بوغاز سغاليان * مضيق بيرينك * بحر كارا * خليج ارمس * جبال الغات * نهر المند * صحراء احقاف

ما هي اسماء الانهر التي تصب في الاوقيانوس الشمالي * في الاقيانوس الباسيفيكي * في الاقيانوس الهندي * في خليج العجم * في بحر الروم * في بحر الخزر * في بحر اورال

ما هي الجبال الفاصلة بين الصين وسيبيريا * بين الصين والهند الغربية * ما هي الجبال الفاصلة بين افغانستان والتتر * بين التتر المستقلة والتتر الصينية * اين جبل لبنان الغربي * جبل لبنان الشرقي * جبل الكرمل * الجبل الاقرع * جبل اللكام

ما هي جهة بيروت من حلب * من طهران * من ازمير * من اخوتسك

ما هي جهة اورشليم من يافا * من بيروت * من طرابزون * من عبيه * من شيراز

ما هي جهة المكان الذي انت فيه من دير القمر * من صيدا * من الموصل * من ديار بكر * من اومسك

ما هي جهة عين تاب من تفليس * من جزيرة سيلان * من بخارا * من كولكتار

ما هي اسماء المدن التي على شاطي البحر الاسود * بحر مرمرا * بحر الروم * البحر الاحمر * خليج العجم * بحر بنكالا * بحر اخوتسك

ما هي اسماء ابحر اسيا * خلجانها * انهارها العظيمة * جبالها * صحاريها * بحيراتها

اين جزيرة زمبلا الجديدة * جزائر سيبيريا الجديدة * جزائر جسو * جزيرة نيفون * جزيرة كريمو * جزيرة سومطرا * جزائر اندامان * جزائر لكاديف

ما هو طول ازمير وعرضها * ارزروم * ديار بكر * الموصل * بغداد * بيروت * دمشق * حلب * اورشليم * مكة * طهران * كيلات * كابول

ما هو طول بخارا وعرضها * تفليس * توبولسك * ياكوتسك * لاسا * يار كند * كنكعار * جدو * منكابو * كيشو * كلكتا * مدرس * يبا

الفصل الخامس

في قارة اوربا

مساحة تلك القارة ثلثة ملايين وتسع مئة الف ميل مربع . وعدد سكانها مئتان وثلثة وستون مليونًا ونصف

واما حدودها فهي من الشمال الاقيانوس الشمالي . ومن الشرق جبال اورال ونهر اورال وبحر قزبين . وجنوبًا البحر الاسود وبوغاز القسطنطينية وبحر مرمرا وبوغاز الدردنيل وبحر الروم وبوغاز جبل طارق . وغربًا الاوقيانوس الاتلانتيكي . ومعظم طولها من مصب نهر كارا عند الطرف الشمالي من جبال اورال الى راس فنسنت ثلثة الاف واربع مئة ميل . ومعظم عرضها من الراس الشمالي في شمالي نروج الى راس متبان في جنوبي المورة الفان وثلاث مئة

وستون ميلاً

وتلك القارة اصغر القارات مساحةً واكثرها اهلاً بالنسبة الى مساحة ارضها واعظمها باعتبار الغني والهيئة الاجتماعية وجميع الامور السياسية والمتجرية . وسبب ارتقاء اهلها الى هذه الطبقة ليس هو كثرة حواصلها ومداخيلها الذاتية او ان فيها سريرةً تجعل اهلها يتقدمون على غيرهم . بل ان ذلك من كثرة اجتهادهم والتفاتهم الى كل امر مفيد

وجهات تلك القارة الجنوبية مرتفعة فوق سطح البحر اكثر من الجهات الشمالية . ويخرق سطحها كثير من سلاسل الجبال والتلال والاودية . وتربتها لكثرة اجتهاد الاهالي فيها صارت مخصبة كثيرة الحواصل تخرج جميع الاثمار والنباتات التي تنمو في المنطقة المعتدلة

ولها ابحر وخلجان وبحيرات وتُرَع كثيرة في كل

جهاتها. وانهرها كذلك كثيرة العدد وهي تسقي اكثر اراضيها ولكنها ليست عظيمة كانهر بقية القارات. واعظم تلك الانهر في الجهات الشرقية لان السهول هناك اوسع مما هي في الاقسام المتوسطة والغربية. فتجري فيها الانهر مسافة بعيدة قبل انصبابها في البحر وينضم اليها جداول كثيرة

وفيها من المعادن الذهب والفضة والحجارة الكريمة والحديد والنحاس والقصدير والاسرب والزئبق والملح والفحم وغير ذلك وحيواناتها البرية قليلة بالنسبة الى بقية القارات ولكن الحيوانات الاهلية فيها كثيرة الوجود

واما هواء تلك القارة فهو بارد جدًّا في الجهات الشمالية لكونها واقعة في المنطقة الباردة. واما في الجهات المتوسطة والجنوبية فهو معتدل غير ان الحر يشتد في جنوبي اسبانيا وايطاليا والمورة لهبوب الرياح

الحارة عليها من جهة افريقية

والديانة الغالبة فيها هي النصرانية على المذهب الانجيلي المعروف بالبروتستانت واللاتيني والرومي الّا في بلاد الترك فالغالب الاسلامية. واليهود متفرقون في اكثر ممالكها . وفي جهاتها الشمالية بعض القبائل العابدة الاصنام

هذه صفاتها بالاجمال . واما بالتفصيل فسياتي الكلام عليها عند ذكر ولاياتها افرادًا

اقاليم اوربا وقواعدها ومدنها الشهيرة وسكان بعضها

(١) مملكة اسوج ونروج

مدن اسوج

استوكهلم	٨٤٣٠٠	كارلسكرونا	١٢٣٠٠
غوتنبرج	٣٩٠٠٠		

مدن نروج

كريستيانا	٣٦٣٠٠	درنثيم	

برغن	٣٥٦٠٠		

(٣) بلاد روسيا

مدن روسيا

بطرسبرج	٥٠٠٠٠٠	كرونستادت	٥٣٠٠٠
موسكو	٣٥٠٠٠٠	استرخان	٤٥٧٠٠
ريكا	٧١٣٠٠	كيف	٤٥٠٠٠
اودسا	٧٠٠٠٠	سيفاستوبول	٣٠٠٠٠
كاسان	٥٧٣٥٠	اركانكل	٢٥٠٠٠

مدن بولاندا

كراكو	١٥٤٠٠٠	وارساو	٤٣٠٠٠

مدن لابلند

تورنيا		كولا	

(مملكة اوستريا)

فينا	٣٦٠٠٠٠	ترياسته	٥٠٠٠٠
لامبرج	٧٥٠٠٠	براسبرج	٣٨٠٠٠
براغ	٦٧٨٠٠	اولمتز	١٠٠٠٠
دبرازين	٦٣٠٠٠		

(٤) بلاد الترك

القسطنطينية مع القرى		بلغراد	٣٠٠٠٠
التي حولها	١٠٠٠٠٠٠	سيرس	٣٠٠٠٠

ادريانوبلي	١٠٠٠٠٠	فيليبوبلي	٣٠٠٠٠
غاليبولي	٨٠٠٠٠	ودن	٣٥٠٠٠
سالونيكيه	٧٥٠٠٠	سيلستريا	٣٠٠٠٠
بوخرست	٦٠٨٠٠	وارنا	١٦٠٠٠

(٥) ولاية اليونان

اثينا	٣٧٨٠٠	نابوليا	
هودرا	٣٥٠٠٠	تريبوليزا	
سيرا	٣٠٠٠٠		

(٦) بلاد ايطاليا

مدن املاك البابا

رومية	١٨٠٠٠٠	انكونا	٣٦٠٠٠
بولونا	٧٥٠٠٠		

مدن نابولي

نابولي	٣٣٦٣٠٠	ترانتو	١٥٠٠٠
باري	٣١٥٠٠	سالرنو	١١٠٠٠

مدن سيسيليا

مسينا	٨٣٨٠٠	كتانا	٥٤٣٠٠

مدن سردينيا

تورين	٧٣٥٠٠	جنوا	١١٥٣٠٠

مدن اومبارديا وفينيس

ميلانو	١٦٢٠٠٠	منتوني	٣٦٠٠٠
فينيس	١١٠٠٠٠		

مدن بارما وموديناً

بارما	٤١٠٠٠	مودينا	٣٧٥٠٠

مدن توسكانيا

فلورنسا	١٠٧٠٠٠	بيزا	٢٢٠٠٠
ليكورنا	٨٠٠٠٠		

(٧) بلاد السويس

برن	٢٢٥٠٠	باسل	٢٤٠٠٠
جنيفه	٢٨٠٠٠	زوريك	١٤٥٠٠

(٨) بلاد جرمانيا اوالمانيا

المدن المحررة

همبرج	٣٠٠٠٠٠	برمن	٥٣٠٠٠
فرانكفورت	٣٥٠٠٠	اوبك	٥٨٠٠٠

مدن مكلنبرج

سكورين	١٧٠٠٠		

مدن هنوفر

هنوفر		غوتنغان	

مدن سكسونيا

درسدن	٩٠٣٠٠		

مدن بافاريا

مونيخ	٩٥٠٠٠	نورمبرج	

مدن ورتمبرج

استتغارت	٣٩٠٠٠		

مدن بادن

كالسروح	٣٤٠٠٠		

(٩) مملكة بروسيا

برلين	٤٣٠٥٠٠	كونكسبرج	٧٣٤٠٠
بوسلاو	١١٣٣٠٠	دانتزيك	٥٨٠٠٠
كولون	٧٨٥٠٠	بوتسدام	٢٨٠٠٠

(١٠) دنيمارك

كوبنهاغن	١٢٠٠٠٠	السنور	٨٠٠٠
فلانسبرج	١٦٥٠٠	الطونا	

(١١) هولاندا او الفلمنك

هاك	٦٠٠٠٠	روتردام	٨٠٠٠٠
امستردام	٢٢١٠٠٠	ليدن	٣٠٠٠٠

(١٣) بلجيوم او بلجيك

بروسيل	١١٨٠٠٠	انتورب	٨٦٠٠
غنت	١١٣٠٠٠	ليدج	٧٨٠٠٠

(١٣) فرانسا

باريس	١٩٥٤٠٠٠	روان	٩١٠٠٠
ليون	١٦٠٠٠٠	طولوس	٩٠٠٠٠
مرسيليا	١٥٠٠٠٠	نطز	٨٠٠٠٠
بوردو	١٣٠٠٠٠	ليل	٧٠٠٠٠

مدن جزيرة كورسيكا التابعة لها

باستيا	١٣٠٠٠	اجاشيا	١٣٠٠٠

(١٤) اسبانيا

مادريد	١٣٧٠٠٠	ملاغا	٦٦٠٠٠
برسيلونا	١٣٠٠٠٠	ولنسيا	٦٠٠٠٠
سيفيلا	٨٥٠٠٠	قادس	٥٤٠٠٠
غرنادا	٨٠٠٠٠	كردوفا او قرطبه	٤٢٠٠٠

(١٥) برتوكال

ليسبون	٢٨٠٠٠٠	كويمبرا	١٥٠٠٠
ابورتو	٨٠٠٠٠	ابورا	١٥٠٠٠

(١٦) مملكة الانكليز

مدن انكلتيرا

لندن	٣٠٠٠٠٠٠	بريستول	١٣٠٠٠٠
ليفربول	٤٠٠٠٠٠	ليدس	١٠٠٠٠٠
مانشيستر	٣٣٠٠٠٠	دوفر	١٤٠٠٠
برمينهام	١٨٥٠٠٠	نوورويتش	

مدن وايلس

كارناروان	كارديغات

مدن سكوتسيا

ايدنبرج	١٥٨٠٠٠	دندي	٧٩٠٠٠
كلاسكو	٣٣٤٠٠٠	ابردين	٧٣٠٠٠

مدن ايرلاندا

دوبلين	٣٥٥٠٠٠	بلفاست	٩٧٠٠٠
كورك	٣٤٠٠٠٠	واترفورد	٣٠٠٠٠

الاوقيانوسات المحيطة بها

الاوقيانوس الشمالي الاوقيانوس الاتلانتيكي

معظم عرض الاقيانوس الاتلانتيكي من الشرق الى الغرب خمسة آلاف ميل وطوله من الشمال الى الجنوب تسعة آلاف ميل تقريباً

الابحر والخلجان والبواغيز التي حولها

خليج كارا* خليج تشاسكا* البحر الابيض* خليج بوثنيا* خليج دانزيك* بوغاز كاتيغات* بوغار سكاجراك* البحر الشمالي* خليج فنلاند* بحر بالتيك* خليج ريكا* خليج بريستول* بحر ايرلاندا* البوغاز الشمالي*

بحر بسكي * بوغاز جبل طارق بحر الروم * خليج ليون * خليج ليكورنا * مضيق بونيفاشو * مضيق مسينا * خليج ترانتو * بحر ادريا * خليج زويدر * مضيق دوفر * خليج المانش * بوغاز اترانتو * خليج بطرس * خليج ليبانتو * خليج اثينا * بحر الارخبيل الرومي * خليج سالونيكة * بوغاز الدردنيل * بحر مرمرا * بوغاز بوسفور * البحر الاسود * بحر ازوف * بحر قزوين

بحيراتها مع ذكر طول وعرض بعضها اميالاً

وينر	٩٤و٥٠	اونيكا	١٤٠و٤٥
ويتر	٨٠و١٠	فورس	
ملاد		كالا	
لادوكا	١٥٠و٥٠	بيفاس	٨٠و٢٣
المان	٣٠ و٣٤	غاردا	٣٥و١٠
بلاتون		جنيفه	٤٥و١٠
زركنتز		كونستانس	
نيوسيدلار			

انهارها مع ذكر طول بعضها اميالاً

كلارا		نيمن	
دال	٦٣٠	دونا	٤٠٠
طورنيا		دانيوب	١٧٣٥
دونيا	٣٣٠	نيس	٥٠٠
مزين	٤٠٠	درافا	٣٦٠

بتسورا	٩٠٠	ساف	٥٥٠
اورال	١٨٠٠	تيبر	٥١٨
ولكا	٢٠٠٠	بو	٣٤٠
دون	١٠٠٠	فيستولا	٥٣٠
دنيبر	١٣٣٠	وارتا	
بوغ		اودر	٤٤٥
دنيستر	٥٠٠	البا	٥٥٠
بروت		رين	٦٠٠
ميوزا		ناغوس	٥٤٠
سين	٤١٤	دورو	٤٠٠
لوار	٥٣٠	ترنت	
غارون	٣٠٠	تيمس	٢١٥
رون	٦٥٠	بريستد	
ايبرو	٤٣٠	مرمين	
اشبيلية	٢٨٠	شانون	٢٢٤
الوديان	٣٨٠		

جبالها مع ذكر علو بعضها اقداما

اسكندناوية	٨٤٠٠	البرث	٨٠٠٠

اورال	٥٤٠٠	كتابريان	
قوقاسوس	١٧٨٠٠	سيراموربنا	
كرپات	١٠٠٠٠	سيرانيواد	
بلقان	٩٠٠٠	الغرميان	
ابنين	١٣١٥٠	هكلا	وهي براكين
الپه	١٥٨١٠	اتنا	وهي براكين
سرفا		بزوف	وهي براكين
اوريه			

جزائرها

كوتلاند	ميوركه	
اولاند	منوركه	
بورنهولم	سردينيا	
ملستر	كورسيكا	
لولاند	البا	
فونيم	سيسيليا	
زيلاند	مالطه	
لوفدن	كورفو	جزائر البندقية
ايسلاند	سيفالونيا	جزائر البندقية
فارو	زانته	جزائر البندقية

شتلاند			كريت
اوركناي			قبرس
هبريدن			رودس
بريطانيا الكبيرة	مملكة الانكليز		ساموس
ايرلاندا			شيو
مان			متلهنو
وايت			لمنوس
إقيكه			

في مملكة اسوج ونروج

(مساحتها). مساحة هذه المملكة مئتان واثنان وتسعون الف ميل مربع. وعدد سكانها اربعة ملايين وسبع مئة واربعة وسبعون الفًا

(حدودها). يحدها شمالاً البحر الثلج الشمالي. وشرقًا روسيا وخليج بوثنيا وبحر بلتيك. وجنوبًا بحر بلتيك وبوغاز كاتيغات وبوغاز سكاجراك. وغربًا البحر الشمالي والاقيانوس الاتلانتيكي

(اقسامها). تُقسَم تلك المملكة الى ولايتين وهما

اسوج ويقال لها سويدن . ونروج ويقال لها نوروای

(جبالها) . فيها سلسلة جبال اسكندناوية العظيمة . وهي تفصل بين اسوج ونروج من الشمال الى الجنوب وتمتد منها شُعَبٌ كثيرة الى داخل كلتا الولايتين ولا سيما نروج . والى روسيا ايضًا

(انهارها) . فيها انهار عديدة تخرج من جبال اسكندناوية بعضها يجري شرقًا مارًّا باسوج ويصب في بحر بلتيك . وبعضها غربًا مارًّا بنروج ويصب في الاقيانوس الاتلانتيكي . واعظمها نهر طورنيا الفاصل بين اسوج وروسيا . وهو يصب في راس خليج بوثنيا . ونهر دال وكلارا وهما في اسوج

(بحيراتها) . في اسوج بحيرات كثيرة اعظمها بحيرة وينر وبحيرة ويتر

(تربتها) . تربتها غير مخصبة الاَّ القليل منها في النواحي الجنوبية . ولا يصلح للزراعة الاَّ القليل منها لان

اكثرها صخرية

(معادنها) . فيها من المعادن الفضة والنحاس والحديد وهو مشهور يُعرَف بالحديد السويدي يُرسل منهُ الى اقطار العالم . وكذلك الرصاص والكبريت والشب وبعض المياه المعدنية

(حواصلها). حواصل تلك البلاد قليلة لرداءة تربتها . ولذلك يلتزمون احيانًا في الجهات الشمالية ان يخلطوا الدقيق بقشر الصنوبر المدقوق لقلة الحبوب . وفيها البطاطا والكتان والتبغ في الجنوب . والحنطة والشعير ونحوهما في الشمال . وفيها كثيرٌ من الاخشاب الصالحة للبناء

(حيواناتها) . في غياضها وجبالها حيوانات كثيرة تصلح جلودها للفراء . وعندهم حيوان يقال له الرنه يستخدمونهُ كالجمل . واما مواشيها فهي مهزولة لقلة المرعى

(هواؤُها) . هواء تلك المملكة بارد جدًّا وفصل الشتاء طويل فيها وفصل الصيف قصير ولكنهُ يشتد فيهِ الحرُّ . والجهة الشمالية منها اذا كانت داخل الدائرة الشمالية تشرق عليها الشمس في الصيف شهرين ونصفًا على الدوام وتغيب بقدر ذلك في الشتاء

(سكانها) . بما ان تلك البلاد باردة ترى اهلها اشداء ذوي شجاعة يحبون الحروب . ولكنهم كرام امناء ذوو حشمة وبشاشة . وكلهم شقر الالوان والشعور متوسطو القامة ولهم رغبة شديدة في تهذيب بلادهم ولذلك يعتنون كثيرًا بانتشار العلوم فاقاموا مدارس عامة في كل بلدة ولاسيما في نروج . وثلاثًا وعشرين مدرسة متوسطة وثلاث مدارس كلية . فنجد اكثر الفلاحين فيها يحسنون القراءة والكتابة . واكثر اطعمة هؤلاء اللبن والجبن والسمك . وفي بعض الاماكن

يفتخرون باكل اللحوم وخبز الحنطة

وديانة اهل تلك البلاد النصرانية حسب الكنيسة الانجيلية . وفي جهة الشمال منها قبائل صغيرة يعبدون الاوثان وهم في غاية الجهالة •

(حكمها) . حكم تلك المملكة من نوع الملكي المقيد ولهم مجلس في استوكلهم ومجلس في كريستيانا لاجل تنظيم الشرائع •

(مدنها). من مدنها استوكهلم في اسوج وهي قصبة المملكة ومركز تجارتها ولها موقع جميل والملك يقيم فيها غالبًا . ومنها كريستيانا وهي قصبة نروج وبها مقام نائب الملك . ومن مدنها ايضًا غوتنبرج وكارلسكرونا وبرغن ودرنتهيم •

(جزائرها) . في تلك المملكة من الجزائر وشبه الجزائر ما يبلغ الوفًا . واعظم جزائرها في بحر بلتيك كوثلاند واولاند وبرنهولم. وفي الاقيانوس الاتلانتيكي

جزائر لفودن . وبين تلك الجزائر دردور يجذب الى قعرهِ مراكب وحيتاناً عظيمة من مسافة عشرين ميلاً . وفيها كثير من الخلجان والبواغيز . ولها راسان مشهوران احدهما يقال لهُ الراس الشمالي . وهو مجموع جزائر صخرية قاحلة مقفرة في الطرف الشمالي من اوربا . والثاني راس ناز وهو في جنوبي نروج

مسائل على الخارطة

ما هي حدود اسوج ونروج * كم هي مساحتها * ما هو الفاصل بينها * بين اسوج وروسيا

اين استوكهلم وما هي جهتها من بطرسبورج * من مكة * من توبولسك * من اثينا

اين برغن * ما هي جهتها من لندن * من مصر * من كنتون * من بيروت * من حيفا * من رشيد * من بنكوك

اين مدينة كريستيانا * ما هي جهتها من هذا المكان * من طهران * من عدن * من بمبا

اوجد طول مدن اسوج ونروج التي ذكرناها وعرضها

في روسيا وهي بلاد المسكوب

(مساحتها) . مساحة تلك المملكة مليونان

ونصف من الاميال المربعة . وعدد سكانها ستة وخمسون مليونًا

(حدودها). يحدها شمالاً بحر الثلج الشمالي. وشرقًا جبال اورال الفاصلة بينها وبين املاكها في اسيا ونهر اورال وبحر قزبين . وجنوبًا جبال قاف والبحر الاسود والبلاد العثمانية وبلاد الجيار. وغربًا بروسيا وبحر بلتيك وخليج بوثنيا واسوج ونروج

(اراضيها) . اراضي تلك المملكة اكثرها سهلة وهي تزيد عن نصف اوربا في المساحة. والجهات الجنوبية منها مخصبة واما الشمالية فكثير منها لا يصلح الا مرعى لمواشي قبائل الرُحَّل

(جبالها) . يفصل بينها وبين املاكها في اسيا جبال اورال وجبال قاف . ويمتد اليها من جبال اسكندناوية سلسلة يقال لها الجبال الفينية وجزء من جبال كرباث من اوستريا . واما داخل البلاد

فلا ترى فيها الأسهولاً فسيحة

(انهارها) . من انهارها ما يجري الى الشمال ويصب في الاقيانوس الشمالي . وهو نهر بتشورا ونهر مزين ونهر دوينا وهو يصب في البحر الابيض عند مدينة اركانكل ونهر اونيكا وهو يجري من بحيرة اونيكا الى البحر الابيض ومن انهارها التي تصب في بحر بلتيك نهر دونا وهو يصب عند مدينة ريكا . ونهر نيمن وهو يصب عند مدينة اورنبرج . واما انهارها التي تجري الى الجنوب فمنها نهر اورال ونهر ولكا وهما يصبان في بحر قزوين ونهر دون ونهر دنيبر ونهر بوغ ونهر دنيستر . وتلك الانهر تصب في البحر الاسود . واكثر انهر تلك البلاد طويلة واسعة تعدُّ من اعظم انهر اوربا وتكثر فيها انواع السمك

(بحيراتها) . في تلك البلاد بحيرات كثيرة اكثرها في الجهات الشمالية واعظمها بحيرة لادوكا واونيكا

وفورس وكالا

(معادنها) . فيها كثيرٌ من معادن الذهب والحديد والنحاس والرخام والشب والزاج والجص والنطرون والكبريت والفحم

حواصلها . فيها من جميع انواع الحبوب وهي تفيض عن احتياج اهلها . وفيها ايضاً الكتان والحرير والبطاطة . وفي غياضها المتسعة التي تشتمل على ثلث ارض البلاد كثيرٌ من الاخشاب الصالحة لبناء السفن . وهم يرسلون منها لبقية ممالك اوربا

(مصنوعاتها) . يصنع في تلك البلاد الجوخ والفراء والزجاج وانواع من الجلود المدبوغة مشهورة لجودتها . واقمشة الكتان والحبال واللبد والصابون والشمع

(تجارتها) . تجارتها الداخلية واسعة جدًا وذلك لعدم الجمارك وكثرة الانهر والبحيرات والترع الموصلة

بينها التي بها يسهل انتقال الحواصل وبضائع المتجر

(هواؤها) . هواؤها بارد جداً ولاسيما في الجهات الشمالية فان بعض الاماكن هناك لا تخلو من الجليد الا مدة قصيرة في الصيف

(سكانها) . سكان تلك المملكة من طوائف عديدة ولذلك قيل لها الروس اي القبائل المشتتة . وهم ينقسمون الى اربع رتب الشرفاء والاكليروس والعامة والفلاحين والفلاحون القسم الاكبر . وحالة هولاء الفلاحين دنية وهم جهلاء لا يعرفون القراءة وكانوا بمنزلة عبيد للملك والشرفاء حتى حررهم الامبراطور اسكندر الثاني واما الشرفاء فهم اغنياء جداً ويعيشون بالرغد والرفاهية ولهم سبع مدارس كلية وكثير من المدارس المتوسطة والعامة . واما الديانة فاكثر اهل روسيا من طائفة الروم وجانب منهم من الانجيليين واللاتينيين والمسلمين وعبدة الاوثان والنار

(حكمها) . حكم تلك المملكة من نوع الملكي المطلق وللكها التسلط التام على املاك شعبهِ وحياتهم وحريتهم وديانتهم . وتحت يدهِ اكثر من مئة الف عسكري

(مدنها) . عاصمتها بطرسبرج . وموقعها على راس خليج فينلاند بناها الملك بطرس الكبير . وهي الآن افخر مدن اوربا في الحسن والظرافة . ولعظم ابنيتها سميت مدينة القصور . وفيها مدرسة كلية لها تسعة وستون معلمًا بين معلمين واساتيذ وتلامذة من كل اقطار المملكة ومكتبة فيها اربع كرات وعشرون الف مجلد

ومن امهات مدنها موسكو . وهي التي كانت قصبة المملكة قديمًا واعظم مدن اوربا . ولكن عند هجوم بونابارتي الشهير عليها سنة ١٨١٢ احرقها اهلها لئلا يجد مكانًا يشتو فيهِ مع عساكرهِ . ثم اصلحوها بعد ذلك وصارت احسن مما كانت . وفيها قصور وجنائن

ومكاتب وقاعات ومدرسة كلية. ومن غرائبها الجرس الكبير وهو اعظم اجراس الدنيا محيطهُ اربع وستون قدمًا وعلوّهُ تسع عشرة قدمًا ووزنهُ سبع مئة وخمسة واربعون قنطارًا

ومنها ايضًا اودسًّا وهي فرضة متجرية على شاطي البحر الاسود. وسيفستيبول وهي قاعدة شبه جزيرة القرم التي في البحر الاسود. ومينآوها امين للسفن وهي مدينة حصينة في الغاية. وقد تهدم جانب عظيم من قلعها المتينة في حصار الانكليز والفرنساوية لها سنة ١٨٥٥ في حرب دولة المسكوب والدولة العثمانية ثم تجددت على نوع اتم واشد حصنًا وامنع

ومنها مدينة استرخان على بحر قزوين وأركانكل على البحر الابيض وغير ذلك

(بعض الاخبار عنها) بما ان تلك المملكة مسطحة في الغالب اعتنت ملوكها بحفر ترع كثيرة للوصل بين انهارها العظيمة وبحيراتها حتى امكن السفر على الماء بين اكثر جهات البلاد ونقل بضائع المتجر بها بسهولة

ثم ان القسم الشمالي الغربي من تلك المملكة هو بلاد لابلاندا او لابونيا. وهي بلاد باردة جدًّا واهلها كما في القبائل الشمالية قصار القامة غلاظ العقول واعتمادهم في المعاش على الصيد. وعندهم حيوان الرنه ياكلون من البانو ولحومهِ ويكتسون من جلودهِ. وهم بغاية الجهل والغباوة. ولهم بعض الاعتقادات المسيحية الممتزجة بعقائد وثنية

واما بلاد بولاندا او بولونيا فهي واقعة في غربي المملكة وكانت مملكة كبيرة الى سنة ١٧٩٥ حينما انقسمت بين المسكوب وبروسيا واوستريا. وفي سنة ١٨٣٠ نهض اهل القسم الذي اخذهُ المسكوب يطلبون استرجاع حريتهم فلم ينجحوا في ذلك. واكثر اراضي تلك البلاد سهلة وتربتها مخصبة جدًّا وفيها كثيرٌ من اليهود واما اهلها فقبائل شتى مثل اهالي روسيا. وهم اصحاب بشاشة وشجاعة وكرم وكثيرون منهم ارتحلوا لاسباب من بلادهم الى البلاد المتحدة وغيرها

مسائل على الخارطة

ما هي حدود روسيا في اوربا * كم هي مساحتها وعدد سكانها * كيف اراضيها * ما هي جبالها * ما اسماء الانهر التي تصب في البحر الشمالي * في البحر الابيض * في بحر البلطيك * في البحر الاسود * في بحر ازوف * اية مدينة عند مصب نهر دويما * نهر دونا * نهر نيمن * اين شبه جزيرة كريم * ما هي جهة بطرسبرج من دمشق * من باريس * من القسطنطينية * ما هي جهة موسكو من اورشليم * من كاسان * من اودسا * من كنتون * من توبولسك * كيف تسافر من بطرسبرج الى بيروت برًّا * كيف تسافر من اودسا الى لندن بحرًا

ما هو طول بطرسبرج وعرضها * موسكو * اودسا * استرخان * اركانكل * ريكا

في مملكة اوستريا

مساحتها . مساحة تلك المملكة مئتان وثمانية وخمسون الف ميل مربع وعدد سكانها ثمانية وثلاثون مليونًا

(حدودها) . يحدها شمالاً سكسونيا وبروسيا وروسيا . وشرقًا روسيا وملدافيا من اقسام المانيا . وجنوبًا بلاد السرب والبغشاق والجبل الاسود وبحر ادريا ومقاطعة لومبارديا من ايطاليا . وغربًا لومبارديا وسويسرا

ان بعض الجغرافيين يعدون مقاطعة لومبارديا جزءًا من اوستريا . وبعضهم يعدونها من ايطاليا ولذلك ترى في كتبهم فرقًا في تحديدها . ولكنها في الحقيقة من ايالات ايطاليا غير انها كانت خاضعة لاوستريا الى ان تحررت في زمان الملك فكتور عمانوئيل وعادت الى ايطاليا

(جبالها). يخرق اواسطها سلسلة جبال كرباث وهي من اعظم سلاسل جبال اوربا ويمتد اليها من سويسرا سلسلة جبال ألبه

• (انهارها) . في تلك المملكة عدّة انهر تركبها السفن واعظمها نهر دونو الذي يقال لهُ نهر الدانبوب ونهر الطونا . وهو يمر بين ولاخيا ومالدافيا شمالاً والسرب والبشناق جنوبًا ويصب في البحر الاسود . ونهر تيس وهو يصب في الطونا من جهة الشرق . ونهر دراف ونهر ساف وهما يصبان فيهِ من جهة الغرب . وفيها مخرج نهر البه وهو يصب في البحر الشمالي وفيها ايضًا مخارج الانهر التي تصب في بحر بلتيك مارة في مملكة بروسيا وغير ذلك

(بحيراتها) . بحيرات تلك المملكة ليست كثيرة واعظمها بحيرة بلاتون وبحيرة نوسدلار وغيرهما . وفيها بحيرة يقال لها زكنتز . وقعها على جبال عالية فتجف

بالكاية جملة اشهر في السنة وتصاد منها الاسماك ثم الوحوش ثم تزرع في ارضها الحبوب ثم تاتيها المياه من ثقوب الجبال فتمتلي في مدة اربع وعشرين ساعة . واكثر بحيرات تلك المملكة توصل بينها ترع عظيمة

(تربتها) . اما تربتها فهي جيدة بعضها يصلح للزروع وبعضها للمراعي . وينبت فيها من الاثمار والحبوب ما ينبت في المنطقة المعتدلة

(معادنها) . فيها معادن كثيرة غنية من الذهب والفضة والنحاس والحديد والرصاص والقصدير والفحم والملح . وفيها نحو ستمئة نبع معدني

(مصنوعاتها) . من مصنوعاتها اقمشة الصوف والكتان والورق والآلات الحديدية والخزف والزجاج وامتعة البيوت واثاثها

(متجرها) . متجرها البري واسع . واما البحري فهو محدود وذلك لبعدها عن الابحر العظيمة

(سكانها). سكان تلك المملكة من قبائل عديدة وهم يتكلمون بلغات مختلفة ولهم ست مدارس كلية وعدة مدارس متوسطة . ومع ان العامة حاصلون على نوع من الاستنارة بواسطة العلوم لاتخلو بلادهم من المظالم والحكم يمنع طبع الكتب بدون رخصة خصوصية . والديانة الغالبة في تلك المملكة البابا وية غير ان الظلم قل نوعًا عما كان سابقًا وفيها كثير من الروم والانجيليين

(حكمها) . حكمها من نوع الملكي المطلق . وفيها بعض المقاطعات كان لها شي من الحرية مثل بلاد المجر التي كانت ذات شرائع واحكام مستقلة ولكنها الان خضعت لحكم اوستريا وانتزع ما كان لها من الحرية وتفرقت اهاليها في المسكونة الّا انه منذ بعض السنين ملكوا شيئًا من حقوقهم القديمة

(مدنها) . تحت هذه المملكة مدينة فينا . وهي

مبنية على جانبي نهر و ين بقرب نهر الدانيوب في وسط بقعة جميلة المنظر . وفيها كثير من الابنية الفاخرة وعدد جزيل من الاغنياء والشرفاء . واهلها يحبون التنزه والانبساط ومن مدنها مدينة براغ . وفيها مدرسة عالية شهيرة . ودبرازين . وفيها تقام سوق كل ثلثة اشهر ويجتمع اليها جماهير من التجار . وهي من الطبقة الاولى في اتقان الصنائع في تلك المملكة . ومدينة براسبرج واولنزولامبرج

واعلم ان تلك المملكة مازالت قاصرة لا تعد مملكة الى اوائل الجيل الثاني عشر حينما اخذت تقوى وتمتد حتى صارت الآن تحسب من الممالك العظيمة وذالك بزواج ملوكها بنات الملوك اصحاب الاملاك فعظمت بالزواج لا بالحرب . وهي الان مهتمة بتكثير مراكبها الحربية وعساكرها لازدياد قوتها البحرية

مسائل على الخارطة

ما هي حدود اوستريا * كم هي مساحتها وعدد سكانها * بين ايه درجات من الطول والعرض موقعها * ما هي سلاسل الجبال التي تخرق سطحها * ما هي اسماء انهارها * ما هي صلة نهر الطونا * ماذا يوجد فيها من البحيرات * كيف تربتها وهواؤها * ما هي معادنها * ومصنوعاتها كيف سكانها وديانتهم * نوع حكمها * ما هي مدنها الشهيرة * ما هي جهة فينا من تريستة * من استوكهلم * من كاسان * من صيدا * من طرابلس
كيف تسافر من تريستة الى سيفستيبول بحرًا * وكيف برًّا
ما هو طول وعرض مدن اوستريا التي ذكرناها

في ولاية ولاخيا وملدافيا

هي المعروفة ببلاد الفلاخ والبغضان . اما ولاخيا فيحدها شمالاً بلاد المجيار من املاك اوستريا وملدافيا وشرقًا قسم من بلغاريا وغربًا السرب وبلاد المجيار ونهر الدونو فاصل بينها وبين بلغاريا والسرب وقصبتها مدينة بوخارست ومن مدنها خلافات وكراجوفا وجرجيوا وغيرها

اما ملدافيا فيحدها شمالاً روسيا . وشرقًا روسيا

والبحر الاسود وجنوبًا الدبروتشا وولاخيا وغربًا بلاد المجيار من املاك اوستريا وقاعدتها جاسي ومن مدنها غلاتس واسمعئيل .

سرفيا وهي السرب

يحدها شمالاً بلاد المجيار وقسم من اوستريا وشرقًا ولاخيا وبلغاريا وجنوبًا ولاية ماكدونيا وغربًا البانيا وبُسنيا ومن مدنها بلغراد وسمندريا ونِسًّا

بوسنيا وهي بلاد البشناق وهرتسغوفينا

يحدها شمالاً اوستريا وشرقًا سرفيا وجنوبا البانيا والجبل الاسود وغربًا اوستريا وقاعدتها بسنا سراي

الجبل الاسود

هي ولاية صغيرة مستقلة وموقعها بين هرتسغوفينا وبوسنيا شمالاً والبانيا جنوبًا ولها مرفا على بحر ادريا اسمها دلشينو اخذتها من الاتراك بموجب معاهدة برلين

بلغاريا

يحدها شمالاً ولاخيا وشرقًا البحر الاسود وجنوبا الروم ايلي وماكدونيا وغربًا بلاد سرفيا . ومن مدنها صوفيا وروستشق وسلستريا وڤارنا وهي مقسومة الى بلغاريا الشرقية والغربية

بلاد الترك في اوربا

(حدودها). يحدها شمالاً بلغاريا وسرفيا وبوسنيا وشرقًا البحر الاسود وبوغاز القسطنطينية وبحر مرمرا وبوغاز الدردنيل . وجنوبًا بحر الارخبيل الرومي ومملكة اليونان . وغربًا بحر ادريا والجبل الاسود

(جبالها). اشهر جبالها سلسلة جبال بلقان وهي تخرق تلك البلدان شرقًا بغرب في البحر الاسود الى ضلماطية . ويتفرع منها شُعَبٌ كثيرة الى اكثر جهات المملكة يتخللها سهول واودية مخصبة جدًا

(انهارها). نهر ماريزا وهو يخرج من جبال بلقان

ويصب في بحر الارخبيل الرومي . ونهر وردار مخرجهُ من جبال بلقان ايضاً ومصبهُ في خليج سالونيكية

(تربتها). تربة تلك المملكة مخصبة جداً ينمو فيها كل ما ينمو في اقاليم اوروبا الجنوبية

(معادنها . فيها معادن من الحديد والنحاس والرصاص والكبريت والرخام ولكنها قلما تستخرج لعدم رغبة اهل البلاد وقلة معرفتهم بهذه الصناعة

(حواصلها). لكون تربة تلك البلاد مخصبة تكثر فيها الحواصل من الحنطة والرز والقطن والتبغ والكرم والتين والرمان والبردقان والليمون واللوز والزيتون والاشجار البرية والعقاقير الطبية وغير ذلك

(متجرها) . اكثر متجر تلك البلاد بايدي الغرباء لان اهلها لا يعتنون بالتجارة مع ان موقع بلادهم في غاية المناسبة لذلك

(هواؤها) . هواء تلك البلاد اعدل من هواء بقية بلدان اوربا واما الامراض والاوبئة التي تحدث فيها فلا تنتج من رداءة الهواء بل من قلة اعتناء اهلها بنظافة ابدانهم وبيوتهم واسواقهم •

(سكانها . سكان تلك البلاد من قبائل مختلفة اخصها الاتراك . واكثرهم حسان الصورة كرام امناء لهم جسارة واقدام على الامور . واما العلوم والصنائع فهي مهملة عندهم وليس لهم الاّ بعض الكراخين والمطابع والمكاتب القليلة . ولكنهم في هذا العصر اضطروا الى التقدم في التمدن والتهذيب واقاموا عدة مدارس في القسطنطينية وغيرها

والديانة الغالبة في هذه المملكة الاسلامية . فيها كثيرٌ من الروم والارمن والبابوية والانجيليين واليهود . وبالاسم الحرية فيها مطلقة لجميع المذاهب غيران ذلك لم يجرَ بعد فعلاً

(حكمها) . والحكم في هذه المملكة من نوع الملكي المطلق . وتحت يد ملكها ديوان لاجل ترتيب احكام المملكة

(مدنها) . قصبة مدنها القسطنطينية نسبةً الى قسطنطين الملك الذي بناها سنة ٣٣٠ للمسيح . واسمها قديمًا البزنتية وهي مبنية على سبع تلال ومحصنة بسور علوهُ من اربع عشرة قدمًا الى عشرين وهي جميلة المنظر ذات تجارة واسعة وموقعها على شاطي البوغاز الذي يقال لهُ البوسفور . ومرساها هنا كامين في الغاية . ومنظر تلك المدينة من الخارج بهيٌّ جدًّا ولكنهُ من الداخل ليس كذلك وابنيتها من الاخشاب والقرميد والتراب . واسواقها معوجة ضيقة . وفيها ثلاث مئة حمام وثلاث مئة واربعون جامعًا اكثرها من الرخام مسقوفة بالرصاص . واعظمها جامع اجيا صوفيا الذي كان قديمًا كنيسةً للروم من ابهى كنائس

الدنيا غير ان تلك الزخارف قد انتسخت منهُ الاَّ قليلاً . وطولهُ مئتان وسبعون قدماً وعرضهُ مئتان واربعون قدماً •

ومن امهات مدنها ادريانوبلي وهي المدينة الثانية في المملكة . كانت كرسي السلاطين قديماً وفيها ابنيةٌ فاخرة وجوامع حسنة وقصور قديمة . ولها تجارة واسعة . ومدينة سالونيكية وهي التي ارسل لها بولس الرسول الرسالة المنسوبة اليها . وهي مدينة متجرية مشهورة بعمل الاقمشة والجلود . وفيها من خمسة وعشرين الى ثلاثين الفاً من اليهود . وبالقرب منها جبل اثوس الذي يدعى الجبل المقدس . فيهِ اثنان وعشرون ديراً وخمس مئة كنيسة ومغارة واربع مئة راهب يشتغلون بعمل الصور والشمع •

(فوائد تاريخية) تلك المملكة كانت قديماً للروم فاستولت عليها الاتراك سنة ١٤٥٣ للمسيح تحت رياسة السلطان محمد الثاني خليفة السلطان عثمان الغازي الذي استولى على جانب عظيم من اسيا الصغرى

سنة ١٣٠٥ واسس المملكة بها . واصل ولاء الاتراك من تركستان التي هي قسم من بلاد التتر في نواحي بحر الخزر

مسائل على الخارطة

ما هي حدود بلاد الاتراك * في اية ناحية هي من قارة اوربا * بين اية درجات من الطول والعرض هي واقعة * ما هي اسماء الخلجان والبواغيز والابحر التي حولها * ما هي اسماء جبالها * انهارها * ما هي معادنها * حواصلها * كيف تربتها * هواؤها

اخبرني عن سكانها * ديانتهم * حكمها * مدنها

ما هي جهة القسطنطينية من ادريانوبلي * من سالونيكية من ازمير من بيروت * من مصر * من تونس * من لندن * من باريس * من بطرسبرج * من بيا * من مكة * من مكانك

اشر بيدك اليها كيف تسافر اليها من مكانك برًّا * وكيف بحرًا * كيف تسافر من القسطنطينية الى مصر بحرًا * وكيف برًّا * كيف تسافر منها الى لندن برًّا * وما هي الاماكن التي تمر عليها * واذا سافرت اليها بحرًا فما الاماكن التي تمرُّ عليها * اين موقع سالونيكية * وما هي جهتها من القسطنطينية * من اثينا * اين موقع ادريانوبلي * بلغرادا * ودن * وارنا * سيلسترايا * اوجد طول وعرض مدن هذه المملكة التي ذكرناها

في مملكة هلاس اي اليونان

(مساحتها) . مساحة تلك الولاية خمسة عشر الف ميل مربع . وعدد سكانها ثماني مئة وستة وخمسون الفًا وقد استولت على الاراضي التي دُفعت

اليها بموجب معاهدة برلين فزادت مساحتها عما ذكر بعدّة الاف ميل مربع

(حدودها). يحدها شمالاً المملكة العثمانية. ومن بقية الجهات البحر المتوسط .

(اقسامها). تقسم تلك المملكة الى ثلاثة اقسام الاول هلاس في شماليها . وكان اسمها سابقًا مقاطعة ليواديا. الثاني شبه جزيرة المورة في الجنوب . وكان اسمها تريبوليزا . الثالث الجزائر التابعة لها وهي واقعة في الجهة الشرقية منها

(اراضيها) . اراضيها جبلية مستوعرة وبينها بقع كثيرة مخصبة جميلة المنظر واما جبالها وانهرها وبحيراتها فليست كبيرة ولذلك عدلنا عن ذكرها . ولكن حولها خلجان وبواغيز عديدة اشهرها خليج اجينا وخليج كورنثوس وخليج نابوليا وخليج فطرس . وبها راس متبان وهو راس اوربا الجنوبي

(تربتها) . تربة تلك البلاد مخصبه جدًّا

(حواصلها) . من حواصلها الحرير والقطن والرز والصوف والزيت والزبيب والزيتون وغير ذلك

(هواؤها) . هواء تلك البلاد جيد . وافق للصحة . وهو بارد في الجبال وحارٌّ في السهول والاودية

(سكانها) . اما سكان تلك الولاية فهم مشهورون بجمال الصورة واونهم في الغالب اسمر نقي واعينهم سود كبيرة . ولهم نباهة وذكاء وحدَّة في الطباع . وهم يحبون الحرب والغنائم وكثير من صفاتهم الادبية غير ممدوح لاسيما عجبهم بانفسهم وافتخارهم باسلافهم كأنَّ شرف اسلافهم يغنيهم عن الشرف الذاتي . ولكنهم من حين استقلالهم صاروا يتقدمون في العلوم والتهذيب واقاموا عدة مدارس عالية ومتوسطة . والان قد انشأُوا مدرسة كلية عظيمة في مدينة اثينا . واكثرهم على مذهب الروم

(حكمها) . حكم تلك الولاية من نوع الملكي المقيد

(مدنها) . قاعدتها مدينة اثينا وهي من اقدم مدن العالم واشهرها . كانت قديماً مقر العلوم والفلسفة والحرية . وفيها من الابنية الفاخرة والآثار والغرائب القديمة ما لا يوجد في غيرها . ومن مدنها قورنثية او كورنثوس التي كتب اليها بولس الرسول الرسالتين المنسوبتين اليها . ومدينة نابوليا . وميسولونكي وتريبوليزا وغير ذلك

(فوائد تاريخية) ان تلك المملكة كانت في القديم منقسمة الى عدة ولايات جمهورية ثم خضعت للرومانيين ثم للاتراك وصارت جزءاً من المملكة العثمانية . نهضت في طلب الحرية سنة ١٨٢١ وبعد حروب مستطيلة وسفك دماء كثيرة استغاثت بموازرة بعض دول الافرنج واقاموا عليهم ملكاً اوثو ابن ملك باواريا وذلك في اخر شهر آب سنة ١٨٣٢ ثم طردوه واقاموا عليهم ملكاً جاورجيوس ابن ملك دنيمارك وكانت تلك المملكة قديماً ام العلوم والفلسفة ومنها ظهرت الفلاسفة العظام مثل ارسطوطاليس وافلاطون وسقراط وغيرهم . وفيها كان منشأ علم الطب عند آل اقليبيوس الذين كانوا يتداولونه لساناً لا خطاً حتى ظهر منهم بقراط فكتب كتابه المعروف بالفصول وكانوا يعبدون الاصنام ويبتنون لها هياكل عجيبة تذهل الناظرين . وبقي منها شيء الى ايامنا هذه

مسائل على الخارطة

ماهي حدود هذه المملكة * كم هي مساحتها وعدد سكانها * في اية منطقة هي وفي اية جهة من جهات اوربا * كيف هي اراضيها * تربتها * هواؤها * اخبرني عن سكانها * حكمها * تاريخها * ماهي مدنها العظيمة * ما هي جهة اثينا من مكانك * من كنشهور * من برلين * من نيويورك * من تونس

ماهو طول وعرض مدنها التي ذكرناها

في مملكة ايطاليا

مساحة تلك المملكة مئة وعشرون الف ميل مربع وعدد سكانها اثنان وعشرون مليونًا

(حدودها). يحدها شمالاً سويسرا واوستريا وشرقًا اوستريا وبحر ادريا. وجنوبًا وغربًا البحر المتوسط وفرانسا

(اقسامها). تقسم تلك المملكة الى سبعة اقسام. الاول مملكة سردينيا وهي في شماليها ويتبعها جزيرة سردينيا. الثاني لومبارديا وفينيتسيا وهي البندقية وهي في شماليها ايضًا. الثالث بارما. الرابع مودينا.

الخامس توسكانيا ويتبعها جزيرة ألبا . السادس املاك الباباب . السابع نابولي . ويتبع هذا القسم جزيرة سيسيليا . واهل هذا القسم كسالى فقراء . وهم لا يعتنون بالتجارة ولا بالحراثة ولذلك يوجد جماهير من المتسولين في اسواق مدنهِ وكانت تلك الاقسام مستقلة بعضها عن بعض في السابق ولكنها منذ بعض السنين صارت مملكة واحدة تحت ملك واحد

(جبالها) . فيها سلسلة جبال ابنين وهي تخرقها شمالاً بجنوب . وجبال الباوهي على حدودها الشمالية وبركان جبل يزوف بقرب مدينة نابولي وبركان جبل اتنا في سيسيليا

(انهارها) . اعظم انهارها نهر بو وهو يصب في بحر ادريا . ونهر تيبر وهو يصب غربي مدينة رومية

(بحيراتها) . فيها بحيرة غاردا وكومو والبحيرة الكبيرة وتلك البحيرات من اجمل بحيرات الدنيا

(تربتها). تربتها في الغالب جيدة مخصبة

(هواؤها). هواؤها جيد معتدل

(سكانها). سكان تلك البلاد من قبائل مختلفة ولكنهم امتزجوا بعضهم ببعض فصاروا طائفة واحدة واكثرهم جهلاء والعلوم قلما تنمو بينهم لفقدهم الحرية زمانا ولهم حدّة في الطباع وحذاقة في صناعة الموسيقى والتصوير والنقش . وهم سمر الالوان عيونهم برّاقة وشعورهم سود ونساؤهم جميلات المنظر . واكثرهم باباويون والاكليروس منهم جانب عظيم ولهم اديرة كثيرة تحتوي على عدد جزيل من الرهبان والراهبات

(حكمها). اذ كانت هذه المملكة منقسمة الى عدّة اقسام كانت الشرائع فيها مختلفة والاحكام متنوعة . وكان رعاياها تحت العبودية بخلاف ما هم الان وكل تلك الهيئة تغيرت منذ استقلت ايطاليا تحت الملك

فكتور عما وئيل واخذت مقامها القديم في اشتهار علمائها بين علماء العالم

(مدنها). اعظم مدن هذه المملكة مدينة رومية المشهورة في الاعصار القديمة والحديثة. وهي الآن قصبة المملكة. وفيها ابنية وقصور عظيمة فاخرة وكنائس بهية حسنة اعظمها كنيسة الرسولين بطرس وبولس وهي اكبر كنائس الدنيا واشهرها. وهناك مقام البابا رئيس الكنيسة اللاتينية

ومن مدنها تورين. وهي مبنية في وسط بقعة مخصبة ولها اعتبار لاجل نظافتها ونظامها. وجنوا التي ولد فيها كولمبوس الذي كشف قارة اميركا وهي مدينة متجرية مبنية على راس خليج جنوا. وقد لُقِبت بالفاخرة لحسن موقعها وكثرة زخارفها. وميلانو. وهي تُحسَب اجمل مدينة في ايطاليا. وفيها كنيسة عظيمة مبنية من حجر المرمر بها اربعة آلاف تمثال. وفنتسيا

او المدينة البندقية وهي مبنية على أثنتين وسبعين جزيرة متصلة بعضها ببعض بخمس مئة جسر

ومن مدنها مدينة بيزا . فيها منارة مائلة عن العمودية كانها تقارب السقوط يقال لها برج الجرس يظن الذي يراها انها قريبة السقوط لانها مائلة الى الجانب الواحد ميلاً ظاهرًا بحيث لو أُلقي حجرٌ من راس حائطها المائل لوقع بعيدًا عن اسفلهِ نحو ثلاث اذرع ولذلك لا يامن الغريب ان يمر من تلك الجهة المائلة خوفًا من سقوطهِ عليهِ

(بعض الاخبار عنها) انهُ في تلك البلاد كان استنباط الترع وغيرها من وسائط اجراء المياه من مكان الى آخر وفيها ترع كثيرة . وطرقها شهيرة عظيمة لانها تخرق الجبال بسراديب وتقطع الاودية بجسور وقناطر. فالطريق التي تمرُّ في جبل سيمبلون علوها سبعة الاف قدم وطولها ستة وثلاثون ميلاً . والتي تمرُّ في جبل ستيلفو علوها ثمانية الاف قدم . واكثر تلك الطرق من اعمال الرومانيين القدماء

مسائل على الخارطة

ما هي حدود ايطاليا * كم هي اقسامها * ما هي اسماء جبالها * انهارها * بحيراتها * ما هو اسم البوغاز الفاصل بين ايطاليا وسيسليا * بين ايطاليا وبلاد اليونان * اخبرني عن مدينة رومية * جنوا * ميلانو

اذا سافرت من رومية الى القسطنطينية بحرًا فما هي الاماكن التي تمر عليها

ما هي جهة بيروت من رومية * من مصر * من لندن

كم درجة من الطول بين نابولي ودمشق * وكم درجة من العرض بينها وبين استوكهلم

ما هو طول وعرض رومية * نابولي * ترانتو * تورين * جنوا * ميلانو

في بلاد السويس

مساحتها خمسة عشر الفًا ومئتا ميل مربع . وعدد سكانها مليونان وثلاث مئة الف نفس

(حدودها) . يحدها شمالاً فرانسا وبادن وويتمبرج من اعمال المانيا . وشرقًا اوستريا . وجنوبًا لومبارديا وسردينيا من اعمال ايطاليا . وغربًا فرانسا

(اقسامها) . تنقسم تلك الولاية الصغيرة الى اثنتين وعشرين مقاطعة

(جبالها) . فيها جبال ألبا التي هي أعلى جبال اوربا . وهي تخرقها في كل الجهات . وتلك الجبال عسرة المسالك لا يمكن الصعود اليها من كثرة الثلوج التي لا تفارقها طول السنة ووجود المهاوي الخطيرة

فيها. واحيانًا تنفصل منها قطع عظيمة من الثلج وتنحدر الى الاودية بصوت هائل وتخرب القرى الواقعة في طريقها

(بحيراتها). اعظم بحيراتها بحيرة جنيفة وسميت ايضًا بحيرة ليمان وهي أعلى من سطح البحر نحو الف ومئتين وخمسين قدمًا. ومياهها صافية نقية ومنظرها حسن جدًا

(تربتها). تربتها مخصبة في الاودية والسواحل وقاحلة في الجبال

(مصنوعاتها). يصنع فيها اقمشة الحرير والقطن والكتان والجلود وآلات الحديد والحلى من الذهب والفضة. وكذلك الساعات التي هي افضل ساعات الدنيا وتُرسل من هناك الى الآفاق

(هواؤُها). هواء تلك البلاد نقي موافق للصحة وهو بارد جدًا في جبال ألبا ومعتدل في السهول

(سكانها). سكانها مهذبون كرام عندهم محبة شديدة لوطنهم واكثرهم يتربون في المدارس ويتروضون في العلوم. والنصف منهم انجيلية. ولهم احسن المدن والمدارس والعلوم. والنصف الاخر لاتينية

(حكمها). حكمها من نوع الحكم الجمهوري ؛

(مدنها). قاعدة مدنها مدينة برن. وهي مبنية على شعبة من نهر الرين تحسب من ابهى مدن اوربا. ومن مدنها جنيفة وهي مشهورة في العلوم واصطناع الساعات. وموقعها على بحيرة جنيفة ومن مدنها باسل وزوريك ايضاً

مسائل على الخارتة

ما هي حدود سويسرا * كم هي مساحتها وعدد سكانها * ما هي صنائع اهلها * كم هي اقسامها * ماذا تخبرني عن جبالها * عن تربتها * عن مصنوعاتها * عن هوائها

ما هي جهة برن من جنيفة * من نابولي * من ترانتو * من مدرس * من اومسك

ما هو طول وعرض برن * جنيفه * باسل * زوريك

في بلاد جرمانيا او المانيا

مساحتها مئتان وخمسة واربعون الف ميل مربع وعدد سكانها اربعون مليونًا

(حدودها) . يحدها شمالاً البحر الجرماني ونهر البا وجزء من دنيمارك وبحر بلتيك . وشرقًا روسيا واوستريا . وجنوبًا اوستريا ايضًا وبلاد السويس . وغربًا فرنسا وبلجيوم وهولاندا

(اقسامها) . تنقسم تلك البلاد الى ست وعشرين مقاطعة صغيرة وست مقاطعات كبيرة واربع مدن مستقلة . فالمقاطعات الست الكبيرة هي مكلنبرج عند بحر بلتيك . وهنوفر عند البحر الجرماني . وسكسونيا بين بروسيا واوستريا . وبافاريا عند تخوم اوستريا الغربية . وورتمبرج الى الغرب من بافاريا وسكان تلك البلاد من افضل اهل اوربا في التمدن والنروض في العلوم . وعندهم مكاتب ومدارس

عديدة لايكاد يوجد بينهم فقير يستعطي . ومنها بادن بين ورتمبرج وفرانسا . والمدن الاربع المحررة هي همبرج ولوبك في تخوم جرمانيا الشمالية . وبرمن في هنوفر . وفرنكفورت في اواسط البلاد

(جبالها). فيها جبال عديدة بعضها شُعَبٌ من جبال البا . وبعضها شُعَبٌ من جبال كرباث

(انهارها). فيها نحو خمس مئة نهر منها ستون نهرًا تصلح لركوب السفن. ومنها ايضًا يخرج نهر الطونا ونهر البا وغيرها

(تربتها) . اما تربة تلك البلاد فهي مخصبة ولا سيما في السهول الواسعة والاراضي المجاورة للانهر

(معادنها). فيها من المعادن الذهب والفضة والنحاس والحديد والزئبق والفحم . وهي غنية في ذلك جدًّا

(هواؤها) . هواؤها كثير الاختلاف ولكنهُ جيد

موافق للصحة

(سكانها) . اهل تلك البلاد يُعرَفون با لشعب الجرماني ولكن اصلهم مجهول . وهم يمتازون عن غيرهم بالحذاقة واستنارة العلوم ولهم موهبة الابداع والاختراع المختصة بهم. فانهم هم الذين استنبطوا البارود وصناعة الطبع والساعات والنظارات وهم اصحاب همة وحرص وامانة وثبات في اعمالهم

(ديانتهم) . في تلك البلاد ثلاث مئة الف يهودى . وما بقي من الاهالي نصفهم انجيلية والنصف الاخر لاتينية

(حكمها) . الحكم في هذه البلاد مختلف لانها منقسمة الى مقاطعات عديدة . فمنها ماحكمها من نوع الملكي المطلق . ومنها من نوع المقيد . ومنها من نوع الجمهوري . ومنها ذوات امراء . ومنها ذوات مشيخة ولكن جميعها مع بروسيا انتظمت مملكة واحدة

معتبرة سميت المملكة الالمانية وتحت امبراطور واحد وديوان واحد

(مدنها) . ومن امهات مدنها درسدن قاعدة سكسونيا . وهي مدينة جميلة فيها قصور وكنائس فاخرة ومكاتب ثمينة. ومونيخ . وهي قاعدة بافاريا وتلك المدينة من اجمل مدن جرمانيا . وهي مشهورة بالعلوم التي فيها وصناعة التصوير والنقش والحفر في الخشب والحجارة واصطناع آلات الرصد الدقيقة المحكمة الصنع . ونورمبرج . وهي مدينة قديمة مشهورة في اصطناع الساعات والآلات الموسيقية والاختراعات البديعة . واستنغرد . وهي قاعدة ورتمبرج وفيها مكتبة عظيمة . وفرانكفورت . وهي من المدن الحرّة

(بعض الاخبار عنها) . ان علماء تلك البلاد مشهورون برغبتهم في تأليف الكتب وقواميس اللغات والتدقيق في مباحث العلوم . ولهم مدارس متوسطة عديدة . وعندهم عشرون مدرسة كلية يجتهدون فيها غاية الاجتهاد في ايجاد الفوائد للناس . وهي تحتوي على احد عشر الف

تلميذ . وعندهم ايضاً عدد جزيل من المكاتب الغنية بالكتب ولذلك يسهل عليهم اكتساب المعارف . وفي تلك البلاد ظهر لوثيروس في اوائل القرن السادس عشر ومن هناك انتشر الاصلاح الديني

واعلم ان عساكر تلك البلاد تبلغ ثلاث مئة الف جندي توخذ من كل مقاطعة على حسب عدد اهلها

اما مملكة بروسيا التي هي الان قسم من مملكة المانيا فمساحتها مئة وثمانية الاف ميل مربع . وعدد سكانها ستة عشر مليوناً

(حدودها) . هذه المملكة منقسمة الى قسمين يتوسط بينهما بعض اقسام جرمانيا . وحدود القسم الاكبر من الشمال بحر بلتيك . ومن الشرق نهر نيمن وروسيا . ومن الجنوب اوستريا وجرمانيا . ومن الغرب جرمانيا ايضاً . وحدود القسم الاصغر من الشمال والشرق جرمانيا . ومن الجنوب والغرب فرنسا وبلجيوم وهولاندا

(اراضيها) . اراضيها مستوية سهلة تكثر فيها البواليع والبحيرات والغابات المتسعة . وفي جهاتها

الشرقية قطع كثيرة رملية

(انهارها). اعظم انهار بروسيا نهر البا. والجانب الاعظم منهُ يخرج من اوستريا ويصب في البحر الجرماني. ونهر اودر. قسم منهُ ينبع من جبال كرباث في اوستريا. وهو يجري الى الشمال الغربي ثم يلاقيه في وسط البلاد نهر وارتا. ثم يجري الى الشمال بميلةٍ الى الشرق ويصب في بحر بلطيك. ونهر فيستولا. وهو ينبع من اوستريا مارًّا في روسيا. ثم يدخل بروسيا من الشرق ويصب في خليج دانتزيك. وكل تلك الانهر سهلة الركوب للسفن. واما بحيراتها فهي كثيرة غير انها صغيرة جدًّا ولذلك لم نتعرض لذكرها

(تربتها). تربة تلك المملكة غير مخصبة واجودها في النواحي الغربية

(معادنها). تلك البلاد غنية بالمعادن ومن معادنها الفضة والنحاس والحديد والزنك والانك

والملح والفحم . كذلك الكهرباء وهي موجودة فيها دون غيرها من ممالك اوربا تقذفها الامواج على شطوط بحر بلتيك او تستخرج من التلال الرملية المجاورة له . واما وجودها داخل البلاد فنادر

(مصنوعاتها) . من مصنوعاتها اقمشة الصوف والكتان والقطن والانية الخزفية . وفيها مطابع عديدة وهي في غاية النجاح

(متجرها) . اهل تلك البلاد يتعاطون المتاجر البحرية كثيرًا با لنسبة الى قلة مرافيها وفرضها وتجارتها البرية واسعة جدًّا في المواشي والحبوب

(هواؤها) . اما هواؤها فهو معتدل وموافق للصحة في النواحي الجنوبية . وبارد رطب متقلب في السواحل المجاورة بحر بلتيك

(سكانها) . سكان تلك البلاد من الاصول الجرمانية وهم يتربون في المدارس . والتعليم عندهم

على احسن اسلوب . وكل ولد يلتزم شرعًا ان يلازم مدرسةً مدّةً وقد حسب ان الاولاد الذين في المدارس يبلغون سدس اهل البلاد كلها . وليس لاولئك الاهالي حق الخبرة في امور الفلاحة . فهم يزرعون الحبوب ويغرسون الكرم ويعتنون بتربية المواشي واكثرهم على المذهب الانجيلي

(حكمها) . حكمها من نوع الملكي المقيد وملك بروسيا هو امبراطور المانيا

(مدنها) . عاصمة تلك المملكة مدينة برلين . وهي مقام العلماء ولها تجارة واسعة ومنظرها جميل واسواقها واسعة مستقيمة وابنيتها فاخرة وقد راق جمالها وحسن مشتملاتها بعين بعض السياح المحدثين فقال

قد اصبحت برلين اسهى روضة   فيها جمال بالنزاهة ازهرا
فمدا مديحي لا يقوم بحقها   وبها لساني لا يزال مقصرا

واما سكان تلك المدينة فعندهم كدٌّ واجتهاد في الصنائع والمعامل . وهم من ذوي الاخلاق المهذبة وعندهم اجتهاد قوي في التقوى وحفظ الديانة نوعًا . ومن مدنها العظيمة برسلاو . وهي المدينة الثانية في بروسيا في الصنائع والمعامل . وكونكسبرج ودانتزيك وهما اشهر موانيها وفي كونكسبرج ارغن ذو خمسة الاف انبوبة . ومن مدنها هالا وهي مشهورة لاجل مدرستها الكلية . وكولون وهي في القسم الغربي من بروسيا . وبوتسدام وفيها ابنية عظيمة وقصر للملك

مسائل على الخارطة

ما هي حدود جرمانيا * كم هي مساحتها وعدد اهلها * ما هي الانهر التي تمر فيها وتصب في البحر الجرماني * ما هي اقسامها * كيف تربتها وهواوها * معادنها * اهلها * ديانتهم

ما هي امهات مدنها * ما هي جهة درسدن من ازمير * من باريس * من غوتنبرج * ما هي جهة فرانكفورت من صيدا * من طرابزون * من مدرس * من مصر * من مونيخ * من مادريد

كيف تسافر من استتغرد الى وارنا برًّا * كيف تسافر من هنوفر الى ليسبون وما هي الاماكن التي تمر عليها * اوجد طول سكورين وعرضها *

هنوفر * درسدن * مونيخ * استتغرد * كالسروج * همبرج * فرانكفورت * برمن * لوبك

ما هي حدود بروسيا * ما هي اسماء انهارها واين مخارجها ومصابها * كيف صفة اهلها * ما هي جهة كونكسبرج من طوبولسك * من بيا * من مصر * من لندن * كويبرا * من مكة * ما هي جهة بوسلاو من دمشق * من ميلانو * من درسدن * من مراكش * من ايدنبرج * ما هو طول مدن بروسيا المذكورة وعرضها

في دنيمارك

مساحتها اثنان وعشرون الف ميل مربع . وعدد سكانها مليونان

(حدودها) . يحدها شمالاً مضيق سكاجراك وشرقًا بوغاز كاتيغات وبحر بلتيك وجنوبًا بحر بلتيك ومكلنبرج وهنوفر من اعمال المانيا وغربًا البحر الجرماني وهي شبه جزيرة

(اراضيها) . اراضي تلك البلاد واطية واكثرها رملية وبعضها بالوعية مغمورة بالمياه اكثر ايام السنة ولكن بواسطة اجتهاد اهلها في الفلاحة التي هي مصلحتهم

الخصوصية صارت مخصبة

(حواصلها) . ينبت فيها القمح والذرة والشعير واصناف اخرى من الحبوب ولاهل تلك البلاد مداخيل وافرة من تربية المواشي والخيل والطيور الاليفة

(هواؤها). هواء تلك البلاد رطب لانها محاطة بالبحر الاّ قليلاً ولكنهُ صحيح يقوي الاجسام ويكثر فيها الضباب حتى تكاد الشمس تظلم بهِ ويقع فيها المطر اكثر من ثلثي السنة وصيفها حارٌّ وهو من حزيران الى ايلول

(سكانها). سكان تلك البلاد شقر الالوان متوسطو القامة ولغتهم حسنة لينة وهم على جانب عظيم من النجابة والصدق ولهم عناية في العلوم . وشريعة الحكم عندهم تلزم الاولاد بالدخول الى المدارس حتى ان الاولاد الذين في المدارس يبلغون ربع سكان

البلاد وهم على المذهب الانجيلي وبينهم قليل من اللاتينيين

(حكمها). حكم تلك البلاد من نوع الملكي المطلق وانما جرت العادة ان يكون تصرف الملك بموجب شروط عادلة ترتاح بها الرعايا

(مدنها) . عاصمة تلك الولاية كوبنهاغن على جزيرة زيلاندا وهي مشهورة بحسن منظرها وامان مرساها وكثرة ابنيتها الجميلة وفيها مدرسة كلية ومدارس اخرى عديدة ومرصد سلطاني لرصد الاجرام الفلكية وجنينة عظيمة فيها اكثر انواع النباتات. ومن مدنها ألسنور وهي مدينة متجرية فيها حصن عظيم وهناك تدفع الجمرك جميع السفن الداخلة الى بحر بلتيك . وفلانسبرج وهي مدينة متجرية ايضاً . والطونا وفيها اكثر الكراخين والمعامل

مسائل على الخارطة

ما في حدود دنيمارك * ما هو الفاصل بينها وبين هنوفر * ما هي مدنها العظيمة * ما في جهة كوبنهاغن من السدور * من فلانسبرج * من برلين * من موسكو * من اومسك * من بيروت * من مكانك * اشر اليها بيدك

اذا سافرت من فلانسبرج الى جنوا براً فاهي الاماكن التي تمر عليها * اوجد طول هذه الاماكن وعرضها

في مملكة هولاندا

مساحتها ثلثة عشر الفاً وخمس مئة ميل مربع وعدد سكانها ثلثة ملايين

(حدودها) . يحدها شمالاً وغرباً البحر الجرماني وشرقاً جرمانيا . وجنوباً بلجيك

(اراضيها) . اكثر اراضيها رملية ودلغانية

(انهارها) . ليس في تلك الولاية نهر يستحق الذكر ولكن يدخلها نهر الرين من جهة الشرق . وهو نهر عظيم يخرج من جرمانيا وسويسرا وله عند البحر عدة مصبات . ويدخلها ايضاً نهر ميوس وهو يخرج

من فرانسا

(تربتها) . تربة تلك البلاد في الاصل قاحلة عديمة الخصب . ولكن اهلها كابدوا مشقات جسيمة في واجبات الفلاحة والزراعة حتى اصلحوها فصارت من اخصب بلاد اوربا تخرج كثيرًا من الحبوب والاثمار وهي ايضًا كثيرة النبات جيدة المرعى لمواشيهم التي يتخذون من البانها السمن اللذيذ والجبن الدسم المعروف بالجبن الفلمنكي .

(مصنوعاتها) . في تلك البلاد كراخين عديدة يصنعون فيها اقمشة الحرير والقطن والصوف والكتان واهلها يعتنون كثيرًا في بناء السفن

(هواؤها) . هواؤها بارد رطب متقلب

سكانها) . اما سكان تلك البلاد فهم اقوياء في الاعمال يعتنون بها جدًّا واكثرهم مغرمون بشرب التبغ وهم يتصفون بشدة النظافة والحرص وعمل الخير

والاحسان والرغبة في اكتساب العلم وبناء المدارس وطرقهم حسنة واسواقهم واسعة نظيفة وقراهم جميلة واكثرهم على المذهب الانجيلي والباقي لاتينية ويهود

(حكمها) . حكم تلك الولاية من نوع الملكي المقيد ولهم مجلسان احدها يختار الملك اعضاءهُ على طول الحياة. والثاني يختار الشعب اعضاءهُ الى اربع سنين وهولاء يرتبون الشرائع والاحكام مع موافقة الملك لهم

(مدنها) . من امهات مدنها ها ك . وفيها عدد جزيل من القصور والمجالس لترتيب الحكم ويخرقها عدة ترع اريافها مشحونة بالاشجار . وامستردام وهي المدينة الاكثر سكانًا والاولى في المتجر هناك . وهي مبنية على راس خليج اسمهُ بلغتهم زُيدرزَي اي البحر الجنوبي يمر بها ترع كثيرة تقسمها الى تسعين جزيرة صغيرة يعبر من بعضها الى بعضها بمئتين وثمانين

جسرًا. وروتردام. وليدن وهي مشهورة بمدرستها الكلية وعلمائها

(بعض الاخبار عنها) سميت تلك الولاية البلاد الواطئة لان قسمًا منها منخفض من سطح البحر عند مدهِ. ولذلك اضطر اهلها الى بناء سدود عظيمة على ارياف البحر والانهر التي تلي بلادهم لوقايتها من فيض الماء عليها. ومع كل هذا الاحتراس طغى البحر عليهم مرارًا واغرق جملة اماكن. واما المياه الكثيرة التي تترشح اليها من البحر فقد اصطنعوا لها طلمبات تدورها الريح فتدفع المياه الى الانهر والترع الكثيرة المصنوعة عندهم

مسائل على الخارطة

ما هي حدود هولاندا * كم هو اتساعها وعدد سكانها * بين اية درجات من الطول والعرض هي واقعة * كيف هي اراضيها * ما هي الانهار التي تدخلها * ما هي صفة اراضيها * تربتها * هواؤها * سكانها * ما هي امهات مدنها ما هي جهة هاك من امستردام * من لندن * من الجزائر * من بغداد من افا * من مكانك * ما هو طول مدن هولاندا المذكورة وعرضها

في مملكة بلجيوم

مساحتها اثنا عشر الف ميل مربع. وعدد سكانها اربعة ملايين واربع مئة الف نفس

(حدودها). يحدها شمالًا وشرقًا هولاندا وجرمانيا

وجنوبًا وغربًا فرانسا والبحر الشمالي

(اراضيها) . اكثر اراضيها سهلة مخصبة . وفي بعض الاماكن تخرقها تلال حسنة وغابات غضة . وقد اجتهد اهلها في صناعة الفلاحة والزراعة حتى صيروها كجنينة في خصبها وحسن منظرها

(انهارها) . فيها بعض الانهر الصغار ويمرّ بها بعض الانهر من فرانسا الى هولاندا . ولكثرة الترع التي فيها قد اتصل اكثر تلك الانهر بعضها ببعض وصار يمكن العبور فيها من مدينة الى اخرى بغايه السهولة

(معادنها) . تلك البلاد غنية جدًّا في المعادن

(حواصلها) . من حواصلها الحبوب والتبغ والكتان وانواع الاثمار

(مصنوعاتها) . لاهل تلك البلاد براعة عظيمة في الاعمال ومصنوعاتهم في الغالب لطيفة ورخيصة

وذلك لاتساع المتجر فيها وسلامته من معارضة الجمارك وغير ذلك مما يعوق التجارة

(هواؤها) . هواؤها جيد معتدل مجفف يقوي الأبدان وهو ألطف من هواء هولاندا •

(سكانها) . سكان تلك الولاية من قبائل شتى وفي الاكثر يشبهون اهل فرانسا. وهم لطفاء الطباع في المحاضرة وشداد الباس يحبون الحرب واكثرهم على المذهب البابوي ومنهم انجيليون ولهم ثلاث مدارس كلية وتحصيل المعرفة عندهم سهل للخاص والعام

(حكمها). حكم تلك الولاية من نوع الملكي المقيد

(مدنها).قاعدة مدنها مدينة بروسيل وهي تعد من اجمل مدن اوربا مزينة بالقصور الفاخرة والنوافر الحسنة والاسواق والشوارع المستقيمة . وهي مشهورة بعمل قصب الذهب والفضة والبسط وانسجة الكتان. ومن مدنها غنت وهي كثيرة الكراخين. وانتورب وهي

الاولى بين مدن بلجيوم المتجرية وفيها كنيسة من اظرف كنائس اوربا

مسائل على الخارتة

كم هي مساحة بلجيوم وعدد سكانها * ما هي حدودها * كيف هي اراضيها * اخبرني عن انهارها * معادنها * مصنوعاتها * هوائها * سكانها * حكمها * اين مدينة بروسيل * ما هي جهتها من بروت * من مراكش * من اسعوكهلم * من غنت * من اندورب * وما هو طولها وعرضها

في مملكة فرانسا

مساحتها مئتان وسبعة الاف ميل مربع. وعدد سكانها خمسة وثلاثون مليونًا

(حدودها. يحدها شمالاً الخليج الانكليزي وبلجيوم وشرقًا بلجيوم وجرمانيا وسويسرا وايطاليا . وجنوبًا البحر المتوسط واسبانيا . وغربًا بحر بيسكي

(جبالها). فيها سلسلة جبال سرفان. وهي تمتد من شرقي المملكة الى الجنوب الغربي منها وجبال جورا وهي اعلى جبال فرانسا. وغير ذلك

(انهارها) . اما انهارها فهي كثيرة ومنها نهر سين وهو يمرّ في وسط باريس ويصب في الخليج الانكليزي ونهر لوار وهو اعظم انهر فرانسا . ونهر غارون وهما يصبّان في بحر بيسكي ونهر رون وهو يخرج من جبال الپا ويصب في البحر المتوسط وهو عميق سريع الجري

(تربتها) . تربة تلك البلاد جيدة مخصبة واجودها في الجهة الشمالية . واما الجهات الجنوبية الغربية فاكثرها سهول رملية عديمة النبات

(معادنها) . من المعادن الموجودة فيها الفضة والرصاص والتوتيا والزنجفر وانواع الرخام والجص والفحم الحجري وفيها كثير من المياه المعدنية واكثرها تحت مناظرة اطباء اقامهم الحكم لذلك

(حواصلها) . فيها جميع انواع الحبوب واكثر الفواكه وكذلك الزيتون والتوت وجذر الشمندور الذي يُصنَع منهُ اكثر سكر فرانسا وفيها كثير من

العقاقير الطبية واخشاب البناء

(مصنوعاتها) . في تلك المملكة عدد وافر من الكراخين ولذالك يوجد فيها مصنوعات كثيرة متنوعة . وهي جيدة فاخرة في حسن منظرها ودقة صناعتها الّا انها غير متينة

(متجرها). متجر تلك المملكة واسع ولا سيما في البحر

(حيواناتها) . من حيواناتها الخيل والبغال والحمير والبقر والغنم والمعزى والدب والذئب والثعلب والسنور البري وكلب الماء وغير ذلك من الحيوانات الموجودة في اكثر البلدان

(هواؤها . هواؤها جيد وفي نواحيها الشمالية يشتد البرد حتى يتجلد نهر سين واما في الاماكن المتوسطة فالهواء معتدل نقي يقوي الابدان وهو حارٌّ في اقسامها الجنوبية

(سكانها). اما سكانها فهم لطفاء الطباع واصحاب

مروءة وشجاعة في الحرب ولهم ميل شديد الى الملاهي والملاعب والغناء والرقص وهم يعتنون بجميع انواع العلوم والفنون ويهتمون بالزراعة والفلاحة والديانة الغالبة بين الفرنساويين هي الديانة اللاتينية وبينهم كثير من الانجيليين والحرية هناك مطلقة لجميع المذاهب

(حكمها) . قد تقلبت فيها انواع الاحكام كثيرًا واما الان فحكمها من نوع الجمهوري

(مدنها) . عاصمة مدنها باريس وهي المدينة الثانية من مدن اوربا في عدد السكان وموقعها على جانبي نهر سين وهي جميلة البناء مشحونة بالقصور والجنائن ومراسح الملاعب واماكن التنزه وفيها كنائس واديرة عظيمة ومدارس ومطابع ومكاتب وقاعات الخطاب كثيرة جدًا فيكون اكتساب المعارف فيها سهلاً الى الغاية وتلك القاعات مفتوحة دائمًا

لافادة الجمهور والدخول اليها مباح لكل من يريد استماع الخطاب واهلها يحبون اللهو اكثر من جميع الناس

ومن امهات مدنها ليون وهي مشهورة بكثرة سكانها وغناهم واتساع متجرها وكثرة كراخينها المتنوعة ومرسيليا وهي مرسى عظيم على البحر المتوسط واقدم مدن المملكة . وبوردو وهي مدينة متجرية مشهورة بجودة خمرها وموقعها عند مصب نهر غارون . وروان وموقعها على نهر سين في شمالي باريس . وفيها كثير من الكراخين . وطولون وموقعها على بحر الروم الى الجنوب الغربي من مرسيليا وهي مدينة حصينة . وبرست وموقعها في الشمال الغربي بين خليج المانش وبحر بيسكي وهي حصينة ايضاً . وهافر وهي مدينة متجرية وموقعها عند مصب نهر سين

ومن مدن جزيرة كورسيكا التابعة لفرانسا اجاشيا

في الجنوب منها وهي مولد بونابارته المشهور. وباستيا وهي في الجانب الشمالي

(بعض الاخبار عنها). ان في تلك المملكة من الابنية الجميلة والمراسح والجنائن والمتنزهات ما ليس له نظير في الدنيا وفيها كثيرٌ من الاثار القديمة كالقبور والسراديب والمآكل واقنية المياه وغير ذلك وفي جنوبها طائفة من الناس لا يعرف اصلها وهم نحفاء الاجسام ضعفاء واكثرهم عرج او مفلوجون وعيشتهم دنية الى الغاية ولذلك يجتنبهم جميع اهل البلاد

تلك المملكة تعتبر الان من الممالك العظام في القوة والسطوة وتقدم اهلها في معرفة العلوم وواجبات التمدن

مسائل على الخارطة

ما هي حدود فرانسا * ما هي اسماء الجبال والانهر التي فيها * ماذا يوجد فيها من الغلال * من المعادن * من الحيوانات * كيف هواؤها * تربتها * اي بحر يلي جهتها الغربية * ما هو الفاصل بينها وبين انكلترا * بينها وبين اسبانيا * ما هي قاعدتها ومدنها العظيمة * ما هي صفات مدنها

ما هي جهة باريس من مدريد * من ليسبون * من بيروت * من هذا المكان * من دلهي * من خيوا

على اي طريق تسافر من القسطنطينية الى باريس بحرًا * وعلى اي طريق برًّا * ما هو طول باريس وعرضها * ليون * مرسيليا * هافر * برست * طولون

في مملكة اسبانيا

مساحة تلك المملكة مئة وثلثة وثمانون ألف ميل مربع . وعدد سكانها ثلثة عشر مليونًا

(حدودها) . يحدها شمالاً بحر بيسكي وجبال البرت . وشرقًا البحر المتوسط . وجنوبًا البحر المذكور وبوغاز جبل طارق والاوقيانوس الاتلانتيكي . وغربًا الاوقيانوس المذكور وبورتوكال التي تكوّن معها شبه جزيرة

(جبالها) . تخرقها عدة سلاسل جبال فيها مناظر كثيرة مبهجة منها جبال ألبرت الفاصلة بينها وبين فرانسا وست سلاسل عظيمة غيرها منها سلسلة كنتابريا في الشمال وسلسلة سيرامورينا وسلسلة سيرانيوادا في الجنوب وتلك الجبال تخرقها شرقًا بغرب واكثرها قاحلة

(انهارها) . من انهارها نهر ايبرو وهو يخرج من

جبال كنتابريا ويصب في البحر المتوسط. ونهر اشبيلية وهو يخرج من جبال سيراموريننا ويصب في الاوقيانوس الاتلانتيكي. ونهر الوديان ونهر تاخوس ونهر دورو وهذه الثلثة تخرج من شرقي البلاد وتصب في الاوقيانوس الاتلانتيكي مارة في برتوكال

(تربتها). تربة تلك المملكة جيدة تخصب فيها الاشجار والزروع

(معادنها). فيها كثير من المعادن وقد اشتهرت قديمًا بكثرة معادنها التي كان اهل فينيقية يجلبون منها الذهب والفضة

(حواصلها). فيها اكثر اصناف الحبوب والاثمار والفواكه كالبرتقال والليمون والتين والبطيخ وانواع خصوصية من العنب

(مصنوعاتها). مصنوعات تلك المملكة لا تستحق الذكر بالنسبة الى غيرها. وكراخينها قليلة وكذلك

متاجرها

(هواؤها) . اما هواؤها فهو لطيف جدًّا مقوٍ للابدان

(سكانها). تغلب على سكانها الكبرياء وسرعة الغضب وحب الانتقام . وهم مغرمون بتفكيه انفسهم في ملاهي الطرب والرقص والات الموسيقى وديانتهم اللاتينية

(حكمها) . حكمها من نوع الملكي المقيد وتحت يد الملك عدة دواوين كل ديوان يختص بقسم من الاحكام

(مدنها). من امهات مدنها مدريد وهي مبنية في بقعة مقفرة وفيها قصور كثيرة وكنائس فاخرة . واشبيلية وهي ما اقربُ من مصب نهر اشبيلية. وقرطبة وهي على نهر اشبيلية الى شرقيها . وتلك المدينة كانت كرسي الخلاف في ايام استيلاء العرب على اسبانيا

وكانوا يسمونها بلاد الاندلس. وجبل طارق وهي احصن مدينة الدنيا وموقعها على بوغاز جبل طارق وهي بيد الانكليز

مسائل على الخارطة

ما هي حدود اسبانيا* ما هي اسماء جبالها العظيمة *ما هي اسماء انهارها واين مخارجها ومصابها* ما هو نوع حكمها* كيف سكانها* ما هي اسماء مدنها العظيمة

ما هي جهة قرطبة من مدريد* من جبل طارق* من مافر* من بوردو* كيف تسافر من اشبيلية الى رومية براً *وكيف بحراً

ما هو طول وعرض مادريد* اشبيلية* قرطبة* جبل طارق

في مملكة برتوكال

مساحة تلك المملكة ستة وثلاثون الف ميل مربع. وعدد سكانها ثلثة ملايين ونصف

(حدودها). يحدها شمالاً وشرقاً اسبانيا وجنوباً وغرباً الاوقيانوس الاتلانتيكي

(اراضيها). تخرق اراضي تلك الولاية جبال وانهر تدخل اليها من اسبانيا. وهي ذات مناظر

جميلة ومخصبة التربة غير ان امور الفلاحة غير ناجحة فيها

(معادنها). فيها معادن كثيرة غير انها مهملة لتهاون اهلها وكسلهم

(حواصلها). فيها من الحواصل القمح والشعير والرز والزيتون والعنب والليمون والبردقال الذي نُقِل منها الى اماكن شتى ودُعي باسمها في الاصل ثم حُرِّف عن اصلهِ فقيل لهُ بردقان

(مصنوعاتها). مصنوعاتها قليلة جدًّا لان اهلها لايكادون يعرفون شيئًا من الصنائع لاشتغالهم غالبًا بالحروب والمخاصمات الجنسية التي بينهم

(هواؤُها). اما هواؤُها فهو جيد معتدل موافق للصحة

(سكانها). اصل سكانها من اهل اسبانيا وهم يشبهونهم في اللغة والاخلاق والعوائد والديانة والحكم

وفي منع اليهود من دخول بلادهم غير انهُ بين اهل المملكتين بغضةٌ شديدة

(مدنها) . قصبة مدنها ليسبون وهي مبنية على نهر تاغوس بالقرب من مصبهِ . ولها تجارة واسعة وقد خربت بزلزلةٍ عظيمة سنة ١٧٥٥ وهلك منها ستون الف نفس . ومن مدنها ابورتو عند مصب نهر دورو وهي مدينة حسنة غزيرة المياه واكثر متجرها في الخمر والبردقال والليمون . وكويمبرا عند مصب نهرٍ في جنوبي نهر دورو وهي مشهورة بمدرستها الجامعة

واعلم انهُ في تلك البلاد ٣٩٠ ديرًا للرهبان فيها ٦٠٠٠ راهب . و١٣٨ ديرًا للراهبات فيها ٦٥٠٠ راهبة ولا يوجد فيها من المدارس الكلية غير التي في كويمبرا وقليل من المدارس العمومية ولذلك علماؤها قليلون وكان لها قبلاً املاك خارجية واسعة واما الآن فلم يبقَ لها الاَّ القليل في اميركا والهند

وجزائر اسيا

مسائل على الخارطة

ما هي حدود برتوكال * كيف اراضيها * معادنها * حواصلها * مصنوعاتها * هواؤها * سكانها * مدنها

ما هي جهة ليسبون من درنثيم * من اودسا * من الاسكندرية * من بيروت * من القدس * اوجد طول ليسبون وعرضها * ابورتو * كويمبرا

في مملكة الانكليز

مساحة تلك المملكة مئة وعشرون الف ميل مربع . وعدد سكانها سبعة وعشرون مليونًا

(حدودها) . يحدها شمالاً وغربًا الاوقيانوس الاتلانتيكي وجنوبًا خليج المانش وشرقًا البحر الجرماني

(اقسامها) . تلك المملكة مشتملة على عدة جزائر صغيرة وجزيرتين كبيرتين احدها تدعى بريطانيا الكبيرة والاخرى ايرلاندا . والاولى منقسمة الى ثلثة اقسام وهما انكلترا واسكوتسيا ويقال لها اسكوتلاندا ايضًا ووَيلس

اما انكلترا فهي اكبر اقسام تلك المملكة واخصبها تربةً واكثرها اهلاً . وسطحها تخرقهُ جبال منبسطة وتلال تتخللها سهول واودية كثيرة . ولكثرة اعتناء الأهالي بها في امر الزراعة صيروها بغاية الخصب . وهي تسقى بالامطار صيفًا وشتاء وفي جهة الغرب منها قسمٌ يُدعى وَيلس كان قديمًا مملكة مستقلة

واما اسكوتسيا فهي الى شمال انكلترا . وهي اقل منها خصبًا واهلاً واشد بردًا واكثر جبالاً . وفيها بحيرات شتى تكسب مع ما حولها من الجبال والاودية منظرًا حسنًا ولذلك يقصدها اهل السياحة من كل جهةٍ للتنزه في ايام الصيف وسكانها يرغبون كثيرًا في بلادهم ويفضلونها على كل المسكونة ويعتنون جدًّا بالعلوم وانتشار المعرفة بينهم

واما ايرلاندا فهي جزيرة مفصولة عن بريطانيا بخليج مار جرجس وبحر ايرلاندا . واراضيها سهلة وتربتها

مخصبة تصلح للزراعة والمرعى

ويتبع هذه الاقسام الجزائر المجاورة لها كجزائر شتلاند واركناي وهيبريدن وجزيرة مان ووايت (انظر وجه ١٥٣)

(جبالها). فيها سلسلة جبال اغرميان وهي تقسم اسكوتلاندا الى قسمين اعلى واسفل وسلسلة اخرى تفصل بين انكلترا واسكوتلاندا وسلسلة اخرى تفصل بين انكلترا وويلس وغير ذالك

(انهارها). اعظم انهارها نهر ترنت. ونهر تيمس الذي تصعد فيه المراكب الكبار الى مدينة لندن ونهر سارون وهو يصب بالقرب من مدينة بريستول ونهر مرسي. وهو يصب بقرب مدينة ليفربول. وتلك الانهر كلها في انكلترا. ونهر شانون وهو في ايرلاندا

(تربتها). تربتها مخصبة وقد تقدم الكلام عليها

مفصلاً عند ذكر اقسامها

(معادنها) . فيها من المعادن الحديد والنحاس والرصاص والقصدير وكثيرٌ من الفحم الحجري الذي اكثر وقود اهلها منهُ .

(حواصلها) . بما ان تلك المملكة باردة لا ينبت فيها من النبات الاّ ما لا يحتاج الى حرارة وتلك الانواع تخصب فيها جدًّا .

(مصنوعاتها) . الكراخين في تلك المملكة كثيرة جدًّا وهي مشهورة باصطناع جميع اصناف الاقمشة والآلات الحديدية واكثر المصنوعات التي تُصنَع في العالم . وجميع مصنوعاتها من اجود وامتن ما تصنعهُ الناس في كل مكان .

(متجرها) . متجر تلك المملكة متسع برًّا وبحرًا في جميع الاقطار اكثر مما سواها من جميع الممالك

(حيواناتها) . حيواناتها كثيرة ومخصبة الابدان

لخصب مراعيها ومن اشهرها الخيل وهي مشهورة بحسن منظرها ونشاطها وسرعتها . وكذلك البغال والغنم وهي مشهورة بدقة صوفها

(هواؤُها) . اما هواؤُها فهو بارد غير انهُ في جهاتها الشمالية ابرد مما هو في الجنوبية . ولكنهُ في الغالب مقوٍ موافق للصحة والمطر لا ينقطع منها شتاء ولا صيفاً

(سكانها) . واما سكانها ما عدا بعض اهل ايرلاندا فهم يُفضّلون على من سواهم في الآداب والصدق وحسن التصرُّف وعمل الاحسان واشهار المعرفة والتعمق في درس العلوم والفنون وفي الاختراعات الكثيرة المختلفة والتقدم في جميع الصنائع ولهم ثبات في اعمالهم وعندهم حسن الوفاء والاهتمام بكل امر مفيد واما ديانتهم فهي الانجيلية وبينهم لاتينية وهم جانب عظيم من اهل ايرلاندا غير انهم هناك في

حالةٍ غير مرضية والحرية في تلك المملكة مطلقة لجميع المذاهب

(حكمها) . حكمها من نوع الملكي المقيد وفيها من الحريّة والانصاف ما لا يوجد في غيرها من ممالك اوربا

(مدنها) . قصبة مدنها لندن ويقال لها لندرة وهي اعظم مدن العالم في كثرة الاهل والغنى والتجارة وموقعها على جانبي نهر تيمس. والناس يعبرون من احد جانبيهِ الى الآخر على خمسة جسور ثلثة من حجر واثنين من حديد وتحت ارض النهر سرداب واسع معقود بالحجارة يكفي لمرور اكبر العربانات فيهِ وهو طريق لهم تحت الماء . وفي تلك المدينة كثيرٌ من الابنية العظيمة ومن اشهرها كنيسة مار بولس وهي ثانية كنيسة مار بطرس في رومية وكنيسة وستمنستر. ومن مدنها في انكلترا ليفربول وهي مبنية عند مصب

نهر مرسي في بحر ايرلاندا وهي الثانية في عدد سكانها واتساع متجرها . وفي موانيها سفن من جميع اقطار العالم . ومدينة مانشستر على مسافة اثنين وثلاثين ميلاً من ليفربول الى الجهة الشرقية . وهي عظيمة مشهورة بعمل جميع انواع الاقمشة القطنية

ومن مدنها برمينهام الى الجنوب من مانشستر . وهي مشهورة باصطناع الآلات الحديدية . وبريستول وموقعها على راس خليج بريستول عند مصب نهر ساورن وهي الثالثة في اتساع متجرها ولها شهرة بكثرة كراخينها ورغبة اهلها في التهذيب . وليدس . وهي الى الشمال من مانشستر . ودوفر . وهي عند بوغاز دوفر

ومن مدنها في ويلس كارناروان في الشمال وكارديغان في الغرب منها

واما مدن اسكوتلاند فمنها ايدنبرج وكلاسكو ودندي وابردين واعظم تلك المدن تجارة واكثرها

اهلاً كلاسكو المذكورة . وفيها ايضاً مدرسة جامعة مشهورة

واما مدن ايرلاندا فهي دوبلين وهي كرسي الحكم وكورك وهي في الجنوب منها . وبلفاست . وهي في الشمال الشرقي منها

(بعض الاخبار عن تلك المملكة) . ان تلك المملكة هي السابعة من ممالك اوربا في الاتساع والرابعة في عدد السكان والاولى في الهيئة الاجتماعية والتجارة والمعامل والصنائع والقوة البحرية وامتداد الاملاك الخارجية فان لها حصن جبل طارق وجزيرة مالطة واكثر الهند الغربية . واما الجزائر السبع في البحر المتوسط المعروفة بالبحرقية التي كانت لها فقد سلمتها الى مملكة هلاس . ولها املاك اخرى واسعة في الهند الشرقية وفي افريقيا واميركا . وعدة جزائر في الاوقيانوس الباسيفيكي وقارة هولاندا الجديدة ومنذ عهد قريب استولت على القسم الجنوبي من كينيا الجديدة ولها مخالطة مع جميع شعوب الارض في المتجر

اما مداخيل تلك المملكة فهي باهظة جداً تبلغ نحو خمسين مليون ليرة انكليزية سنوياً . ولكنها مديونة الى اهاليها ديناً عظيماً يبلغ نحو الف مليون من الليرات المذكورة . وذلك لكثرة الحروب التي وقعت بينها وبين بعض الدول ولا سيما دولة فرانسا واهل تلك المملكة يتقيدون بخدمة دولتها براً وبحراً عن رضاهم الا في وقت الضرورة فحينئذٍ يلتزم كل صحيح الجسم من سن الثماني عشرة سنة الى الخمس والاربعين ان يدخل في الخدمة طوعاً اوكرهاً اذا وقعت عليه القرعة ولم يقدم بدلاً ما خلا الوحيد والملتزم بمعاش عائلة وعدد عساكر تلك الدولة يبلغ مئة الف وخمسين الفاً اكثرها في ايرلاندا

او في املاكها الخارجية . ولها عساكر اخرى عديدة في الهند وغيرها .
واكثر قوتها بحرية

مسائل على الخارطة

ما هي حدود انكلترا * اسكوتسيا * ايرلاندا * . ذا يفصل بين
جزيرة بريطانيا وايرلاندا * بين بريطانيا وفرانسا * بينها وبين دانيمارك *
بينها وبين اميركا * اين جزائر هبريدس * جزائر شتلاند * جزيرة مان *
جزيرة وايت * اين مدينة لندن * دوبر * ليفربول * ايدنبرج *
كلاسكو * دوبلين * كورك
ما هو طول وعرض مدن بريطانيا وايرلاندا التي ذكرناها

تتمة

في جزائر اوربا

ان جزائر اوربا ليست كثيرة العدد ولا هي معتبرة بالنسبة الى جزائر اسيا وافضلها هي الواقعة في البحر المتوسط واعظم جميعها بريطانيا وايرلاندا وقد تقدم الكلام عليها

واما بقية الجزائر فمنها في بحر بلتيك آلاند وداغو وهما تابعتان لمملكة روسيا وكوتلاند واولاند وبورنهولم وهنّ تابعات اسوج . ومنها فلستر واولاند وفونم

وزيلاند . وتلك جميعها جزء من مملكة دنيمارك

ومن جزائرها في الاوقيانوس الشمالي جزائر لوفدن وقد تقدم الكلام عليها . وجزيرة سبيتسبركن وهي في الحقيقة عدة جزائر قاحلة تابعة مملكة روسيا . ومن جزائرها في الاوقيانوس الاتلانتيكي ايسلاند وهي تابعة دنيمارك والجانب الاعظم منها جبال قاحلة غير مسكونة وفيها بركان جبل هكلا وكثير من الينابيع الحارة يفور منها الماء سخنًا الى درجة الغليان . ومن بعضها يندفع اندفاعًا شديدًا فيصعد احيانًا نحو تسعين قدمًا كانه من نوفرة عظيمة . وهواؤها بارد في الغاية والثلج لا ينقطع عنها طول السنة

ومن جزائرها جزائر فارو وهي خمس وعشرون جزيرة وموقعها بين ايسلاند وشتلاند . وهي تابعة دنيمارك واكثر معاش اهلها من السمك والطيور التي تتخذ اوكارًا لها في الصخور على شطوط البحر

وجزائر شتلاند واوركناي وهبريدن وهي حول شمالي اسكوتلاند وتابعة مملكة الانكليز واهاليها فقراء واكثر اعتمادهم على صيد الاسماك والطيور

ومن جزائرها في بحر الروم افيكا وميوركا ومنوركا وهي تابعة اسبانيا وسردينيا وهي تابعة مملكة ايطاليا والى الشمال منها كورسيكا وهي تابعة فرانسا . والى الشرق من كورسيكا جزيرة البا . وهي تابعة ايطاليا ايضاً

ومن تلك الجزائر سيسيليا وهي جزء من مملكة ايطاليا والى الجنوب منها جزيرة مالطة وهي تابعة الانكليز . وجزائر البندقية وهي عدة جزائر الى جهة الشرق من بلاد الترك وبلاد اليونان واعظمها جزيرة كورفوس وكفالونيا وزانته وقاعدتها مدينة كورفوس وهي كانت مستقلة بذاتها وداخلة تحت حماية انكلترا وقد سلمتها الى مملكة هلاس كما تقدم

وجزيرة كريت الى جنوب بلاد اليونان وهي غنية بالاثمار والاخشاب وسائر الحواصل ولاسيما الزيتون. واواسطها تخترقها جبال شامخة واهلها في غاية الجهل والغباوة وجزيرة رودس الى الشرق منها وهي معتدلة الهواء مخصبة التربة وكان لها قديمًا مرسى شهير فيه تمثال من النحاس الاصفر راكبًا فوق مدخلها وكانت السفن الداخلة والخارجة تمرُّ من بين ساقيهِ على ما قيل فكان يعدُّ من عجائب الدنيا السبع. وكان ارتفاعهُ مئة وخمسين قدمًا والمسافة بين ساقيهِ خمسين قدمًا

وجزيرة ساموس وهي مولد فيثاغورس الفيلسوف ومن غلاتها الحبوب والعنب والتين وانواع البطيخ والرمان. وجزيرة شيو او ساقس ويقال لها جزيرة المصطكي لكثرتهِ فيها. ويوجد فيها ايضًا جميع انواع الاثمار والفواكه. وجزيرة متلينو او مدلى. وهي مشهورة بجودة

خمرها وجمال نسائها وطيب اصوات مغنياتها. وهواؤها جيد في الغاية كانّ زمانها كلهُ فصل الربيع . وفيها اشجار كثيرة من الكرم والزيتون والمصطكي وسائر انواع الاثمار والفواكه وينحدر من جبالها مياه كثيرة تسقي اراضيها. وجزيرة لمنوس . وهي جيدة الهواء والتربة وتلك الجزائر خاضعة بعضها للدولة العثمانية وبعضها لمملكة هلاس

مسائل

عن قارة اوربا بوجه العموم

كم هي مساحة قارة اوربا * كم هو عدد سكانها * ما هي حدودها * كم هي اقسامها * ما هي الاجزاء الواقعة منها في المنطقة الباردة * ما هي جزائرها التي في بحر الروم * في بحر الاتلانتيك * في بحر بلطيك * اي شبه جزيرة في البحر الاسود * في جنوبي بلاد الترك * ماذا يفصل بين اوربا واسيا * اين بوغاز جبل طارق * جزيرة مان * جزيرة وايت * جزيرة الاند * ما هي انهر روسيا * اين نهر الطونا * نهر بو * نهر رين نهر شانن * ما هي انهر فرانسا * اسبانيا * ما هي اشهر الجبال في اوربا * اشهر البراكين فيها * اين جبال سيراموريا * سيرانيوادا * اين جزيرة منوركا * افيكا * مالطة * صف جزيرة كريت * رودس * لمنوس * ساموس * متليدو * ما هي جهة لندن من كويمبرا * من مصر * من

ميلانو * من بطرسبرج * من اودسا * ما هي جهة برلين من فرانكفورت * من لوبك * من هامبورغ * من بيروت * من درنثيم * ما هي جهة فيانيس من فينا * من مدريد * من اثينا * من هافر * على اية طريق تسافر برًا من فينا الى كوبنهاغن * على اية طريق تسافر بحرًا من لندن الى سيباستوبول * الى بطرسبرج * من باريس الى دوبلين * ما هو طول وعرض استوكهلم * كريستيانا * بطرسبرج * تورنيا * فينا * القسطنطينية * اثينا * رومية * مسينا * تورين * فرانكفورت * برلين * هامبورغ * مدريد * امستردام * باريس * ليسبون * لندن * كلاسكو

الفصل السادس

في قارة افريقيا

مساحة سطح تلك القارة على ما يُظَنّ يبلغ اثني عشر مليونًا من الاميال المربعة . وعدد سكانها يبلغ ستين مليونًا وطولها من راس بون في شمالي تونس الى راس الرجاء الصالح نحو خمسة الاف ميل وعرضها من راس كواردفوي في شرقي بربر الى الراس الاخضر في غربي سينكمبيا مثل طولها تقريبًا وهي ثاني القارات في الاتساع .

واما حدودها فهي من الشمال الاوقيانوس

الاتلانتيكي وبوغاز جبل طارق والبحر المتوسط. ومن الشرق برزخ السويس وترعتها والبحر الاحمر وبوغاز باب المندب والاوقيانوس الهندي . ومن الجنوب الاوقيانوس الجنوبي . ومن . الغرب الاوقيانوس الاتلانتيكي

وهي مقسومة بخط الاستواء الى قسمين غير متساويين لان الشمالي منهما مضاعف الجنوبي في المساحة. وشطوطها قليلة الرؤوس والخلجان والاجوان والجزائر

وجبالها العظام ثلثة وهي جبال اطلس في اقاليم المغرب وسلسلة جبال القمر في اواسطها وجبال الثلج في جنوبيها. واما بقية جبالها فلا نعرف عنها الّا قليلاً وفيها صحاري واسعة يعسر السفر فيها لقلة الماء وكثرة الرمال الثائرة . واما بحيراتها وانهارها فكثيرة معتبرة وسياتي ذكر اشهرها

واما اراضيها فالريانة منها مخصبة الى الغاية وينتج منها جميع محواصل اقاليم المنطقة الحارة واما صحاريها فهي قاحلة مغمورة بالرمال الحارّة

وفي تلك القارة من المعادن الذهب والنحاس والحديد والزئبق والملح والفحم ومن الجواهر البلور واليشب والماس وغيرها

وفيها من اصناف الحيوانات البرية والوحوش الضارية اكثر مما في غيرها واشهرها الاسد والنمر والفهد والضبع والفيل والجمل والزرافة وفرس النهر وحمار الزرد والحنش وكثير من انواع الحيات التي منها صنف يقال له البواء يبلغ طوله نحو اربعين قدماً

وهواء تلك القارة حارّ جدًّا لوقوعها بين خطي الاعتدال اي خط السرطان وخط الجدي غير ان اواسطها المرتفعة عن مساواة سطح البحر هي جيدة الهواء وفيها جبال مرتفعة

وسكانها نوعان برابرة وسودان اما البرابرة فهم سكان الجهات الشمالية وهم يمتازون عن السودان بهيئاتهم ودينهم الاسلام واما السودان فهم سكان بقية القارة وهم على مذاهب مختلفة من العبادة الاصنامية. واشهر تلك المذاهب الديانة الفتشية وهي عبادة كل ما ينفع ويضر. ولا توجد هذه الديانة الّا عندهم وهم في غاية التوحش . ويخطف كثيرون منهم ويباعون في سائر جهات الدنيا. والان ابطلت الانكليز والبلاد المتحدة هذا المتجر المكروه غير ان اهل اسبانيا والبرتوكال والعرب ما زالوا يتعاطونه خلسةً رغمًا عن المعاهدات والسفن الحربية

ولعدم تعيين الحدود بين اقاليم تلك القارة وممالكها وقلة المعرفة بها قد قسمناها الى سبعة اقسام كل قسم يشتمل على عدة اقاليم كما ترى

اقسام افريقيا واقاليمها وبعض مدنها الشهيرة

(١) اقاليم المغرب

مراكش *	.	مراكش	١٠٠٠٠٠	فاس	٤٠٠٠٠
بلاد الجريد *		توغارت		٠	
الجزائر *		الجزائر	قسطنطينة	تلمسان	
تونس *		تونس	١٠٠٠٠٠	القيروان	.
طرابلس *		طرابلس	١٦٠٠٠		
برقة *		درنا			

(٢) الاقاليم النيلية

مصر *	القاهرة	٢٥٠٠٠٠	اسكندرية	٦٠٠٠٠
رشيد *	دمياط	.		
نوبيا *	دنكلا		سنار	
كردوفان *	عوبيد			
الحبش *	غندار		مسوّع	

(٣) شرقي افريقيا

عدل وبربر واجان * بربر

زنجبار او بلاد الزنج * .

مزمبيق	مزمبيق

(٤) جنوبي افريقيا

بوشوانا *

كفراريا

بلاد الراس *	راس الرجاء الصالح
بلاد الهوتنتوت	

(٥) غربي افريقيا

منازل الكونكو *	
سيبياس *	
كينيا السفلى *	
كينيا العليا *	بانين
ليبيريا	منروفيا
سينكمبيا *	تيمبو
سيراليون *	فريتون

(٦) اواسط افريقيا

بلاد السودان *	تمبكتو
برغو *	
درافور *	
دونكا *	
ايثيوبيا *	
كزمبيا *	
مونوموتابا *	

تنبيه. قد وضعنا في هذا الجدول الاقليم اولاً ثم القاعدة واشهر المدن

(٧) الصحراء الكبيرة

الاوقيانوسات المحيطة بها

الاوقيانوس الاتلانتيكي الاوقيانوس الجنوبي

الاوقيانوس الهندي

الابحر والخلجان والبواغيز التي حولها

بحر الروم	بوغاز موزمبيق
خليج سدرا	خليج عدن
بوغاز جبل طارق	بوغاز باب المندب
خليج كينيا	البحر الاحمر

بحيراتها

لوريخ	تنكنيكا
دمبيا	نياسا
فترا	شاد
ڤكتوريا	هدي
آ لبرت	ماراوي

انهارها

النيل	كوانزا

وبي	امبريز
عوزي	كونكو اولفنستون
زمبيزي	نيغر
مبسي	كمبيا
اورينا	سنيكال

جبالها

جبال اطلس	جبال الثلج
جبال القمر	جبال البلور
جبال لوباتا	جبال كونك

جزائرها

جزائر ازورس	جزيرة بريس
جزائر مديرا	جزيرة مارتوما
جزائر كناريا او الخالدات	جزيرة عنوبون
جزائر الراس الاخضر	جزيرة ماداكسكر
جزيرة اسنشن	جزيرة بوربون
جزيرة القديسة هيلانة	جزيرة مريتيوس
جزيرة فرناندوبو	جزيرة زنجبار

جزائر كومور

في اقاليم المغرب

يراد باقاليم المغرب جميع الولايات التي يحدها شمالاً بحر الروم . وشرقاً الاقليم المصري . وجنوباً الصحراء الكبيرة وغرباً الاوقيانوس الاتلانتيكي . وهي ستة اقاليم

الاول مراكش

واسمها القديم موريتانيا وحدودها شمالاً وغرباً بحر الروم والاوقيانوس الاتلانتيكي . وجنوباً وشرقاً الصحراء وبلاد الجريد والجزائر . واراضيها مخصبة تعطي الاثمار والحبوب وهي مشهورة باصطناع الجلود المدبوغة

وقاعدتها مدينة مراكش وهي كبيرة مبنية عند سفح جبل اطلس يحيطها سورٌ رفيع وفيها كثير من الجوامع الحسنة ومن مدن هذا الاقليم فاس في الشمال الشرقي من مدينة مراكش وهي مشهورة باصطناع

الطرابيش وكانت قديمًا اعظم مما هي الآن

الثاني بلاد الجريد

وهي واقعة بين بلاد الجزائر والصحراء . وسميت بهذا الاسم لكثرة شجر النخل فيها . وتربتها رملية وهواؤها حارٌ لهبوب الرياح الحارة عليها من الصحاري . وسكانها عرب وبربر . وقاعدتها توغارت

الثالث الجزائر

واسمها القديم نوميديا وحدودها شمالاً بحر الروم وشرقًا تونس وجنوبًا بلاد الجريد وغربًا مراكش

وهواء تلك البلاد جيد . وفيها جميع حواصل الاقاليم الحارة . وسكانها كانوا من اشهر غزاة البحر . وخربت سفنهم في وقعة حدثة بينهم وبين انكلترا وهولاندا . ومن ثمَّ صاروا يتجنبون المراكب الانكليزية ويتعرضون لمراكب الفرنساوية وغيرهم حتى ارسلت دولة فرانسا عسكرًا واخضعتهم بعد حروب شديدة

وقاعدة تلك البلاد مدينة الجزائر . وهي مدينة متجرية محصّنة جدًّا ومن مدنها قسطنطية وتلمسان

الرابع تونس

وهي افضل بلدان المغرب واهلها يعتنون بحراثة ارضها ومن حواصلها الصوف الجيد والحبوب والاثمار والصابون والاسفنج . وحكمها من نوع الملكي المطلق . وقاعدتها تونس وموقعها بقرب خربات قرطاجنة المشهورة في الايام القديمة . ومن مدنها القيروان وهي قصبة مقاطعة القيروان في الزمان القديم ومنذ عهد قريب حل الفرنسيس في تونس

الخامس طرابلس الغرب

وهي الى شرقي تونس . ويوجد على شطوطها البحرية الذهب ولها تجارة واسعة مع مالطة واليونان وبعض بلاد اوربا والجزائر . وسكانها من افضل اهالي المغرب وقاعدتها مدينة طرابلس ولها سور

حصين ومرسى جيد

السادس برقة

واسمها القديم ليبيا وهي واقعة بين مصر وطرابلس وكانت قديمًا مشحونة بالسكان ذات ارض مخصبة تخرج ثلاثة مواسم في السنة . واما الآن فاكثرها قفرٌ وهي خاضعة لطرابلس وقاعدتها مدينة درنا وهي على شاطي بحر الروم

ويخرق بلاد المغرب سلسلة جبال اطلس فتقسمها الى قسمين أحدهما شمالي وهو معتدل الهواء جيد التربة . والاخر جنوبي وهو شديد الحرّ واليبس

في الاقاليم النيلية

يراد بالاقاليم النيلية الولايات التي على جانبي نهر النيل . وهي اربعة اشهرها اقليم مصر . ولذلك نطيل الكلام عليها اكثر من غيرها

الاول مصر

(حدودها) . يحدها شمالًا البحر المتوسط . وشرقًا

برزخ السويس وترعتها والبحر الاحمر . وجنوبًا نوبيا وغربًا الصحراء وبلاد برقة

(اراضيها). اراضي تلك البلاد تحتوي على وادي النيل الواقع بين جبلين مع صحاري وقفار متسعة واقعة على جانبيهِ قليلة النبات والسكان . والمعتبر منها وادي النيل المرتوي بمائهِ الذي يفيض على الاقل ثلثة مواسم في السنة

(انهارها) . فيها نهر النيل الذي مخرجهُ جنوبي خط الاستواء في اواسط افريقيا وهو بعد ما يمر بالقاهرة ينقسم الى قسمين احدهما يصب بقرب مدينة رشيد والآخر بقرب دمياط وعند فيضهِ تجري فيهِ السفن الكبيرة الى حد القاهرة . وهو يفيض كل سنة على الاراضي المجاورة لهُ فيدملها ويكسوها بالطين ويكسبها قوة على تغذية النبات والزروع وكلما زاد فيض النيل زاد الخصب في بلاد مصر . وفي ذلك

يقول بعض الشعراء

اري ابنًا كثيرًا من قليل ۔ وبدرًا في الحقيقة من هلال ۔
فلا تعجب فكل خليج ماء بمصر مسبب لخليج مال ۔
زيادة اصبع في كل يوم زيادة اذرع في حسن حال ۔

وماء هذا النهر في الغالب لايصلح للشرب الا بعد ترشيحهٖ وتصفيتهٖ لما يخالطهٗ من الاكدار

(معادنها) . اما معادن تلك البلاد فهي الحجارة الكريمة كالرخام واليصب واليشم والنطرون والعقيق والجمست والكركهن والخلكيدوني واللازورد والشب والجص والملح

(حواصلها) . حواصل بلاد مصر كثيرة متنوعة لايمكننا تعدادها في هذا المختصر . وذلك لجودة تربتها واجتهاد اهلها في صناعة الفلاحة

(حيواناتها) . من حيواناتها الجمال والبغال والحمير والجواميس والغنم والزرافة والفيل والتمساح واما حيواناتها البرية فهي قليلة لقلة الماوى لها ولكن

يوجد فيها الضبع والغزال والثعلب وفرس البحر. وفيها انواع شتى من الطيور الاليفة والبرية

(هواؤها). هواؤها يختلف باختلاف الفصول فانهُ في ايام فيض النيل وهي من حزيران الى تشرين يكون رطبًا ومن كانون الى اذار يكون مائلاً الى البرد ومن اذار الى حزيران يكون حارًا وحينئذٍ تكثر الامراض الوبائية وامراض العينين. ووقوع المطر في بلاد مصر نادر الاَّ على الارياف البحرية

(سكانها). اما سكان تلك البلاد فهم ثلثة اصناف قبط وعرب واتراك. فالقبط هم بقايا المصريين القدماء. والعرب هم من سلالة العرب الذين استوطنوها قديمًا. واما الاتراك فدخلوا اليها بعد اضافتها الى المملكة العثمانية. والديانة الغالبة فيها هي الديانة الاسلامية

(حكمها). حكمها من نوع الملكي المقيد والوالي

عليها الآن من نسل محمد علي باشا المشهور وهو يدفع الخراج الى السلاطين العثمانية

(مدنها) . من امهات مدنها مدينة القاهرة وهي اعظم المدن فيها . ولها تجارة واسعة مع اهل اوربا واسيا . وفيها كثير من الجوامع والمساجد واشهر جوامعها جامع الازهر وهو مشهور بتعليم فنون العربية والفقه

ومنها الاسكندرية . وهي كانت قديمًا من اشهر مدن العالم في العلوم والتجارة . ولم يزل فيها كثيرٌ من بقايا ابنيتها القديمة . ومن ذلك عمودان قائمان كل واحد منها قطعة واحدة . احدها يقال لهُ مسلة فرعون وارتفاعهُ اربع وستون قدمًا وعليهِ كثيرٌ من الكتابات بالقلم القديم . وقد وهبهُ حاكم مصر الى الانكليز فنقلوهُ الى لندن ووهب آخر مثلهُ الى الاميركان فنقلوهُ الى نيويورك واما عمود السواري

وارتفاعهُ ثمان وثمانون قدمًا فلم يزل قائمًا هناك

ومنها رشيد . عند مصب شطر النيل الغربي وحولها جنائن كثيرة من الليمون والموز والنخل وشجر الحناء والجميز. ودمياط وهي عند مصب شطر النيل الشرقي . واكثر تجارتها في الرز

(بعض الاخبار عنها) . قد اشتهرت بلاد مصر منذ القديم في السطوة والغنى والعلوم وغير ذلك . وتولى عليها ملوك كثيرة من اهلها وتسلط عليها اكثر الدول المشتهرة القديمة . وبقيت الى الان آثار عظيمة تدل على عظمتها القديمة كالاعمدة والمقابر والاهرام التي تنيف عن الاربعين هرمًا واعظمها ثلثة قرب القاهرة علو الاكبر منها نحو خمس مئة قدم ومساحته من اسفله طولاً وعرضًا ست مئة وستون قدمًا

الثاني نوبيا

وهي واقعة بين مصر والحبش ودنكلا جنوبًا. واكثر اراضيها اما جبلية او رملية مقفرة والاماكن التي تصلح للفلاحة هي الواقعة في وادي النيل

اما هواؤها فحار جدًا وريح السموم تهب عليها من الصحاري فتلفحها وغالبًا تحدث الموت الفجائي

لكل من يستنشقها ولدفع هذا الاذى احيانًا يناموون
على بطونهم ويمتنعون عن التنفس بقدر امكانهم .
ويسكنها النوبيون القدماء والعرب المتوحشون وهم
خاضعون لوالي مصر

وفيها كثير من الآثار القديمة العظيمة اشهرها
هيكل ابي سنبل وهو منقور في صخر شديد الصلابة

وقصبتها دنكلا الجديدة ومن مدنها سنار وبربر
والخرطوم وكانت قديمًا زاهية ولكنها الآن منحطة

الثالث كردوفان

وهي الجزء الجنوبي الغربي من نوبيا

الرابع بلاد الحبش

هي الى جنوبي نوبيا . وهي بلاد جبلية جيدة الهواء
والتربة كثيرة الحبوب والاثمار والعسل والعاج
والذهب

وسكانها حبش ومذهبهم النصرانية وبينهم يهود

وعرب وزنج وديانتهم ممتزجة من اليهودية والوثنية مزجاً غريباً . وفيها قوم يعرفون بالشنكال يسكنون في الغياض وكهوف الجبال ويصطادهم الحبش كما يصطادون الوحوش البرية وهم لا يلبسون ثياباً ولا ياوون بيوتاً ويعيشون على الجذور والبقول واللحوم النية وقصبتها غندار . وموقعها على بحيرة دمبيا وهي مدينة متسعة ولكنها حقيرة البناء . وفيها مدينة مسوَّع وهي مينا على البحر الاحمر في شماليها

في شرقي افريقيا

يراد بشرقي افريقيا الاقاليم الواقعة بين الحبش شمالاً وخط الجدي جنوباً وهي التي تلي الاوقيانوس الهندي . وكلها حارة الهواء جداً لوقوعها في المنطقة الحارة ولصعوبة السفر فيها من جراء ذلك وتوحش سكانها لم يُعرَف من احوالها الا قليل وهي تنقسم الى ثلثة اقاليم

الاول

وهو يحتوي على ثلاث مقاطعات وهي عدل وبربر واجان ومن هناك يجلب الذهب والعاج والبخور والمرّ اما سكان عدل وبربر فمتمدنون نوعًا بخلاف سكان اجان فانهم برابرة متوحشون

الثاني بلاد الزنج او زنجبار

وهي الى جنوبي القسم الاول وفيها جملة مقاطعات مستقلة وعدة مدن حقيرة وتخرقها جبال لوباتا ونهر ويبي وعوزي وجانب من تلك الجهات تحت حكم سلطان زنجبار الذي مقرهُ في جزيرة زنجبار وفي الداخل عدَّة ممالك صغار مستقلة لايعلم عنها الّا القليل اشهرها مملكة اوغاندا على شمالي بحيرة نيانزا

الثالث موزمبيق

وهو الى جنوبي زنجبار. وهو تابع لمملكة برتوكال بالاسم واخص متجرهِ في العبيد والذهب والعاج

ومن مدنهِ موزمبيق وهي تخت الوالي من قبل برتوكال

في جنوبي افريقيا

يراد بجنوبي افريقيا جزؤها الذي الى جنوبي خط الجدي وهو ينقسم الى اربعة اقاليم

الاول بوشوانا

وسكان ذلك الاقليم اكثر تمدنًا واجتهادًا من بقية قبائل جنوبي افريقيا ولهم قرى واسعة

الثاني كفراريا

وهي الى الشرق من بوشوانا وبلاد الهوتنتوت وسكانها قبائل مختلفة وهم يفضلون على الذين حولهم والرجال منهم يربون المواشي والنساء يفلحنَ الارض وقد دخل الى هناك المبشرون بالانجيل ونجحوا في عملهم واخضع الانكليز بعضها لحكمهم

الثالث بلاد الراس

وهي الجزء الجنوبي من افريقيا واراضيها مخصبة

على الشطوط البحرية تخرج كثيراً من الحبوب والاثمار والنباتات والفلاحون بينهم يرغبون في تربية المواشي وهي تحت تسلط الانكليز وسكانها انكليز وهولانديون وهوتنتوت

وقاعدتها مدينة راس الرجاء الصالح وهي محط لمراكب الانكليز في طريقهم الى الهند

الرابع بلاد الهوتنتوت

وهي بلاد متسعة واقعة في شمالي بلاد الراس ويفصل بينها جبال الثلج ويمر فيها من الشرق الى الغرب نهر اورينا

وسكانها غلاظ الطباع وادنياء للغاية وبعضهم يعيشون مثل الوحوش البرية ياكلون الجذور والهوام والذباب

في غربي افريقيا

يراد بغربي افريقيا الاقاليم الغربية التي تلي

الاوقيانوس الاتلانتيكي الواقعة بين الصحراء الكبيرة شمالاً وخط الجدي جنوباً وعددها ستة وهي مخصبة التربة تخرج النباتات الشهية وفيها حيوانات متنوعة ويسكنها اوباش العبيد الذين اكثرهم يعبدون الهوام الكريهة ويتسلط عليهم امراؤهم وهناك يُتاجَر بالعبيد اكثر من بقية اقسام القارة

واعظم تلك الاقاليم كينيا العليا والسفلى وسينكمبيا

الاول سمبياس

وهي الى شمالي بلاد الهوتنتوت وسكانها حراثون وهم اصحاب سلامة

الثاني كينيا السفلى

وهي بلاد واسعة الى شمالي سمبياس يخرق شرقيها جبال البلور ويمر فيها من الشرق الى الغرب نهر كوانزا ونهر امبريز ونهر كونكو وهو المسمى الان نهر لفنستون وعليه عدة منازل للاوربيين لاجل المتاجرة مع البلاد الداخلية

وهي مخصبة التربة وكثيرة السكان والجزء الشمالي منها غير معروف جيدًا واما اواسطها وجنوبها فتابعة لمملكة برتوكال وهناك يتاجر بالعبيد

الثالث كينيا العليا وداهومي

وهي تبتدي من شمالي كينيا السفلى وتمتد الى الغرب ويخرق شماليها جبال كونك ولها متجر متسع بالعبيد والتبر والعاج

واكثر سكانها على جانب عظيم من الغباوة والجهل وقساوة القلب فانهم عند موت ملكهم يذبحون له الوفًا من البشر. وقاعدتها مدينة بانين

وللانكليز والهولانديين واهل دنيمارك عدة منازل هناك على شاطي البحر.

اما مملكة داهومي فقاعدتها داهومي

الرابع ليبريا

وموقعها الى الغرب من كينيا العليا وقد تسلطت عليها دولة اميركا سنة ١٨٢١ وجعلتها محلاً لسكن

العبيد المعتقين من انكلترا واميركا وغيرها وهي تحتوي على ٣٥٠٠٠ نفس ولها تجارة متسعة واهلها بحالة النجاح وبعض سكانها يعرفون اللغة العربية

وقاعدتها منروفيا وفيها عدة كنائس وعدة مدارس ومكاتب لافادة الجمهور

الخامس سيكمبيا

وموقعها الى الشمال من كينيا وليبيريا ويخرقها نهر كمبيا وسينكال وهواؤها حارٌ جدًا . واما تربتها فمروية بالمياه ومخصبة وسكانها كثيرون

ولها متجر متسع في العاج والتبر مع الانكليز والفرنساوية والبرتوكاليين الذين لهم بعض المنازل على شطوطها

السادس سيراليون

وهي قسم صغير على شاطي الاوقيانوس في الجنوب الغربي من سينكمبيا تحت تسلط الانكليز وقد جعلوها

من سنة ١٧٨٧ مرصدًا لمنع المتجر في العبيد ولتهذيب سكان افريقيا

وسكانها نحو ثلاثين الفًا اكثرهم معتقون من المراكب التي تخطف العبيد وقاعدتها فريتَون اي المدينة الحرّة

في اواسط افريقيا

يراد باواسط افريقيا اراضيها الداخلية التي تحيط بها جميع الاقاليم التي ذكرناها انفًا ما خلا الصحراء الكبيرة وهي سبعة اقسام

الاول بلاد السودان

وحدودها شمالاً الصحراء الكبيرة . وشرقًا برغو ودونكا وجنوبًا جبال القمر وجبال كونك التي تفصل بينها وبين كينيا . وغربًا سينكمبيا . وهي غير معروفة جيدًا ويخرقها عدة انهر اعظمها نهر نيغر وفيها بحيرة شاد واراضيها جيدة مخصبة تخرج جميع حواصل

المنطقة الحارة بكثرة وفيها اكبر الاشجار في الدنيا وسكانها كثيرون وهم افضل من الذين حولهم وفيها كثير من المدن الكبار اعظمها تمبكتو

الثاني برغو

وحدودها شمالاً الصحراء وشرقاً دارفور وجنوباً دونكا . وغرباً السودان وهي مجهولة فقلما نعرف عنها

الثالث دارفور

وحدودها شمالاً الصحراء. وشرقاً نوبيا. وجنوباً دونكا . وغرباً برغو وهي كذلك مجهولة

الرابع دونكا

وحدودها شمالاً برغو ودارفور ونوبيا . وشرقاً الحبش . وجنوباً جبال القمر . وغرباً السودان. وهي كذلك مجهولة

الخامس اثيوبيا

وهي الى جنوبي تلك الاقاليم وقلما نعرف عنها

السادس كزمبيا

وهي الى الجنوب الشرقي من كينيا السفلى وقلما نعرف عنها ايضاً

السابع مونوموتابا

وموقعها بين كزمبيا وموزمبيق وهي مجهولة كذلك

واعلم انهُ في هذه الاثناء قد طاف بعض السواح قليلاً في ايثيوبيا وكزمبيا ومونوموتابا ووجدوا هناك قرى كبيرة وبعض القبائل لهم شيء من العوائد الحسنة كمحبتهم بعضهم لبعض واجتهادهم في حراثة الارض

في الصحراء الكبيرة

يحدها شمالاً اقاليم المغرب كلها . وشرقاً مصر ونوبيا . وجنوباً دارفور وبرغو وبلاد السودان وسينكمبيا . وغرباً الاوقيانوس الاتلانتيكي . وطولها ثلاثة آلاف ميل وعرضها الف ميل

وهي بقعة واسعة كثيرة الرمال الثائرة وفي

اواسطها عدة واحات بعضها قليلة المطر لا ينبت فيها الا قليل من الاشجار القصيرة والاعشاب وبعضها ذات ينابيع تخرج الاثمار والحبوب . واعظم هذه الواحات فزان قيل انها تحتوي على سبعين الف نفس وقصبتها مرزوق

وفي تلك الصحراء قليل من شجر النخل والاقاقيا وكثير من الاسود والنمورة والنعام والافاعي الخبيثة والقوافل تجتاز فيها الى جهات مختلفة وهي في خطر عظيم من الحيوانات والافاعي ومن العطش وريح السموم

وسكانها قبائل غزاة من العرب والمغاربة والزنج واخص قوتهم لحم الجمال وحليب النوق

بحيراتها

في افريقيا عدة بحيرات معتبرة منها بحيرة فكتوريا نيانزا على خط الاستواء يدخل نهر النيل

في جنوبيها ويخرج من شماليها في مملكة اوغاندا وبحيرة البرت نيانزا الى غربي المذكورة وبحيرة تنكاتيكا الى جنوبي البرت نيانزا في مملكة اوجيجي وبحيرة نياسا بين ١٠ً و١٥ً من العرض الجنوبي ماؤها ينصب في نهر الزمبيسي وبحيرة تشاد في بورنو

تتمة

في جزائر افريقيا

ان جزائر هذه القارة قليلة بالنسبة الى جزائر بقية القارات ومن التي في غربيها جزائر ازورس وهي واقعة بين ٢٠ و٣٠ من الطول الغربي والى الجنوب الشرقي منها جزائر مديرا وهي مشهورة بجودة هوائها وطيب خمرها

والى الجنوب من تلك جزائر كناريا وهي سبع جزائر اصلية وحولها عدة جزائر صغار وتسمى ايضاً

جزائر الخالدات وجزائر السعادات والقدماء كانوا يحسبون الطول منها لزعمهم انهُ لم يبقَ برٌّ الى جهة الغرب منها وهي تابعة لاسبانيا وجزائر الرأس الاخضر وموقعها الى الغرب من سينكمبيا وهي جزائر حسنة كثيرة الحواصل والخيرات وهي تابعة لبرتوكال

وجزيرة اسّنشن في عرض جنوبي ٨° وطول غربي ١٤° وهي محط للمراكب المسافرة بين اوربا والهند .
وجزيرة القديسة هيلانة وهي الى الجنوب الشرقي منها وهي مشهورة بكونها منفى بونابارتي ومكان وفاته

واما الجزائر التي في بحر كينيا فالاولى منها من جهة الشمال جزيرة فرناندوبو وهي حسنة جيدة تاتي بجميع حواصل الاقاليم الاستوائية . ثم جزيرة برينس ثم جزيرة مارتوما وهما لبرتوكال . ثم جزيرة عنوبون

ومن الجزائر التي في شرقي افريقيا جزيرة مادا كسكر وهي اعظم جزائرها وهواؤها جيد مقوٍ وتربتها مخصبة

وهي غنية بغلاتها ومعادنها وسكانها زنجي وعربي وملقي وديانتهم اصنامية غير ان المملكة الحالية وجانبًا كبيرًا من شعبها مسيحيون انجيليون وفي سنة ١٨١٨ دخل اليهم المبشرون بالديانة الانجيلية فقبلهم الملك بكلّ ترحب ونجحوا بموازرته وبعد دخولهم بوقت وجيز توفي وورثت الملك امراتهُ وكان قصدها ان لا تتعرض للمسيحيين كما كان بعلها غير انها لم تدُم على ذلك اياماً طويلة حتى ثارت عليهم براي الاكابر اضطهادًا شديدًا وطردت المبشرين من بينهم ومنعتهم عن الاجتماع للعبادة فكانوا يهربون ليلاً الى الجبال ويمارسون عبادتهم خفيةً في الغابات ثم آمن ابنها الذي هو وريث ملكها. واعطى الحرية للمسيحيين وطلب رجوع المبشرين الى الجزيرة وبعد رجوعهم وجدوهم قد ازدادوا حتى صاروا الوفًا وكثيرون منهم من افضل المسيحيين في محبتهم لله وحسن سلوكهم

وكل ذلك نتج من فعل نعمة الله في قلوبهم ودرس كلمتهِ التي هي كما قال الرسول احدُّ من كل سيف ذي حدين •

ومن جزائرها ايضاً جزيرة بوربون الى الشرق من مادآكسكر وهواؤها جيد للغاية وهي تابعة فرانسا. وجزيرة موريشيوس الى الشمال الشرقي من بوربون • وهواؤها جيد كذلك وهي تابعة انكلترا . وجزائر كومورو وهي بين مادآكسكر وموزمبيق وغير ذلك مما لا يليق ذكرهُ في هذا المختصر •

واعلم اننا لم نضع هنا مسائل على قارة افريقيا واقسامها كما فعلنا في غيرها اعتمادًا على تمرُّن المتعلم في ما تقدم

الفصل السابع

في قارة اميركا الشمالية

اعلم ان اميركا التي هي النصف الغربي من الكرة

ممتدّة من ٧٥° من العرض الشمالي كما يظنّ الى راس هورن الواقع في ٥٦° تقريبًا من العرض الجنوبيّ والبعد بينها على خطّ مستقيم نحو ثمانية الاف ميل واما تاريخ اكتشافها فستقف عليهِ

وهي منقسمة الى قسمين يصل بينهما برزخ داريان احدهما شماليّ ويقال له اميركا الشمالية والثاني جنوبي ويقال له اميركا الجنوبية .

اما اميركا الشمالية التي نحن الان في صددها فمساحة سطحها ثمانية ملايين ميل مربع وعدد سكانها خمسون مليونًا وهي ثالثة القارات مساحةً

وحدودها من الشمال الاوقيانوس المتجمد الشمالي ومن الشرق الاوقيانوس الاتلانتيكي . ومن الجنوب بحر كريت وبرزخ داريان والاوقيانوس الباسيفيكي. ومن الغرب الاوقيانوس الباسيفيكي ايضًا ومضيق بيرين

وتخرقها سلسلة جبال من عند البحر الشمالي بالقرب من تخوم الاسكا الى جنوبيها . ومن هناك تمتد هذه السلسلة الى راس هورن الذي هو الطرف الجنوبي من اميركا الجنوبية ولكل قسم منها اسم يختص به

وفي تلك القارة عدة سهول متسعة وهي مخصبة في الغاية . وكثير من البحيرات والانهر العظيمة . وتربتها مختلفة وحواصلها كثيرة متنوعة منها الحنطة والشعير والذرة والاوتس وهو حب يعلفون الخيل به عوض الشعير وينبت فيها ايضًا البطاطا وقصب السكر والقطن وكثير من الشجر والنبات وهذه القارة اغنى قارات الدنيا في المعادن الثمينة كالذهب والفضة والماس والزمرد واللؤلؤ والمغناطيس والحديد والنحاس والرصاص وغير ذلك وقول بعض الناس ان فيها جبال ذهب فيه نوع من الصحة

لان السلسلة التي تخرقها كامرّ لاتخلو من هذا المعدن في اكثر اجزائها وفيها من الحيوانات ما في غيرها الاَّ الفيل والجمل والاسد والنمر والزرافة والكركدن وفرس النهر والنعام ولكن فيها نحو ثمانين صنفاً من الحيوانات لاتوجد في غيرها

وهواؤها شديد البرد القارس في اجزائها الشمالية لوقوعها في المنطقة الباردة. ومعتدل في اجزائها المتوسطة لوقوعها في المنطقة المعتدلة وحارٌ في اجزائها الجنوبية لوقوعها في المنطقة الحارة

ومن حين اكتشافها شرع اهل اوربا في الانتزاح اليها ولم يزالوا حتى عمروا جانباً عظيماً من اجود اراضيها . واما اهلها الاصليون الذين يقال لهم هنود اميركا فقد اخذوا في الانحطاط والقلة والابتعاد عن الدخلاء المتمدنين الى القفار البعيدة وهم طوال القامة وهيئاتهم مشروحة في وجه ١٤ وفيها

قوم اخرون يقال لهم الاسكيمو وهم يميلون الى الالفة والطرب وفيها كثير من العبيد الذين جُلبوا اليها من افريقيا غير انهم انعتقوا من رق العبودية

وبما ان اميركا بعيدة عنا وقلما نسمع اخبارها وصفاتها اقتصرنا على ماذكرناهُ عن اقسامها الّا البلاد المتحدة فانها تستدعي اطالة الكلام فيها نوعًا لانها من اشهر اقسام الدنيا. ولكن قبل الشروع في ذلك نذكر هذه النبذة الاتية في تاريخ اكتيشافها فنقول

ان اميركا قبل اواخر القرن الخامس عشر كانت مجهولة عند اهل تلك الاعصار ولا نعلم كم من الزمان كانت مجهولة قبل ذلك غير انه من ملاحظة عوائد اهلها واخلاقهم وآدابهم ولغاتهم ومن ملاحظة اقوال الجغرافيين من اليونان والمسلمين يستدل على انها كانت معروفة من قديم الزمان واما الاكتشاف الجديد فكان عن يد رجل اسمهُ كريستوفورس كولومبوس وكان مولدهُ في جنوا احدى مدن ايطاليا سنة ١٤٤١ للمسيح . واذ كان قد اتقن علم سفر البحر وبرع فيهِ وكان من اصحاب الدراية والعلم صور في نفسهِ بهداية فطرتهِ السليمة انهُ لابد من وجود قارة غير معروفة في غربي اوربا وافريقيا وشرقي اسيا . فطلب المساعدة من برتوكال وجنوا وانكلترا فلم يجيبوهُ الى ذلك . واخيرًا التجا الى ازبيلا ملكة اسبانيا فامدتهُ بالمال والمراكب والرجال وسافر من مدينة بالوس في ثالث شهر آب سنة

١٤٩٣ ومعه ثلاثة مراكب وتسعون رجلاً وارسى في جزائر الخالدات ثم اقلع منها وسار في الاوقيانوس الاتلانتيكي وفي اثناء سفره قاسى اهوالاً مريعة ومشقات عظيمة من شراسة البحريين وغلاظة طباعهم لانهم كانوا اذا مضت عليهم ايام ولم يروا ارضاً طلبوا منه طالبين بعناد ان يرجع بهم الى بلادهم والا يطرحوه في البحر. فكان تارةً يلاطفهم وتارةً يهددهم بقصاص الحكم واخيرًا طلبوا الرجوع بلجاجة شديدة ولم يقدر ان يسكن غضبهم فعاهدهم انه بعد ثلاثة ايام ان لم يصلوا الى ارض يرجع بهم لا محالة. وقبل ان ينتهي الاجل المعين وصلوا الى جزيرة كوانهاني التي سموها حينئذٍ اسبانيولي . وكان ذلك في حادي عشر تشرين اول سنة تاريخه وبعد ذلك رجع من هناك الى بالوس واصحب معه عدة اشخاص من اهل تلك الجزائر ومقدارًا من الذهب الذي وُجد في ارضها وبعض الحيوانات المجهولة وغير ذلك من التحف التي تعجب الذين يحصون الفرح على مثلها. وفي رجوعه كابد اخطارًا عظيمة من شدة هياج البحر حتى قطع الرجاء من السلامة ولكنه بعناية الله وصل الى بالوس سالمًا واخبر الناس بما كان من امره فاشتهر خبره وشاع ذكره بين الناس وكانت له كرامة عظيمة عند الجميع غير انه بعد قليل نسيت الناس معروفه وكثرت حساده فسقطت تلك الكرامة واندرس ذلك الصيت حتى انهم اخيرًا سموا تلك القارة اميركا باسم رجل اسمه اميريكوس وهو لم يسافر اليها الا بعد ما كشفها كريستوفوروس مع انه كان يحق ان تسمى كولومبيا. ولم يستفد هذا المجتهد شيئًا من جهاده العظيم وقضى حياته بالقهر والمذلة الى ان توفي سنة ١٥٠٦

اقسامها واشهر مدنها

(١) كرينلاند

او مينك

(٣) الاسكا وتوابعها

ستكا

(٢) بريطانيا في اميركا

كنادا * منتريال كينستون كوبك ترنتو

برونسويك الجديدة * ماريوحنا

اسكوتسيا الجديدة * هليفاكس

فونلاند الجديدة * ماريوحنا

بريطانيا الجديدة * وهي سبعة اقسام عدلنا ايضًا عن ذكرها

(٤) البلاد المتحدة

واشنتون	٤٠٠٠٠	سلسناتي	٣٠٠٠٠٠
نيويورك	١٥٠٠٠٠٠	نيواورليلس	١٣٠٠٠٠
فيلادلفيا	٥٠٠٠٠٠	شارلستون	٣٥٠٠٠
بلتيمور	٣٠٠٠٠٠		

(٥) مكسيكو

مكسيكو

(٦) كواتيما لا

سنسلوادور

الاوقيانوسات المحيطة بها

الاوقيانوس الشمالي الاوقيانوس الاتلانتيكي

الاوقيانوس الباسفيكي

الابحر والخلجان والبواغيز التي حولها

خليج بافين	خليج هدصن
مضيق دافس	خليج يعقوب
مضيق هدصن	خليج هندروس
مضيق بليسل	خليج كواتيمالا
خليج مارلورنس	بحر كريب
خليج فوندي	خليج كاليفورنيا
بحر مكسيكو	مضيق بيرين
خليج كمبيتشي	

بحيراتها

بحيرة الدب الاكبر	بحيرة مشيغان
العبيد الكبرى	هوزن
اتابسكا	اري
ونيبك	اونتاريو
الغياض	شبالا
سوبيرير	نيكاراكو

انهارها

مكنزي	مارلورنس
شرشل	اوتاوا
نلسون	اوهايو

النهي	مسيسبي
كوكساج	اركانساس
ميسوري	كلورادو
ريوكراند	كولمبيا

جبالها

الجبال الصخرية	جبل هوكر
جبل بررن	جبل اليغاني

جزائرها

جيورجيا الشمالية	كوانهاني
سوثمبتون	بورتوريكو
ديسكو	مجموع جزائر كريب
فونلاند الجديدة	هايتي
انتيكوستي	جميكا
جزائر برموداس	كوبا
مجموع جزائر بهاما	

في كرينلاند

هي في الشمال الشرقي من اميركا وجهاتها الشمالية لم تزل مجهولة واراضيها جبلية باردة يغمرها الجليد والثلج اكثر ايام السنة وليس فيها من الانهر ما

يستحق الذكر ولكن فيها عيون كثيرة تخرج من اختراق مياه الثلج الذائب في منافذ الارض . وفيها عين حارة تبلغ درجة حرارتها ١٠٤° ف

ويكثر في الابحر المحيطة بها نوع من الحيتان يبلغ طوله احيانًا ستين قدمًا ويستخرجون منه الزيت الذي يصلح للضوء . وهناك ايضًا فرس البحر وعجل البحر والدب الابيض . وفي الجزائر المجاورة لها عدد لا يحصى من طيور البحر التي يصطادونها لاجل ريشها لانه ناعم في الغاية

وسكانها من الاسكيمو المقدم ذكرهم آنفًا وانفار قلائل من دنيمارك التي هي تابعة لها وديانتهم الغالبة وثنية وقاعدة تلك البلاد اومينك

الاسكا وتوابعها

هي الجزء الشمالي من غربي اميركا . وهي تشبه كرينلاند في اراضيها وهوائها وحواصلها وحيواناتها

وغيره ذلك وكانت من املاك روسيا فاشترتها حكومة البلاد المتحدة فصارت من املاكها

وسكانها من الاسكيمو . وفيها بعض التجار المسكوبيين قد استوطنوا بها للتجارة في الفراء . وقاعدتها ستكا

في بريطانيا اميركا

هي بلاد واسعة تشتمل على شمالي اميركا الشمالية من ٤٩° من العرض الشمالي تقريبًا ما خلا كرينلاند والاسكا . وهي خمسة اقسام .

الاول كنادا وهي في الجنوب الشرقي منها واراضيها مشحونة بالغياض ترويها مياه نهر اوتاوا ونهر مار لورنس الذي هو اكبر انهار تلك الولاية

وجانب من سكانها هم من سلالة الفرنساويين وهم يتكلمون باللغة الفرنساوية . وقصبتها منتريال وهي قصبة الولاية كلها وموقعها على جزيرة في نهر مار لورنس

عند مصب نهر اوتاوا فيه

الثاني برنسويك الجديدة. وهي مقاطعة صغيرة جيدة التربة واقعة الى الجنوب من مصب نهر مار لورنس

الثالث اسكوتسيا الجديدة. وهي شبه جزيرة متصلة ببرونسويك من جهة الشرق. واراضيها قاحلة عند الشطوط البحرية ومخصبة داخل البلاد

الرابع فونلاند الجديدة. وهي جزيرة كبيرة الى الشمال الشرقي من اسكوتسيا الجديدة. واراضيها جرداء لاتصلح لشيء ولذلك ليس فيها سكان غير الصيادين

الخامس بريطانيا الجديدة. وهي بلاد متسعة في الغاية ولكنها قليلة السكان والجبال التي تخرق اميركا من الشمال الى الجنوب تسمى هناك الجبال الصخرية وفي تلك البلاد كثير من الانهر والبحيرات

وقد تقدم ذكر البعض منها في الجدول المرسوم آنفًا

واما هواؤ تلك البلاد فهو غالبًا شديد البرد

في البلاد المتحدة

مساحة تلك البلاد ثلاثة ملايين ومئتا الف من الاميال المربعة وعدد سكانها خمسة وعشرون مليونًا

(حدودها). يحدها شمالاً بريطانيا الجديدة والبحيرات الفاصلة بينها وبين كنادا وهي بحيرة سوپيريُر وبحيرة هورن وبحيرة ايري وبحيرة اونتاريو ونهر مار لورنس ايضًا وبرنسويك الجديدة . وشرقًا الاوقيانوس الاتلانتيكي وجنوبًا بلاد مكسيكو وبحرها وغربًا الاوقيانوس الباسيفيكي

(اقسامها). تلك البلاد منقسمة الى ستة واربعين قسمًا كل واحد منها له شرائع واحكام مختصة به وقد وضعنا هذا الجدول الذي يدل على اقسامها وقواعد تلك الاقسام . وهي

خمسة عشر قسماً لجهة الشرق اي موقعها على الاوقيانوس
الاتلانتيكي

ماين * اوغستا
نيوهمشير * كنكورد
فرمونت * مونتليار
مساشوستس * بوستن
رود ايلند * بروفيدنس
كنيكوت * هرتفورد
نيويورك * البني
كولوميا * واشنتون
نيوجرسي * ترنتون
بنسلوانيا * هارسبرج
دلاوار * دوفر
مريلاند * انابوليس
فرجينيا * ريشموند
كروليتا الشمالية * راليج
كروليتا الجنوبية * كلومبيا

خمسة اقسام موقعها على بحر مكسيكو

فلوريديا * تلاجسي
الاباما * منتغمري
مسيسبي * جاكسن
اوسيانا نيواورليس
تكساس * اوستن

ستة عشر قسماً في وسط البلاد

تنيسي * ناشفيل
كنتوكي * فرانكفورت
فرجينيا الغربية * هويلن
اوهايو * كولومبس
مشغان * لنسن
اياوا * ديوين
مينيسوتا * ماربطرس
داكوتا * فورت كلارك
نبراسكا * اوماها
كانساس * ليكومبتن

اندیانا * اندیانا بولیس مسوري * جاکسن
ایلینیس * سبرنفیلد ارکنساس * لتل روك
ویسکنسن * مدیسن القسم الهندي * فورتواشیتا
عشرة اقسام غربية موقعها على الاوقیانوس الباسيفيكي
کالیفورنیا * سان فرنسیسکو نیفادا * کارسن
لوریکون * سیلم یوتاه سلط لاك ستي
واشنتون * اولمبیا کلورادو * دنفر
مونتانا * فرجینیا نیومکسیکو سانتافي
ایداهو * بویس ارازونا * برسکوت

(جبالها). في تلك البلاد سلسلتان من الجبال احداها ممتدة اليها من كنادا من قرب مصب نهر مار لورنس. وتختلف اسماؤها باختلاف الاماكن. والثانية هي الجبال الصخرية المتقدم ذكرها

(انهارها). اما انهار تلك البلاد فهي كثيرة عظيمة جدًّا حتى ان البعض منها تجري فيه السفن الكبار. ومن الانهر المعتبرة هناك نهر مسيسبي. مخرجه من شمالي البلاد شرقي بحيرة سوبيرير. وهو يجري الى

الجنوب ويصب في بحر مكسيكو . ونهر اوهايوه مخرجهُ الى جنوب بحيرة إيري ومصبهُ في نهر مسيسبي من جهة الشرق . ونهر ميسوري . مخرجهُ من الجبال الصخرية وهو يجري الى الشمال . ثم الى الشرق حتى يصل الى حدود بريطانيا الجديدة . ثم يرتد الى الجنوب الشرقي ويصب في نهر مسيسبي من جهة الغرب . ونهر اركانساس . وهو الى جنوبي ميسوري ومصبهُ في مسيسبي ايضاً . ونهر ريوكراند . مخرجهُ من الجبال الصخرية وهو يجري الى الجنوب الشرقي بين تكساس ومكسيكو ويصب في بحر مكسيكو ونهر كلورادو . وهو يصب في خليج كليفورنيا . وغير ذلك كثير

(بحيراتها) . بحيراتها كثيرة العدد واعظمها بحيرة سوبيرير ومشيغان وهورن وإيري واونتاريو . وهذه البحيرات المذكورة واقعة على الحد الشمالي من البلاد

ويصب فيها عدة انهر ويجري منها نهر مار لورنس

(تربتها) . تربة تلك البلاد جيدة مخصبة

(معادنها) . تلك البلاد غنية بالمعادن الثمينة كالذهب والفضة. وفيها الحديد والنحاس والرصاص والقصدير والزئبق والفحم الحجري والرخام والجص والكبريت وغير ذلك

(حواصلها) . فيها جميع انواع الحبوب واكثر انواع الفواكه والاثمار وتفاحها في غاية الجودة ليس له نظير في العالم. ويجلب منها كثير من الرز الابيض والقطن والسكر. وقد جُلِب اليها نبات الشاي من الصين فاخصب فيها

(حيواناتها) . فيها من الحيوانات المالوفة كما في غيرها من البلدان . وفيها ايضًا الخيل البرية والجاموس البري وحيوانات اخرى كثيرة . وانواع من الطيور تبلغ الى ثلاث مئة واثنين وستين نوعًا

(هواؤها) . اما هواء تلك البلاد فهو بارد في
الجهات الشمالية ومعتدل في الجنوبية . غير ان الحرّ
يشتد في فلوريدا والجهات المجاورة بحر مكسيكو وفي
تكساس . وبالاجمال يقال انهُ جيد موافق للصحة

(سكانها) . سكان تلك البلاد من نسل اهل
اوربا وهم في غاية التمدن ولهم غيرة عظيمة في اشهار
المعرفة وعمل الخير والاحسان . ولذلك يقل وجود
الفقراء والجهلاء بينهم وديانتهم الغالبة هي الانجيلية

(حكمها) . اما حكم تلك البلاد فمن نوع الاحكام
الجمهورية والحاكم العمومي يُنتخب من قبل الشعب
الى مدة اربع سنين واما القضاة فينتخبون لمدة حياتهم
ما لم يثبت عليهم ذنب يوجب العزل . ولكل قسم
من اقسامها حكم خاصٌ بهِ غير ان الجميع يشتركون
في انتخاب الحكام العمومية ويرسلون وكلاء الى
الديوانين المقامين في مدينة واشنتون وهناك يلاحظ

ما ينبغي للخير العمومي وما يتعلق بالدول الاجنبية

(مدنها) . من امهات مدنها واشنتون وهي قصبة البلاد وموقعها في مقاطعة كولومبيا . وبوستن وهي قاعدة الولاية التي هي فيها ولها تجارة واسعة . ونيويورك وهي اعظم مدن البلاد في التجارة وكثرة الاهالي . وفيلادلفيا وهي مدينة حسنة واسواقها مستقيمة تحدث مع بعضها زوايا قائمة . وفيها ابنية فاخرة ومدارس مشهورة في الطب . وبلتيمور . وسنسناتي وغير ذلك مما لا يسعنا ذكره

(بعض الاخبار عنها) . انه من سنة ١٦٠٧ للمسيح فصاعداً رحل اناس كثيرون من بلاد اوربا ولا سيما من بلاد الانكليز الى بعض الاماكن في البلاد المتحدة . ولما كثرت الاهالي هناك اخذوا املاكاً واسعة من هنود تلك البلاد بعضها بالشراء وبعضها بالغلبة ثم نهضوا سنة ١٧٧٦ لطلب الاستقلال من سلطة الانكليز لاسباب جرت بينهم وبعد حروب شديدة مدة سبع سنين سلمت لهم الدولة الانكليزية بالاستقلالية . وكان ذلك سنة ١٧٨٣ ثم انهم جددوا المعاهدة بعضهم مع بعض بموجب دستور ترتب في ديوان اقيم بمدينة فيلادلفيا سنة ١٧٨٩ عن يد وكلاء اقسام البلاد التي كانت حينئذٍ داخلة في المعاهدة وكان عددها ثلاثة عشر قسماً وكل قسم منها يحوي عملاً

وكان جانب كبير منها غير معمور ولا يسكنهُ الا قبائل الهنود والوحوش .
فلما استلكت الحرية اخذت في التقدم والنجاح وزادت الاهالي كثيرًا واتاها
كثيرون من اهل اوربا وعمرت البلاد وامتدت الى داخل شيئًا فشيئًا .
وكلما كثر السكان في جهة اقاموا حدودًا وجعلوا ما كان داخل الحدود
عملاً بنفسهِ وطلبوا الدخول في المعاهدة الاصلية حتى صارت الاعمال الان
ثلاثًا وثلاثين عملاً وبقي ثمانية اعمال واسعة لم تزل مستقلة بذاتها لم يكمل
عدد سكانها بعد حتى يدخلوا في المعاهدة مع سائر الاعمال

في مكسيكو

يحدها شمالاً وشرقًا البلاد المتحدة وبحر مكسيكو .
وجنوبًا وغربًا كواتيمالا والاوقيانوس الباسيفيكي . وهي
تقسم الى احدى وعشرين مقاطعة

وارضيها جيدة غير ان الاهالي لا يعتنون بها
كما يجب وتخرقها سلسلة الجبال الصخرية وفيها عدة
براكين . وتكثر فيها المعادن كالذهب والفضة
والزئبق . وقاعدتها مدينة مكسيكو

واعلم ان تلك البلاد بقيت تابعة اسبانيا حتى استقلت تحت الحكم
الجمهوري سنة ١٨٢٤ ولكنها لم تنجح كثيرًا لانقسامها الى احزاب مختلفة لا يطمع
في اتفاقها . وحينما استفتحها اهل اسبانيا في القرن السادس عشر وجدوا

الهنود الذين فيهالم نوع من التمدن وعندهم مدن وقرى عظيمة وحكمهم ملكي مطلق ذو غنى جزيل وسطوة شديدة على الاهالي فتعلوا الاكابر واستعبدوا الرعايا وتملكوا البلاد واختلطوا مع الاهالي الاصليين ولم تزل الى الآن فيها بقايا خرائب مدن عظيمة من اعمال الشكان القدماء

في كواتيمالا

اما كواتيمالا فهي الى الجنوب من مكسيكو وتلك البلاد كانت تابعة اسبانيا ايضاً . ثم استقلت سنة ١٨٢٤ تحت الحكم الجمهوري غير انها من كثرة الحروب الداخلية بين اهلها لم تنجح

واراضيها جبلية تخترقها الجبال الصخرية وفيها كثير من البراكين التي منها واحد يقال له بركان الماء لانهُ يقذف مقداراً عظيماً من المياه وبركان اخر عظيم قيل انهُ في سنة ١٨٣٤ سمع صوت هيجانهِ الى مسافة الف ميل وقذف انواعاً من المواد الارضية الى مسافة بعيدة جداً

وتربتها مخصبة في الغاية تخرج جميع الحواصل

المعتبرة الموجودة في المنطقة الحارة وكثيراً من العقاقير الطبية واخشاب الصبغ . واما هواؤها فانهُ شديد الحرّ في الارياف البحرية ومعتدل في الاواسط

وسكانها يشبهون كثيراً اهل مكسيكو في صفاتهم وهم ثلاثة اصناف بيض وهنود ومشتركون بين الصنفين

وقاعدتها مدينة سنتسلوادور

تتمة

في جزائر اميركا الشمالية المعروفة بجزائر الهند الغربية

يراد بجزائر الهند الغربية مجموع الجزائر الواقعة بين اميركا الشمالية والجنوبية في مدخل خليج مكسيكو واكثرها في المنطقة الحارة

واكبر تلك الجزائر جزيرة كوبا . طولها نحو سبع مئة ميل وعرضها نحو سبعين ميلاً . وهي تابعة اسبانيا . ثم جزيرة هايتي الى الشرق من كوبا بالقرب منها . وهي

مستقلة تحت حماية الانكليز واهلها عبيد محررون ثم جميكا الى الجنوب من طرف كوبا الشرقي وهي تابعة انكلترا والى شرقي هايتي بالقرب منها جزيرة بورتوريكو وهي تابعة اسبانيا وجميع تلك الجزائر يقال لها مجموع جزائر الانتليس الكبرى

والى الجنوب الشرقي منها مجموع جزائر كريب وهي عدة جزائر صغيرة منها للانكليز ومنها لفرانسا ومنها لهولاندا ومنها لدنيمارك ومنها لاسوج

والى الشمال من الأنتيلس الكبرى مجموع جزائر بهاما. منها جزيرة سنتسلوادور وهي اول ارض صادفها كولومبوس الذي اكتشف اميركا

وكل تلك الجزائر كثيرة الحواصل كالسكر والبن والرز والتبغ والقطن واثمار الاقاليم الاستوائية جميعها وبعضها جيدة الهواء والتربة وبعضها ردية الهواء. وتكثر الرياح العاصفة التي في بعض الاحيان

تخرب البيوت وتقتلع الاشجار . وجانب عظيم من سكانها عبيد جلبوا من افريقية لاجل العمل في الارض

. واما بقية جزائر تلك القارة فمنها جزيرة جيورجيا الشمالية وهي الى غربي الطرف الشمالي من كرينلاند وجزيرة سوثمبتون . وهي في مدخل خليج هدصن . وجزيرة ديسكو . وهي بالقرب من غربي كرينلاند . وجزيرة فونلاند الجديدة . وهي من املاك الانكليز وقد تقدم الكلام عليها . وجزيرة برموداس . وهي الى الشرق من البلاد المتحدة تحت سلطة الانكليز

الفصل الثامن

في قارة اميركا الجنوبية

مساحة سطح تلك القارة ستة ملايين وخمس مئة الف ميل مربع وعدد سكانها اثنان وعشرون مليونًا .

وحدودها من الشمال الاوقيانوس الباسيفيكي وبرزخ داريان وبحر كريب والاوقيانوس الاتلانتيكي وشرقاً الاوقيانوس الاتلانتيكي وجنوباً الاوقيانوس المتجمد الجنوبي . وغرباً الاوقيانوس الباسيفيكي . وهي رابعة القارات مساحةً

وتخرقها سلسلة جبال اندس من الشمال الى الجنوب بقرب شاطي الاوقيانوس الباسيفيكي . وهي تمتد اليها من اميركا الشمالية

وتلك القارة مشهورة بارتفاع اراضيها الجبلية واتساع سهولها وخصب تربتها وجودة هوائها وكبر انهارها التي منها نهر امازون الذي هو اكبر انهر العالم

وهي غنية بمعادن الذهب والفضة والزئبق والحجارة الكريمة . وفيها كثير من الحيوانات الاليفة والبرية وانواع مختلفة من القرود والطيور ذوات الريش الحسن

وسكانها من الاوربيين والهنود الاصليين وعبيد من افريقية. والديانة الغالبة فيها البابوية. وهاك اقسامها بالتفصيل مع اشهر مدنها

١ كرينادا الجديدة * بوغوتا ٢٥٠٠٠ قرطاجنة بناما
٢ كوادور * كويتو ٧٠٠٠٠
٣ بيرو * ليما ٦٠٠٠٠
٤ بوليفيا * شوكويساكا ٢٥٠٠٠
٥ شيلي * سانتياغو ٦٥٠٠٠ فلبراسو
٦ باتاكونيا
٧ بونس ايرس * بونس ايرس ١٠٠٠٠٠
٨ اوروكواي * مونتفيدو ١٢٠٠٠
٩ براكواي * اسمشن ١٠٠٠٠
١٠ برازيل * ريوجنيرو سانت سلوادور ١٣٠٠٠٠
١١ كويانا * جيورجتون
١٢ فنزويلا * كراكاس ٢٣٠٠٠

الاوقيانوسات المحيطة بها

الاوقيانوس الاتلانتيكي الاوقيانوس الجنوبي

الاوقيانوس الباسيفيكي

بحیرانها

مراکیبو	ایرا
ثیتاکا	دیلوس بالئش

انهارها

کاوکا	لاپلاتا
مکدالینا	اوروکوای
اورینوکو	پرانا
نیکرو	باراکوای
امازون	فلکومایو
مادیرا	فرمیچو
تاباجوس	سیلادو
اراکوای	کلورادو
فرانسیسکو	نیکور

جبالها

اندس	الیانی
شمبورازو	جبال برازیل
کتوپاکسی	جیرال
سوراتو	آکارا

جزائرها

جزیرة کوراکو	جزائر جیورجیا الجنوبیة

جزيرة مركريتا	جزيرة ترّا دلفوكو
جزيرة ترينداد	ارخبيل الملكة اديلاد
جزيرة توباغو	جزيرة ويلنتون
جزيرة ايتاماركا	ارخبيل شونس
بجزيرة ابرولهس	شيلو
جزيرة القديسة كاترينا	جزيرة جوان فرناندز
جزائر فالكلاند	جزيرة سانت فيلكس

في كرينادا الجديدة

هي موصولة بكواتيما لا بواسطة برزخ داريان ويخرق اراضيها ثلاث شُعب من جبال اندس التي يتصور منها منظر من ابهج واجمل ما يكون . ويخرقها من الجنوب الى الشمال تقريبًا نهر كاوكا ونهر مجدلينا وهي غنية بالحواصل ومعادن الذهب والفضة والحجارة الكريمة

وقاعدتها بوغوتا وهي مدينة جميلة داخل البلاد ومن مدنها قرطاجنة وهي ذات متجر متسع

في اكوادور

هي الى الجنوب من كرينادا على شاطي الاوقيانوس

الباسيفيكي . وهي مشهورة بعلو جبالها وارتفاع سهولها وتقلب هوائها وبكثرة الزلازل التي تحدث فيها والرياح العواصف .

وقاعدتها مدينة كويتو وهي مدينة جميلة . ومع كونها واقعة على خط الاستواء يدوم فيها فصل الربيع لكونها مرتفعة ثمانية الاف قدم عن سطح البحر .

في بيرو

هي الى جنوبي اكوادور على شاطي الاوقيانوس الباسيفيكي . وهي مخترقة بسلسلتين من جبال اندس وشطوطها البحرية قاحلة التربة وهواؤها حارٌّ بخلاف بقية الجهات فان تربتها جيدة وهواؤها بارد . وفيها معادن غنية من الذهب والفضة والزئبق

وسكانها قلما يعتنون بامر الفلاحة والزراعة وهم من الهنود الاصليين ومن اهل اسبانيا الذين تسلطوا عليها واما الان فانها مستقلة تحت الحكم الجمهوري .

وقاعدتها ليما وهي ذات هواء صحيح وابنية حسنة

في بوليفيا

هي الى الجنوب الشرقي من بيرو ولا يلي منها الاوقيانوس الباسيفيكي الاّ قليل وتتشعب فيها شعب من جبال اندس وبها الراس الاعلى من تلك الجبال الذي يقال له جبل سوراتو واكثر نقل الامتعة فيها يكون على ظهور البغال لسبب صعوبة الطرق في الجبال والاوعار . وعلى الحد الفاصل بينها وبين بيرو بحيرة تيتاكاكا وحكمها جمهوري وقاعدتها شوكويساكا وبقربها معادن غنية من الذهب والفضة

في شيلي

هي ارض طويلة ضيّقة محصورة بين جبال اندس شرقًا والاوقيانوس الباسيفيكي غربًا وممتدة من بوليفيا الى باتاكونيا . وفيها نحو اربعة عشر بركانًا . ولذلك

تكثر فيها الزلازل القوية . ويستخرج منها كل سنة مقادير كثيرة من معادن الذهب والفضة والزئبق

واما سكانها فمنهم من اصل اسبانيولي ومنهم اخلاط من الاسبانيوليين والهنود الاصليين . والحكم عندهم جمهوري وقاعدة ذلك الاقليم مدينة سانتياغو وهي جميلة البناء

في بتاكونيا

هي الجزء الجنوبي من تلك القارة وقلما يُعرَف من صفاتها . وتخرقها جبال اندس فتجعل اراضيها جبلية صخرية والجزء الاعظم من تلك البلاد مقفر وبارد

ويسكنها قبائل من الهنود قيل انهم من اشهر الفرسان في ركوب الخيل وهم طوال القامة شداد الباس

في بونس ايرس ويقال لها لابلاتا ايضًا

هي واقعة بين بوليفيا شمالاً وباتاكونيا جنوبًا .

وفي تلك البلاد سهول كثيرة متسعة فيها كثير من البقر البرية التي تصطادها الاهالي بالاشراك . ويمر فيها من برازيل نهر برانا ويصب فيه من جهة الغرب بعد ما يدخل البلاد نهر باراكواي ونهر فلكومايو ونهر فرميجو ونهر سلادو

وهواؤها حارٌّ في الشمال ومعتدل في الجنوب .

وقاعدتها بونس ايرس وهي عند مصب نهر برانا

في اورُكواي

هي واقعة بين بونس ايرس وبرازيل والاوقيانوس الاتلانتيكي . واراضيها في الغالب مسطحة وتربتها مخصبة وهواؤها موافق للصحة

وقاعدتها مدينة منتفيدو وهي ميناء متسعة المتجر

في براكواي

يحدها من الشمال برازيل ومن الشرق والجنوب

نهر برانا ومن الغرب نهر بركواي وهي مقاطعة صغيرة اراضيها غالبًا مسطحة مروية بالمياه ومخصبة وحواصلها كثيرة وثمينة وهواؤها جيد .

وسكانها اصحاب كد واجتهاد وهم على نوع من التمدن . وقاعدتها مدينة اسمشن

في برازيل

هي الجزء الشرقي من اميركا الجنوبية واراضيها واسعة تحتوي على اكثر من ثلث القارة كلها ويكثر فيها السهول والغابات والانهر العظيمة التي منها نهر امازون الذي هو اعظم انهر الدنيا

وبها معادن الذهب والفضة والماس وكثير من الحجارة الثمينة . وعناية اهلها قليلة في الفلاحة والزراعة ولولا ذلك لوجد عندهم من جميع انواع حواصل الارض

وقاعدتها مدينة ريوجنير وهي المدينة العظمى في اميركا الجنوبية ولها مرسى امين ومتجر متسع

في كوايانا

هي في شمالي برازيل وهي ثلاثة اقسام . الشرقي منها لفرانسا والغربي لانكلترا والاوسط لهولاندا . واراضيها منخفضة واواسطها مشحونة بالغابات التي فيها كثير من الحيات الكبيرة الخبيثة

وهواؤها حار رديء وجانب عظيم من اهلها هنود وعبيد . وقاعدتها مدينة جيورجتون

في فنزويلا

هي واقعة بين كويانا وكرينادا الجديدة واراضيها مخترقة بجبال اندس ونهر اورينكو . وهي جيدة في الغاية وهواؤها شديد الحر في الاراضي المنخفضة ومحتمل في الاراضي العالية

وقاعدتها مدينة كراكاس وموقعها في وادٍ جميل. وفي اراضيها تكثر الزلازل الشديدة التي اخربت اكثرها سنة ١٨١٢ وهلك من سكانها ١٧٠٠٠ نفس

تتمة

في جزائر امبركا الجنوبية

ان جزائر تلك القارة قليلة وصغيرة واشهرها جزائر جيورجيا الجنوبية وهي الى الشرق من طرف القارة الجنوبي. وبينها وبين باتاكونيا جزائر فالكلاند وهي تابعة انكلترا . وليس لها اعتبار الا بسبب عجل البحر الذي يصطاد منها . وجزيرة ارض النار التي يقال لها ترّادلفوكو وهي عند طرف باتاكونيا الجنوبي ويفصل بينهما بوغاز مجلان وهي صخرية قاحلة. وجزيرة جوان فرناندز المعروفة بجزيرة روبنصن كروزي وهي

الى الغرب من شيلي وتابعة لها وغير ذلك مما لا يسعنا ذكرهُ هنا

الفصل التاسع
في الاوسيانيكا

المراد بالاوسيانيكا الجزائر الواقعة في الاوقيانوس الباسيفيكي وشرقي الاوقيانوس الهندي وهي تقسم الى ثلاثة اقسام ملاسيا واوستراليا وبوليينيسيا

في ملاسيا

ان ملاسيا تحتوي على عدة جزائر وارخبيلات بعضها كبير وبعضها صغير وهذه اسماء اشهرها

سومطره	جزائر ملقا او البهارية	
جاوا او	شيليبس	
ياقا	بورنيو	
بالي	جزائر سوندا	جزائر سولو
سومباوا	ارخبيل فيليبين	
فلورس	لوزون	
تيمور	ميندنو	

مع عدة جزائر اخرى صغيرة

وتربة تلك الجزائر مخصبة في الغاية تاتي بكثير من اصناف البهارات والطيوب وافضل الفواكه وهي غنية بالمعادن والحيوانات

واكثر سكانها ملقيون وصينيون اما الملقيون الذين منهم تسمى هذا القسم ملاسيا فمتبربرون قساة القلوب ومتوحشون وقد اشتهروا بالغزو والنهب

واعلم ان جزيرة بورنيو وهي لسكانها وجزائر فيليبين تابعة لاسبانيا وجزائر شيلبس والجزائر البهارية مع عدة جزائر اخر لهولاندا

في اوستراليا

اما اوستراليا فهي تحتوي على قارة اوستراليا او هولاندا الجديدة مع عدة جزائر حولها وهذه اسماء اشهرها

اوستراليا	ايرلاندا الجديدة
ارخبيل ارو	زيلاند الجديدة

كينيا الجديدة ارض فنديمان او فنديا نسلاند

بريطانيا الجديدة ارخبيل سليمان

مع عدة جزائر صغار

اما جزيرة اوستراليا فهي اكبر جزائر العالم وهي مخترقة بعدة سلاسل من الجبال ومع ذلك فان اراضيها في الغالب سهلة وهواؤها معتدل غير ان جانبًا كبيرًا من اراضيها قاحل واهاليها الاصليون ادنياء جدًّا وفيها كثيرون قد انتزحوا اليها من بريطانيا وقاعدتها مدينة سِدْني

اما جزيرة ارض فنديمان فموقعها الى جهة الجنوب من اوستراليا الشرقية بالقرب منها وهي جيدة الهواء ومخصبة التربة وخاضعة لانكلترا

واما زيلاندا الجديدة فهي تحتوي على جزيرتين كبيرتين هواؤها جيد وتربتها مخصبة. وهما الى الشرق من اوستراليا وارض فنديمان ويسكنها اقوام لهم رغبة

شديدة في الحرب وكانوا ياكلون لحوم البشر قبل دخول الديانة المسيحية بينهم بواسطة المرسلين وكادوا ينقرضون عن اخرهم

واما كينيا الجديدة فهي جزيرة كبيرة الى الشمال من اوستراليا يسكنها الزنج وقلما يُعرَف من صفاتها وفيها جبل هو اعلى جبال العالم اي علوهُ ٣٢٧٨٦ قدماً على قياس سائح فرنساوي وقد استولى الانكليز على القسم الجنوبي منها

في بولينيسيا

اما بولينيسيا فهي تحتوي على عدد وافر من الجزائر في الاوقيانوس الباسيفيكي تحت خط ٣٠ْ من العرض الشمالي الى الشرق من ملاسيا واوستراليا وهذه اسماء اشهرها

جزائر سندويج — جزائر البحرين
جزائر الشركة — جزائر الاصدقاء

وغير ذلك مما لا يسعنا ذكرهُ

واكثر اراضي تلك الجزائر صخرية وهي جيدة الهواء ومخصبة التربة وسكانها اصحاب اخلاق ردية وطباع حادة ولهم عوائد بربرية غير انه قد تمدن كثير منهم بواسطة المبشرين

واشهر تلك الجزائر جزائر سندويج وهي عشر جزائر واقعة في الشمال من بولينيسيا اعظمها جزيرة أواهو وجزيرة هاواي وكانت منذ نحو اربعين سنة في حالة البربرية كباقي جزائر الاوقيانوس المحيط وقد دخل اليها المبشرون بالانجيل ونجحوا نجاحًا عظيمًا وصارت الاهالي في حالة حسنة من الهيئة الاجتماعية تحت الحكم الملكي المقيد واقرت دولة البلاد المتحدة ودولة انكلترا وغيرها من دول اوربا باستقلالها . ولا بد من ان تكثر بها السكان من اوربا واميركا لانها محطّ للسفن الجارية في تلك الابحر بين كاليفورنيا وجابان والصين

واعلم انه قد لوحظ بعد الفحص ان سكان جزائر الاوقيانوس الباسيفيكي الّا قليلاً منها يقلون شيئاً فشيئاً وبعض القبائل منهم قد انقرضوا بالكلية

انتهى

هذا ما اردنا تعليقه في هذا المختصر من علم الجغرافية
والحمد لله الذي لا يحاط به
علماً ولا وصفاً